السيد احمد قطيش — اللجان الدائمة الدائمة بس .
سعادة رئيس المجلس — الدائمة متى ؟ الدكتور عبدالله النسور
الدكتور عبدالله النسور — اجتماع لجنة الرد على خطاب العرش الساعة الخامسة .
اصوات — اربعة
سعادة رئيس المجلس — حكينا بس الجلسة
الدكتور عبدالله النسور — ما هو تأخرنا للثانية .
اصوات — حكاها
سعادة رئيس المجلس — الجلسة هنا
الدكتور عبدالله النسور — اربعة اربعة كويس
سعادة رئيس المجلس — شكرا
السيد الامين العام — ٢٤ تعيين موعد موضوع الجلسة القادمة
سعادة رئيس المجلس — ترفع الجلسة الى يوم السبت القادم ١٩٩٠/١١/٢٤ الساعة الثانية عشره ظهرا

(وانتهت الجلسه)

امين عام مجلس الامة — رئيس مجلس النواب
صالح الزعبي — د. عبد اللطيف عربيات

تعريـــــف

١ - أعدَّ وبوَّب هذا العدد وأشرف على تنظيم ضبطه أمين عام مجلس الامة الاستاذ صالح الزعبي
٢- قام بتنظيم هذا المحضر مساعد الامين العام السيد عدنان بعيون ومنظم الضبط السيد عثمان نزال الكركي .
٣- قام بتدقيق هذا المحضر :

١ — منى ابو عزام
٢ — ليلى السعيد



ملحق الجريدة الرسمية

مجلس النواب

محضر الجلسة الثالثة

من الدورة العادية الثانية لمجلس الامه الحادي عشر المنعقدة يوم السبت ٧/ جماد الاول/ ١٤١١ هجرية الموافق ١٩٩٠/١١/٢٤ ميلادية .

(المجلد ٢٨)
(العدد ٣)

- جدول الاعمال -

الصفحة

عينت يوم الاربعاء ١٩٩٠/١١/٢٨ الساعة الثانية عشره .

مجلس النواب

محضر الجلسة

في تمام الساعة (الثانية عشرة ظهراً) من صباح يوم (السبت) الموافق ٧/جماد الاول/١٤١١ هجري الواقع في ١٩٩٠/١١/٢٤ ميلادي، عقد مجلس (النواب) جلسته (الثالثة) من الدورة (العادية الثانية) برئاسة سعادة الدكتور (عبد اللطيف عربيات) وحضور عطوفة امين عام مجلس الأمة السيد صالح الزعبي.

وتغيب باجازة من الأعضاء السادة: ـ

وتغيب بمعذرة من الأعضاء السادة: سعادة الشيخ فيصل الجازي.

وتغيب عن الجلسة الأعضاء السادة: عبد المجيد الشريدة، يوسف العظم، هشام الشراري، ابراهيم الغبابشة ود. محمد عضوب الزبن.

وحضر من الحكومة:

١ . معالي السيد سالم مساعدة: نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية.

٢ . معالي السيد عبد الرؤوف الروابدة: وزير الأشغال العامة والاسكان.

٣ . معالي السيد ابراهيم أيوب: وزير التموين.

٤ . معالي السيد ابراهيم عز الدين: وزير الأعلام.

٥ . سماحة الشيخ عبد الباقي جمّو: وزير دولة للشؤون البرلمانية.

٦ . معالي الدكتور محمد حمدان: وزير التربية والتعليم والتعليم العالي.

٧ . معالي السيد يوسف المبيضين: وزير العدل.

٨ . سماحة الشيخ الدكتور علي الفقير: وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

٩ . معالي الدكتور قسيم عبيدات: وزير العمل.

١٠ . معالي السيد ابراهيم الغبابشة: وزير الشباب.

١١ . معالي السيد عبد الكريم الكباريتي: وزير السياحة والآثار.

١٢معالي المهندس داود خلف: وزير المياه والري.

١٣ . معالي السيد نبيل أبو الهدى: وزير النقل والاتصالات.

١٤ . معالي الدكتور سليمان عربيات: وزير الزراعة.

١٥ . معالي الدكتور خالد الكركي: وزير الثقافة.

١٦ . معالي الدكتور خالد أمين عبد الله: وزير التخطيط.

صورة من الأصل

افتتاح الجلسة

سعادة رئيس المجلس: بسم الله الرحمن الرحيم النصاب مكتمل ونبدأ هذه الجلسة على بركة الله، السيد الامين العام.

السيد الامين العام

بسم الله الرحمن الرحيم شكراً سيدي الرئيس، جدول الاعمال:

١ . تلاوة محضر الجلسة السابقة.

سعادة رئيس المجلس السيد الامين العام:

هل يوافق المجلس الكريم على اعفاء السيد الامين العام من تلاوته؟

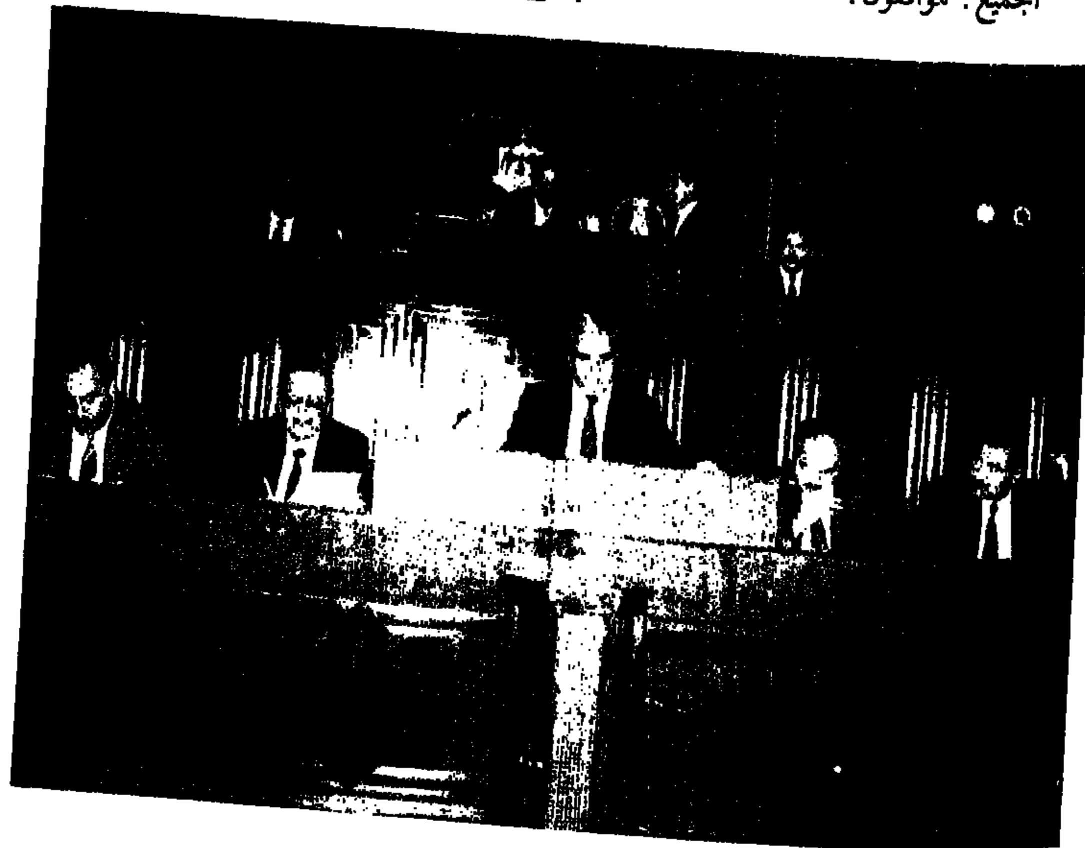
الجميع: موافقون.

السيد الامين العام:

٢ . تلاوة الاجازات والاعتذارات:

١ ـ طلب معذرة مقدم من سعادة النائب السيد فيصل الجازي.





سعادة رئيس المجلس: هل يوافق المجلس الكريم على معذرة سعادة النائب المحترم؟

الجميع : موافقون.

السيد الامين العام:

٣ . مناقشة قرار لجنة الرد على خطاب العرش السامي وأقراره.

سعادة رئيس المجلس: تفضل المقرر.

الدكتور ماجد خليفة.

مقرر لجنة الرد على خطاب العرش.



سيدي الرئيس الأخوة النواب

اجتمعت لجنة الرد على خطاب العرش السامي بتاريخ ١٩٩٠/١١/١٨ والمكونة من النواب السادة مع الاحترام وحفظ الالقاب.

١ . الدكتور عبد الله النسور.
٢ . جمال حداد.
٣ . سعد هايل السرور.
٤ . منصور مراد.
٥ . الدكتور محمد ابو فارس.
٦ . عبد المنعم ابو زنط.
٧ . سليم الزعبي.
٨ . الدكتور احمد عويدي العبادي.
٩ . الدكتور ماجد خليفه.
١٠ . محمد فارس الطراونة.
١١ . الدكتور محمد ابو عليم.
١٢ . الدكتور همام سعيد.
١٣ . يوسف العظم.
١٤ . محمد العلاونة.
١٥ . سلامه الغويري.
١٦ . فخري قعوار.

وعقدت اللجنة اجتماعاتها على ثلاثة ايام متتالية، وقد تغيب في اليوم الاول عن الاجتماعات بعذر سعادة السيد سلامة الغويري وبدون عذر سعادة الدكتور محمد ابو عليم، وتغيب في اليوم الثاني عن الاجتماعات بدون عذر سعادة السيد يوسف العظم وسعادة السيد محمد فارس الطراونه، وتغيب في اليوم الثالث بعذر سعادة السيد سليم الزعبي، وبدون عذر السادة منصور مراد، جمال حداد، الدكتور محمد ابو عليم، يوسف العظم ومحمد فارس الطراونه.

وقد حضر جانباً من اجتماعات اللجنة السيد رئيس مجلس النواب وسماحة وزير الدولة للشؤون البرلمانية، وامين عام مجلس الامة.

وقررت اللجنة في اجتماعها الاول انتخاب الدكتور عبد الله النسور رئيسا والدكتور ماجد خليفة مقررا.

وقد قررت اللجنة بالاجماع مشروع الرد التالي على خطاب العرش السامي المرفق ورفعه للمجلس لاعتماده.

«لجنة الرد على خطاب العرش السامي»

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

فان مجلس النواب الذي استمع الى خطاب العرش في التاسع والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٤١١ هجرية الموافق للسابع عشر من شهر تشرين الثاني من عام ١٩٩٠م في افتتاح جلالتكم للدورة العادية الثانية لمجلس الامة الحادي عشر، فأنه يتشرف اليوم بتلاوة رده على الخطاب السامي، مقدرا مواقف جلالتكم من قضايا الامة والمصير، ومثمناً جهدكم الدؤوب من اجل بناء الوطن، ونمائه، وتحرير كل ارض عربية محتلة، واطلاق ارادة الانسان العربي، وترسيخ مسيرة الشورى والديمقراطية.

لقد كشف توجه الاردن نحو الشورى والديمقراطية عن تلاحم شعبه، وتعميق وحدته الوطنية، وتعزيز جبهته في مواجهة الاخطار المحدقة به، كما كانت سببا في تعزيز جبهة التحدي ضد الغزاة والمعتدين على ترابنا العربي ومقدساتنا في فلسطين وارض الجزيرة العربية.

وان المجلس اذ يؤكد ما ورد في خطاب جلالتكم حول ترسيخ مبدأ التفاعل والتعاون بين السلطات، فأنه يرى ضرورة المزيد من تفعيل هذا الدور ضمن مفهوم الاستقلالية التامة لكل سلطة.

كما يرى ضرورة ادراك السلطة التنفيذية اهمية التعبير الامين عن توجهات مجلس النواب باعتباره الضمانة الاكيدة لاجتياز الازمات والمحن.

سعادة رئيس المجلس:

اذا سمحتم الموضوع متكامل واذا رأيتم عند المناقشة تأخذ صفحة صفحة او فصل فصل، لكن عند القراءة العامه حتى تكتمل الصورة، لأننا لا نريد ان نناقش صفحة ثم يكون هناك بحث عنها وخاصةً فيه تداخل فيه صفحات اخرى والأمر للأخوة اذا رأيتم ان قضية كيفية المناقشة بعد تلاوة التقرير، اذا رأيتم ان تناقش يعني يكتفى لكن، اذن نستمر استمر دكتور.

السيد المقرر:

يا صاحب الجلالة: ان ابرز سمات دستورنا الاردني، الانفتاح على مجمل الحريات الاساسية للمواطنين، الأمر الذي ينشأ عن تفعيله ارساء قواعد الحرية والتعبير عن الرأي والرأي الاخر، وفي اعتقادنا ان هذه المعاني النبيلة التي تضمنها الدستور تحتاج الى مزيد من الترجمة على ارض الواقع، بحيث تستطيع اطلاق طاقات الشعب المبدعة ليساهم في التطوير والبناء وحماية الوطن من اعدائه.

وان مجلس النواب ليقدر لجلالتكم المبادأة في الاعلان عن صياغة ميثاق وطني، ليكون وثيقة مرجعية يستفاد منها، ومن خلال مجلس الامة في سنّ التشريعات الدستورية اللازمة، لتنظيم شؤون حياتنا العامة كافة.

وتاكيداً على دور المواطن في تحمل مسؤولياته لحماية الجبهة الداخلية، فان العناية بالسلطة

القضائية من حيث استقلاليتها وكفاءتها وتوفير الصلاحيات الكاملة لعملها، لهي الاساس في توفير الطمأنينه والامن لجميع المواطنين.

وان مجلس النواب يرى انه آن الاوان لالغاء الاحكام العرفية لانعدام مسوغات بقائها واستمرار العمل بموجبها، كما يتطلع المجلس بجدية واهتمام الى ضرورة سرعة وعدالة البت في قضايا الفساد المالي والكشف عن المتورطين فيها سواء أكانوا داخل البلاد ام خارجها وجلبهم امام العدالة في المحاكم النظامية، وتعاون السلطات الحكومية الجدي لتحقيق هذا الهدف.

وفي الوقت الذي يقدر فيه مجلسنا توجيهات جلالتكم في الافراج عن معظم المعتقلين والمحكومين السياسيين فاننا مؤمنون بان الشورى والديمقراطية تحتمل اختلاف الاراء في اجواء التسامح والمودة اللذين نمارسهما خلقا من اخلاقنا الاسلامية وشمائلنا العربية.

كما اننا مؤمنون بأن اطلاق سراح سائر المعتقلين والمحكومين السياسيين سوف يعزز اجواء التسامح والمودة في هذا الوقت الذي تتوجه فيه جميع الفعاليات الشعبية نحو الاعداء المتربصين بنا وبنهجنا الديمقراطي. ونضيف الى هذا تقديرنا لاعادة من اعيدوا الى وظائفهم من المفصولين لاسباب سياسية، واننا ننتظر استكمال اعادة من تبقى منهم، تأكيدا على حق المواطن في ابداء الرأي والعمل.

وان مجلس النواب اذ يقدر الانجاز الذي تم على صعيد الحريات العامة والشخصية لينتظر تسهيل عودة الكثيرين من أبناء الوطن ورفع قيود العمل والسفر المفروضة عليهم.

وفي الوقت الذي نرى فيه اعلامنا وصحافتنا يقفان موقفا قوميا جديرا بالاحترام، فأننا نعتقد أن اعطاء الاجهزة الاعلامية مزيدا من الانفتاح الرشيد، سوف يعزز مصداقيته، ويعمق روح التنافس الموضوعي النظيف، ونعتقد ايضا أن الاسراع في انجاز قانون للمطبوعات والنشر سوف يساعد على اشاعة النقد البناء ووجهات النظر المختلفة مما يعكس ايجابيات التعددية السياسية التي نسعى جميعاً اليها.

يا صاحب الجلالة: اننا نشاطر جلالتكم بأن قضية فلسطين هي قضيتنا المركزية التي نعيشها وتعيش معنا، والتزامنا بها أصيل لا يحتاج الى تأكيد، ونشاطر جلالتكم الحرص على دعم الانتفاضة الوطنية الباسلة للشعب الفلسطيني لتعزيز صموده على ارضه، حتى ينجز تحرير أرضه المباركة واقامة دولتة المستقلة على كامل ترابه الفلسطيني.

وفي هذه الظروف العسيرة التي يواجه فيها الشعب الفلسطيني مخاطر الغطرسة الصهيونية وما يتعرض له من المجازر وحملات الابادة، فأننا ندعو كل المخلصين من ابناء هذه الامة الى الوقوف الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني، ودعم جهاده، بكل ما هو مستطاع، وندعو الى تسهيل الشؤون الحياتية لاهلنا ابناء الضفة الغربية ومعالجة مشكلات أخواننا من أبناء قطاع غزة المقيمين بين ظهرانينا وذلك بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينيه، لنزيل عنهم المعاناه

التي فرضتها عليهم ظروف الاحتلال البغيض. واننا لنأسف لما يتعرض له أبناء الشعبين التوأمين الاردني والفلسطيني من مضايقات في بعض البلاد العربية، من جراء التفاعلات السياسية الناجمة عن أزمة الخليج، مما يضعف صمودهم، ويحول بينهم وبين أداء دورهم الوطني في خدمة شعوب أمتهم.

وأيمانا منا بما تحمله الهجرة اليهودية من أخطار جسام تهدد كياننا وكيان الامة العربية جمعاء، فأننا ندعو أمتنا الى الوقوف الجاد في مجابهة هذه الاخطار وتوحيد قدراتها للتصدي للاطماع اليهودية التوسعية والعمل على استئصال هذا الكيان الدخيل على وجودنا وأوطاننا ومقدساتنا.

ولما كان الاردن هو خط الدفاع الاول عن الامة العربية الاسلامية وأرض الحشد والرباط فأن واجب دعم صموده فريضة على جميع العرب والمسلمين في هذا الوقت الذي نواجه فيه الهجمة الصهيونية الاميركية الاستعمارية وحلفاءها التي تستهدف وجودنا وحضارتنا.

يا صاحب الجلالة

ان مجلس النواب يقدر عاليا تصوركم السديد حول أزمة الخليج وضرورة ايجاد حل عربي لهذه الازمة، بحيث لا يصل خلاف الامة الراهن الى كارثة محققة تجهز على حاضرنا وتضع مستقبلنا بأيدي سوانا. وأننا نعتقد جازمين بأن القوات الاجنبية الغازية لم تدخل الى ديارنا المقدسة الا لتحقيق أطماعها في الهيمنة على ثرواتنا ومنع نهوضنا الحضاري وتمزيق صفوفنا وقدراتنا، وصرف النظر عن قضيتنا المركزية في فلسطين. وأننا نستنكر بشدة الاستعانه بالاجنبي ونعتبرها سقطة كبرى لا يكفر عنها الا اخراج الغزاة من الارض العربية المقدسة، والعودة بالخلاف بين الاشقاء الى اطاره العربي. ونستنكر أيضا وقوف بعض الانظمة في البلاد العربية والاسلامية في الخندق الامريكي حيث عززت العدوان ووقفت مع العدو التاريخي لطموحات الامة.

ويؤكد مجلسنا مجددا وقوفه الى جانب الشعب العربي في العراق وتأييده في مقاومته التهديد الامريكي وحلفائه. ويؤكد استهجانه لقرارات مجلس الامن التي فرضت الحصار على شعب العراق الشقيق وحرمانه من ضرورات الاستمرار في الحياة، هذه القرارات التي باتت ادوات أمريكية تستعين بها لتنفيذ عدوانها واطماعها في منطقتنا.

وعلى الرغم من سلامة الموقف الادرني وسعي جلالتكم الدؤوب لايجاد حل سلمي مشرف لهذه الازمة الذي كان من المفروض أن يحظى بتقدير الجميع في المجتمع الدولي، الا أننا لاحظنا اصرارا على معاقبة الاردن وفرض الحصار عليه وتجويع شعبه تحت مظلة القانون الدولي وقرارات مجلس الامن.

ونحن نشاطر جلالتكم الرأي في استنكار الازدواجية في تعامل الشرعية الدولية مع قضايا المنطقة، فتغض الطرف عن المجازر البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني على أرض فلسطين، وتحاصر في آن واحد أطفال العراق، وتمنع عنهم الغذاء والدواء، وتقف بوارجها وحشودها العسكرية على ثغر الاردن في البحر الاحمر فارضة علينا حصارا ظالما، الامر الذي يجعلنا

ننظر باستهجان الى هذه الشرعية الدولية الجائرة التي تكيل بمكيالين مختلفين.

يا صاحب الجلالة

ان مشكلة البطالة لها صلة وثيقة بأمن المجتمع، ولهذا كان علاجها في غاية الاهمية، واننا نشعر انها لم تأخذ الاهتمام الكافي من الجهات المعنية في التصدي لها واتخاذ التدابير الناجعة لعلاجها، كما ان الاجراءات المتخذة لضبط سوق العمل وتنشيطه لم يكن لها أثر ملموس في حياة الناس، وان جيوب الفقر ازدادت بدل ان تتقلص والذي نأمله ان يؤدي صندوق التنمية والتشغيل دوره الفاعل لدعم المشاريع الزراعية والصناعية الصغيرة منها والمتوسطة، ونؤكد على ضرورة مراعاة قواعد العدالة في التعيينات وملء الشواغر في أجهزة الدولة المختلفة بعيدا عن المحاباة والمحسوبية.

ان مما لا شك فيه ان تحقيق الامن الغذائي ركيزة اساسية لتوفير الامن الاجتماعي، ومن ثم فان توفير السلع الغذائية الرئيسة والمحافظة على استقرار اسعارها مطلب شعبي، وان دعم السلع التموينية وايصال هذا الدعم الى مستحقيه هدف انساني نبيل، ومما يساعد على توفير هذه السلع الاهتمام بالزراعة، وتوسيع رقعة الاراضي الزراعية واستصلاحها. ونخص بالذكر تشجيع زراعة الحبوب سعيا نحو الاكتفاء الذاتي، كما ان تشجيع الثروة الحيوانية المحلية وتوفير اسبابها يسهم في تحقيق الامن الغذائي المنشود.

يا صاحب الجلالة

اننا نرى ضرورة مراجعة برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تبنته الحكومة لتحقيق حاجات المواطنين وطموحاتهم في بناء قاعدة اقتصادية سليمة.

وان احداث الخليج قد أثرت تأثيرا سلبيا على اخواننا المواطنين الذين يعملون في تلك المنطقة، والحقت بهم خسائر مالية ضخمة، واننا نرى ضرورة التصدي لهذه المشكلة ومعالجتها باجراء الاتصالات السياسية المناسبة بما يضمن حقوق هؤلاء المواطنين.

يا صاحب الجلالة

ان نواب الامة يثمنون جهودكم ومساعيكم عربيا ودوليا بغية تحصيل الدعم المالي لتعويض الاردن عن خسائره الناجمة عن احداث الخليج ويسجلون للحكومة جهودها المشكورة في استقبال مليون وافد من جنسيات مختلفة منذ بداية الازمة، وتأمين وسائل رعايتهم ونقلهم، مما حمل الكثيرين من الدول والشعوب الشقيقة والصديقة على تثمين كرم الضيافة لاردن العروبة والاسلام، واننا نطلب ان تضاعف الحكومة جهودها لدى الامم المتحدة واجهزتها فيما يتعلق بتعويض الاردن عن الخسائر الكبيرة التي لحقت بالاقتصاد الاردني رغم التزامه بقرارات مجلس الامن، علما بأننا نرى ان امريكا هي التي تقف حجر عثرة في سبيل تحقيق التعويضات العادلة للاردن من أجل تركيعه واخضاعه لخدمة اهداف الصهيونية المعادية للعروبة والاسلام، مما نرفضه قيادة وشعبا

يا صاحب الجلالة

ان اساس رقي الامم في نهوضها كامن في تربية اجيالها التربية الفاضلة النابعة من قيمها

وحضارتها. واننا كجزء من الامة العربية الاسلامية لا ننهض من كبوتنا الا بالتربية على ثيمنا الايمانية الاصيلة، والمعاني الاسلامية النبيلة، والاخلاق النبوية الفاضلة وهذا يقتضي الاعتناء بمادة التربية الاسلامية، وتخصيص وقت كاف اكثر مما هو مقرر الآن، لا ان ينقص منه على قلته.

واننا نرى أن تضاعف الجهود في مجال التربية والتعليم، وتوفير الحرية النسبية لاختيار التخصصات الاكاديمية والمهنية التي يرغب الطلبة فيها.

وان من أسمى أهدافنا الوطنية هو تعريب التعليم الجامعي، لان اللغة وعاء الفكر والثقافة للامة. والامة تحقق ذاتها من خلال فكرها ولغتها، كما نؤكد على ضرورة توسيع قاعدة القبول في الجامعات الرسمية في ضوء احتياجات الامة وفق خطة مدروسه.

وأننا نرى ضرورة التأكيد على الاهتمام برعاية الشباب وتوجيههم بوحي من عقيدتهم السمحة، وشريعتهم الغراء، وأن تدعم المؤسسات الشبابية، وأن يعزز الابداع الثقافي في بلادنا.

وكنا نتمنى على الحكومة العناية الجادة بالجانب التربوي والاخلاقي عبر أجهزة الاعلام بغية بناء جيل العروبة والاسلام لحماية أردننا شرقي النهر وتحرير وطننا المغتصب غربي النهر حيث مسرى النبي محمد ومهد أخيه عيسى عليهما الصلاة والسلام.

يا صاحب الجلالة

اننا نقدر البداية الجيدة في تأمين الرعاية الصحية، ونرغب أن تضع الحكومة مشروع قانون يضمن العلاج لجميع المواطنين في جميع المؤسسات العلاجية في شتى انحاء المملكة دون تفريق أو تمييز، وذلك وفاء من الحكومة بالتزامها لمجلس النواب عند الغاء قانون المؤسسة الطبية العلاجية.

ان ذوي الدخل المحدود بحاجة الى مساكن تقيهم حر الصيف وبرد الشتاء ومن واجب الدولة أن توفر لهم ذلك بسعر التكلفة ولا ترهقهم بمبالغ باهظة وفوائد ربوية.

وأننا نثمن استجابة الحكومة لمطالب ممثلي الامة في انشاء كلية الدعوة وأصول الدين وكلية الشريعة في جامعة اليرموك، وأربع مدارس شرعية الا أننا نرى ضرورة اعادة النظر في قانون الوعظ والارشاد والانظمة الصادرة بموجبه ضمانا لكرامة الدعاة وحريتهم في طرحهم للقضايا الحياتية.

أن نواب الامة يرون أن التطوير الاداري أمر لازم، وذو أهمية قصوى في علاج كثير من المشكلات الاقتصادية والسياسية وغيرها. وأن الحكومة لم تقم بالكثير في هذا الشأن، وان ما جرى من تنقلات بين الامناء العاملين، وبعض كبار الموظفين، لم يؤد الغرض المنشود، وهذا يقتضي اعادة النظر في اداء الجهاز الاداري وتطويره على أسس من الكفاءة والاهلية، لكي يؤدي دوره في تقدم المسيرة والبناء.

ونـرى ضرورة تـوسيع صـلاحيـات ديـوان المحـاسبة وضمـان استقلالـه بما يكفـل تحقيق الرقابة المالية الكاملة، وننتظر أن تقوم الحكومة بوضع مشروع قانون للرقابة الادارية والتفتيش لتعمل جنبا الى جنب مع ديوان المحاسبة لضمان الرقابة المالية والادارية على الحكومة والمؤسسات العامة.

يا صاحب الجلالة

ان قواتنا المسلحة هي درع الوطن، وسياج الامة، قد انيط بها حماية العباد والبلاد، وتحرير المقـدسات، فينبغي العنـاية بهـا وتـوفـير كـل حاجاتها، وأما الاجهزة الامنية فمهمتها صيانة الجبهة الداخلية من مؤامرات الاعـداء وتوفـير الامن في جو من الحرية المسؤولة.

وأمـا الجيش الشعبي فهـو مـطلب جميع الناس، وما حدث من اجراءات بشأن التدريب والتسليح لم يكن على المستوى المطلوب في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ شعبنا وأمتنا، ولهذا فاننا نرى توسيع قاعدة الجيش الشعبي من حيث تـدريب جميع المـواطنـين القـادرين عـلى حمـل السلاح وتهيئة السلاح بأسـرع وقت ممكن لهم حتى يكونوا قادرين على الدفاع عن أعراضهم ودمائهم وبلادهم والاسهام في تحرير ما أغتصب من مقدساتهم.

ولا يفـوتنا هنـا أن نسجل تقـديرنـا بجهود جـلالتكم في دعم الجيش من حيث التـدريب والتسليـح والتخطيط عـلى الرغم من قلة ذات اليد وشح الموارد.

يا صاحب الجلالة

ان نواب الامة يتـطلعون بـالتقديـر لمواقف جـلالتكم الوطنيـة ويثمنون بـأجلال مـوقفكم القومي النبيل الـذي اتخذتموه بعفويـة القائـد المنسجم مع ذاته المتلمس بنبض شعبه وأمته، ونثمن بأجلال الدعوة الحـاره للوحدة العـربية بتلك النبرة المتصاعدة العاليـة تجسيدا لمبـادىء الثـورة العربيـة الكبرى وامـام شخصوكم الى القـدس مهدي أفئـدتنا ومـوئل أحـلامنا ومحط أمنياتنا. فموقف جلالتكم المتسم بالتعبير الامين عن خلجـات العرب في كـل مكان يـدعو الى الاعتزاز والافتخار والوقوف صفـا واحدا وراء قيادتكم متراصي الصفوف، ويحفزنا الى مزيد من الثقة بأن مسيرة الاردن سوف تبقى صاعدة نحو الذرى الى أن يتحقق لنا كل ما نصبوا اليه من وحدة وحرية وحياة أفضل في ظل قوله تعالى [«ان هـذه امتكم أمـة واحـدة وانـا ربكم فاعبدون»]. صدق الله العظيم.

وأخيرا وليس آخرا فأننا نضرع الى الله أن يجعل الاردن واحة أمن وأمان وعزة وسؤدد. أنه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سعـادة رئيس المجلس : شكراً دكتـور مـاجد خليفـة، هذا هـو تقريـر اللجنـة لجنة الصيـاغة التي شكلهـا مجلسكم الكـريم والتي فتحت بتسجيل من يرغب في المشاركة بها وبلغ عدد اعضائها سبعة عشر عضوا، وعادت اليكم بـالاجماع بهـذا المشروع، ارجـو ان نتفق على اسلوب المناقشة، ذكر لي بعض الاخوة النواب

بعض المشاريع بأسلوب كاسلوب للمنـاقشة، فارجو ان نتفق على ذلك، انا اعتبر ان اللجنة المشكلة من مجلسكم الكريم والتي كما ذكـرت مفتوحة للجميـع، وعودتهـا لنا بهـذا التقريـر بالأجماع قد اعطانا تصور عام وبحدود محدودة لهذا الخطاب وهـذا الرد، ارجـو ان نتفق على اسلوب يسهل الأمر ويتيح لجميع الاخوان ابداء ملاحظاتهم وبنفس الوقت نختصر الوقت فارجو ان نسمع من اخواننا كأسلوب للمناقشة، رئيس اللجنة الدكتور عبدالله النسور.

الدكتور عبدالله النسور رئيس لجنة الرد على خطاب العرش :

بسم الله الرحمن الرحيم، سيدي الرئيس لقـد حضرت منـاقشة زمـلائنـا اعضـاء مجلس الاعيان في الصباح، وهم على قلة ما يتحدثون أخـذوا ساعـة وخمسـة دقـائق في الحـديث عن الاسلوب وخمس وخمسـين دقيقـة في محتـوى الخطاب، اقترح عليكم ان نستفيـد مما وصلوا اليه واقتراحي المحدد التالي سيدي الرئيس : ان نقسم الخـطاب نصفين، من الصفحـة الاولى حتى نهاية الصفحة السابعة، والنصـف الثاني من الثامنة حتى آخر الخطاب، وان نستمع لمن يرغب في الحـديث عن السطر الاول مسجلين الاراء المطروحة كأمانة عامة وكمقرر لجنة. ورئيسها، ثم ان كانت الافكار غـير جدليـة وغير مختلف عليها تذهب للتنقيح. لجنة من ثلاثة برئاستكم وعضويتي وعضوية دكتور مـاجد خليفـة مقرر اللجنـة بحيث نصّب الافكـار المتفق عليهـا والتحسينات والتصويبات في النص الأخير وبهذا نختصـر الـوقت، الآن راح ينفتـح مـوضـوع الاسلوب، واقترح سيدي الرئيس طرح هـذا على التصويت حتى ننتهي منه حالاً.

اصوات : نثني على هذا.

سعادة رئيس المجلس : موافق على هذا الاقتراح؟

اذن في اقتراح وفي تثنية، من يؤيد هذا الاقتراح؟ هذه اغلبية كبيرة.

شكراً، إذن نبدأ بتسجيل الاسماء لابداء المـلاحـظات حتى نهايـة الصفحـة السـابعـة، والأخوة المساعدين رجاءً تسجيل الاسماء وتتلى الملاحظات وتسلم وارجو ان يكتب الأخ الذي يقدم مقترح معين يقدمه مكتوباً واذا تكرم ان يكتب أسمه على هـذا المقترح لكي تحـول الى الامانة العامة ثم الى اللجنة.

السيد رئيس اللجنة: تسمح لي سيدي الرئيس اضافة نقطة.

سعادة رئيس المجلس : نعم.

السيد رئيس اللجنة: يعني لو كل واحد من الزملاء الكرام له رأي يريد ان يقرأه علينا يكتبوا كما يلي:

الاسم اسم المقـدم، الصفحـة، النص القديم، النص الجديـد، الامضاء، وتسليمـه للدكتور ماجد خليفة في النهاية.

سعادة رئيس المجلس : يقدم مع الاسم ونحن نختار لا مانع، بس يقدم مكتوباً رجاءً هذا على حجم الملاحظة تحوّل الى اللجنة، يعني الاقتراح الآن ما دام بدنا نناقش بهذه الطريقة نصف الـرد نناقشـه واحدة، وكـما ذكـر تقـدم

مكتوبة تحول الى اللجنة، اللجنة تأخذ في اطار ما يذكر هنا، تدخل ما يمكن ادخاله في هذا الأطار، واللجنة والاقتراح تضمن تشكيل لجنة وهذا قصده فقط تسهيل الامر وعدم الوقوف عند كل نقطة ليبحثها المجلس كله، من يريد ان يشارك مع اللجنة انا ايضاً ارحب بأي ملاحظة من الاخوان ويريد ان يشارك اللجنة المصغرة لملاحظته هو، في نقطة نظام للاستاذ ابو صايل.

السيد كامل العمري : نقطة نظام أرى ان نبدأ بتصحيح الاخطاء اللغوية اولاً ثم نطرح الافكار ثانياً.

سعادة رئيس المجلس : لا مانع ان تأتي ثانياً الاخطاء بعد اقرار الصيغة، نقطة نظام اخ سليم.

السيد سليم الزعبي : شكراً معالي الرئيس، الحقيقة في الدورة الماضية الصياغة تمت هنا اي تعديل كان يتم كان يجري في هذا المجلس، المادة (٤) من النظام تقول: (تعرض الصيغة المقترحة من اللجنة على مجلس النواب، فاذا وافق على الصيغة او عدلها) هو المجلس بيعدلها، يعني ما فيه داعي نساوي لجنة انا مع الاقتراح اقتراح الدكتور عبدالله لكنني لست مع اللجنة، الآن نحذف او نضيف او نصيغ هنا في المجلس.

اولا توفيرا للوقت، ثانيا اتفاقا مع النظام.

لأنه اذا بدي عمل لجنة من جديد اللجنة راح تقدم الصياغة وتيجي عليّ مرة ثانية واصوت عليها، يعني هيك المعنى لجنة تؤيد ذلك، لذلك معالي الرئيس أوافق على اقتراح الدكتور عبدالله فيما عدا نقطة نظام ان نصيغ هنا، اذا عدلنا فقرة نصيغها ونصوت عليها كما يجري في تقرير اللجان كلها بس هذه النقطة اللي اقترحها وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : للتوضيح سيطرح الرأي هنا واذا ووفق عليه صاحب الاقتراح يكتبه ويقدمه لنا مكتوباً بهذه الصيغة، وذلك اختصاراً للوقت حتى لا نشارك جميعاً في الصياغة، الاستاذ بسام.

السيد بسام حدادين : انا اعتقد خلينا نبسط الامور ونبتعد عن التعقيد وصولاً للغاية نفسها اللي نرجوها جميعاً، اعتقد أن اقتراح الدكتور عبدالله بأن نقسم مشروع الرد الى قسمين هذا يوفر علينا كثيراً، نستمع الى ملاحظات الزملاء جميعاً من لديه ملاحظة يود ان نخضعها الى قرار من المجلس يتقدم بها مكتوبة الى الرئاسة ليجري التصويت عليها، حينها تلتزم اللجنة المصغرة بأخذ الاقتراح نصاً كما عبر المجلس عن ارادته تجاه هذا الاقتراح، بينما عندما تكون هنالك افكار مطروحة من زملاء عدة قد لا يجمع المجلس على الأخذ فيها حينها تبقى افكار للتداول وتقتصر وجودها على التداول.

سعادة رئيس المجلس : المناقشة هنا، المناقشة مباشرة.

السيد بسام حدادين : المناقشة هنا نعم، حتى نحسم الرأي بالفكرة المطروحة ومن ثم هذه اللجنة تخول باعادة الصياغة آخذة بعين الاعتبار مجموع التوصيات التي اقرّت في هذا الاجتماع شكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، سماحة وزير الاوقاف.

سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية : شكراً سعادة الرئيس، الحقيقة على ضوء ما جرى في العام الماضي وكنت قد تشرفت بأنني كنت مقرراً في لجنة الرد على خطاب العرش وسرنا على نهج، ارى انه مناسب، فهو ان نعرض الصفحة الاولى وكلنا قد قرأ هذا النص كاملاً فله ملاحظات عليه يبديها النائب المحترم في هذه الجلسة ومن ثم نوافقه او نخالفه على مقترحاته ويتم التعديل في اللحظة والتو، وبأعتقادي ننتقل للصفحة الثانية وهكذا.

سعادة رئيس المجلس : اتخذ قرار من الاخوان مناقشة الرد كله بقسمين السبع صفحات الاولى والثمان صفحات الثانية واتخذ قرار بهذا.

سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية : الحقيقة لي ملاحظات منها شكلية ومنها مضمون ومنها لغوي، يعني لا بد ان تسرد كلها في الصفحة الواحدة.

سعادة رئيس المجلس : لي ملاحظة على الاقتراح اذا سمح لي الاستاذ، الاقتراح هو يشمل ما تفضلتم به ولكن ليس صفحة صفحة، ولكن على سبع صفحات كاملة تشمل كل ما يريد الاخ ان يقدم من ملاحظات سواء لغوية او صياغة او رأي جديد فتقدم ايضاً مكتوبة وتكون هذه ان لم يكن اعتراض من الاخوان، القضية أن بعض القضايا نريد التصويت عليها هنا وتصاغ هنا، فاذا رغبتم بذلك والوقت يسمح وانتم تريدون ذلك انا ما عندي مانع، لكن القرار المقدم يشمل الملاحظات جميعاً وتقدم مكتوبة وتوكل الى لجنة، (اما اذا رغبتم ان الملاحظات لا تشمل اللجنة او القرار لا يشمل لجنة، القرار اتخذ بشمول لجنة) انا فهمت انه مع اللجنة، وانا اقترح يعني اضافة ان كان أحد الاخوان يريد ان يشارك في اللجنة في المناقشة واتخاذ قراره لا مانع اذا وكلتموه ذلك، استاذ ليث.

السيد ليث شبيلات : بسم الله الرحمن الرحيم، سيدي الرئيس اخواني في المجلس، ارجو ان لا ننسى باننا في مجلس النواب نقر اعرافاً، خاصة هذا المجلس الذي نقول انه انتخب بحرية وسيستند اليه اللاحقون في كل امر نتصرف به، كنا نشكو في السابق في كثير من المحاولات في غياب المجالس وقد تأتي مجالس لا يرضى عنها الناس ويقترح اقتراحات يكتب فيها الرأي او تشكل لجان لكتابة امر في الخارج بعد المناقشة في المجلس، وقد جرت محاولات في المجلس السابق وكنا ندخل في صراع عميق في هذا الموضوع، انا لا اطعن ابداً في هذا المجلس بالذات وأن اي تصرف مامون في مثل هذا المجلس ولكنني اود ان الفت الانتباه الى ان تصرفاتنا التي نتخذها ستكون سنداً للاحقيين فعلينا ان نتخذ سنداً صحيحاً يؤمن جانبه، لذلك يجب في رأيي ان يناقش في المجلس وان يؤخذ الرأي في المجلس حتى لا تكون سنة يستند اليها من لا نريد لا سمح الله في المستقبل.

ثانيا: انا اتعجب حقيقة واتساءل عن زملائي وكأنه لا يوجد كتل نيابية، نسمع كتل

نيابية والصحافة تكتب عن كتل نيابية واجتماعات كتل نيابية وكتل نيابية وعندما نأتي الى هنا لمناقشة مثل هذه الامور نجد ان الجميع يريد ان يتكلم والجميع له رأي فلماذا الكتلة النيابية؟

نحن فرحون بالكتل النيابية لأنها تخدم سير المجلس اذا كانت النية من وراء تشكيلها تحسين سير المجلس، ارجو من الزملاء فعلاً ان نلتزم وان تجتمع الكتل وان تقرأ مثل هذا الرد في الخارج وتأتي بآرائها مجتمعة ويطرحها مقرر الكتلة ويبقى بعد ذلك رأي او رأيان او ثلاثة اراء منفردة وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً اخ ليث، نحن لا زلنا في اسلوب المناقشة وهناك قرار اتخذ بأن نأخذ نصف الخطاب وفي قرار بتشكيل اللجنة، انا فهمت ان تجتمع اللجنة، الدكتور محمد ابو عليم.

الدكتور محمد ابو عليم : سيدي الرئيس، الحقيقة الاسلوب هذا اللي اقترحه الاخ الدكتور عبدالله النسور استعمل في لجنة الميثاق بطريقة الصياغة واقتراحات مكتوبه وكل مرة كنا نتعرض في الصياغة الجديدة الى نقاش جديد ونعود من حيث بدأنا، فلذلك انا اقترح كما اقترح بعض الاخوان نقاش المادة هنا وأقرارها هنا حتى لا نعود مرة اخرى للصياغة ومرة اخرى للصياغة هذا الاسلوب انت تعرفه سيادة الرئيس وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : الدكتور ذيب على نفس اسلوب المناقشة كيف يتم.

الدكتور ذيب مرجي : سيدي الرئيس، اعتقد النظام الداخلي كفيل بحل الاشكال الموجود فالمادة (٤) تنص على:

(ينتخب المجلس لجنة من اعضائه لوضع صيغة الرد على خطاب العرش وبعد عرض الصيغة على المجلس وموافقته عليها) يجب ان نوافق على هذه الصيغة كمجلس، فلذلك اقترح ان يناقش الخطاب داخل المجلس وان ينتهي داخل المجلس ولا ضرورة لتشكيل لجنة لأعادة صياغتها.

الاقتراح الثاني اللي عندي هو انه ما بدينا عليه في العام الماضي واعتدنا عليه من الاخوة اللي شاركوا في صياغة هذا التقرير الرد ارجو ان لا يشاركوا في النقاش وان يتيحوا المجال لمن يشاركوا.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الاستاذ احمد قطيش وحسين مجلي وبعديها فيه قرار مقرّ من الاخوان ان بقي قليل في المناقشة هنا او من خارج نتفق عليها، استاذ احمد قطيش.

السيد احمد قطيش : بسم الله الرحمن الرحيم، شكراً سيدي الرئيس، انا اعتقد أن القاء الكلام الأولي ان نتبناه ونفرغ منه، الموضوع تقسيم الخطاب الى رد المقترح الى جزئين وصوتنا عليه فلا نعود اليها.

النقطة الثانية: انا اعتقد كثير من الملاحظات لم يكون حولها خلاف كبير فبالتالي انا اعتقد ان نعتبرها مقترحات للجنة المصغرة تستفيد منها لأن بعضها يتعلق بحرف أو بجملة، اما المقترحات التي تتعلق بالمضمون فلا بد ان نصوت عليها هنا، واعتقد ان المقترحات المتعلقة

بالمضمون ستكون محدودة واقترح ان نخرج من هذه النقطة ونبدأ بالاستماع الى الملاحظات والزميل الذي يقدم ملاحظة في المضمون نؤيده عليها. وهذا سيظهر يعني ليس من الصعب الوصول له، بعض الزملاء نخضعها للتصويت اما ◦ياغتها النهائية فلا بأس من ان تقوم بها لجنة مصغرة حقيقة فذلك اولى ونصوت عن المضمون الذي يضاف او يقترح شطبه من هذا الخطاب وشكراً.

اصوات : نثني على ذلك.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الاستاذ حسين مجلي.

السيد حسين مجلي : شكراً سيدي الرئيس، اعتقد ان النقطة النظامية التي اثارها الزميل الاستاذ سليم الزعبي في مكانها وتحسم هذا الموضوع، اذ انه لا تملك اي لجنة مهما توسعت ان تحل محل المجلس في ممارسة صلاحياته. والصلاحية في اقرار الرد على خطاب العرش للمجلس مجتمعاً. واما بالنسبة للنقطة التي اشار لها الاستاذ ليث فأنا افترض حقيقة ان لجنة الرد على خطاب العرش كان ممثل فيها كافة الكتل النيابية وهذا يفترض الاختصار ابتداءً، يفترض ان ممثلي الكتل النيابية الممثلين في هذه اللجنة كانواقد درسوا مواقفهم وحددوا موقفهم في الرد. فأذن هذا الموقف متضمن في الرد وهذا يفترض ان يختصر علينا كثيراً موضوع النقاش، فلذلك اعود وأؤكد ان اللجنة لا وجود لها بمعنى النظام الداخلي للمجلس ولا يملك المجلس ان يفوض صلاحياته لها، ومن هنا انا اقترح ان يناقش الرد المطروح من قبل هذا المجلس باختصار شديد لأن اللجنة ممثلة لكافة الكتل ونخلص هنا في المجلس دون لجنة للاقرار وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً اذا سمحتم اصبح الموضوع واضح لتوجهات الاخوان، هناك قرار بأن نأخذ النصف الاول ثم النصف الثاني وايضاً في اقتراح وثني عليه، وان وجدت انا توجهات القضايا الشكلية والصياغة تقال أما القضايا التي تخص المضمون تقبل على ان تكون مكتوبة نصاً يطرح على الاخوان لقبوله او عدم قبوله، الذي يريد ان يقدم نص تغيير في المضمون يقول هذا نص بديل ويقدمه مكتوباً ويقرأ ويجري التصويت عليه هنا ليقرر قبوله او عدم قبوله.

الآن نبدأ بأسماء الاخوة الذين سجلوا، ما هو مسجل عندي الاخوة:

الاستاذ ذوقان الهنداوي، الاستاذ بسام حدادين، عيسى مدانات مع حفظ الالقاب.

حسني الشياب، عبد الحفيظ علاوي، عبد المنعم ابو زنط، محمد المرعر، محمد ابو عليم، ارجو استكمال الاسماء يعني ارجو المعذرة انا حقيقة يعني اعتمد على الاخوة المساعدين في التسجيل ولهذا من يرغب ان يتأكد فلا مانع.

الورقة الثانية.

الدكتور نايف ابو تايه، الاستاذ عيسى الريموني، كامل العمري، عاطف البطوش، احمد الكوفحي، احمد عويدي، الاستاذ ابراهيم

خريسات، الاستاذ محمد الحاج، عبد السلام فريحات وتستكمل الاسماء.

ونبدأ معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي.

السيد ذوقان الهنداوي: بسم الله الرحمن الرحيم سيدي الرئيس هل ابدي ملاحظاتي على الصفحات السبع؟ في الصفحة الاولى:

اقترح في نهاية السطر الثالث ان تضاف كلمة الاردني لمجلس الأمة الأردني - لأن ذلك هو الذي ورد في خطاب العرش.

في الصفحة الاولى السطر الثالث نهاية السطر افتتاح جلالتكم للدورة العادية الثانية لمجلس الامة اقترح اضافة كلمة الاردني لمجلس الامة الاردني لأن خطاب العرش ورد بهذه الصيغة.

في الصفحة الثانية: الفقرة الثانية وان مجلس النواب ليقدر لجلالتكم المبادأة في الاعلان عن صياغة ميثاق وطني اقترح حذف كلمات المبادأة في الاعلان عن لأنها لا تشكل اي معنى وان نستبدل بدلاً منها الكلمات التي وردت في خطاب العرش بحيث تكون الجملة، وان مجلس النواب ليقدر لجلالتكم تشكيل لجنة ملكية لصياغة ميثاق وطني بدل كلمة المبادأة في الاعلان عن تشكيل لجنة ملكية لصياغة ميثاق وطني وهو هذا الكلام الذي ورد في خطاب العرش.

في الصفحة الثالثة: الفقرة الاولى، وان مجلس النواب يرى انه آن الاوان لالغاء الاحكام العرفية لانعدام مسوغات بقائها واستمرار العمل بموجبها، اقترح ايضاً استخدام اللغة التي وردت في خطاب العرش وهي اقوى فنقول لالغاء الاحكام العرفية لانعدام اسباب بقائها بدل كلمة مسوغات اسباب بقائها. يرى انه آن الاوان لالغاء الاحكام العرفية لانعدام اسباب بقائها.

في الصفحة الرابعة: ليس عليها ملاحظات.

في الصفحة الخامسة: الفقرة الاولى ورد فيها ذكر للانتفاضة الوطنية الباسلة واهمل ذكر منظمة التحرير الفلسطينية مع ان ذلك ورد في خطاب العرش.

لذلك اقترح السطر الثاني، ونشاطر جلالتكم الحرص على دعم الانتفاضة الوطنية الباسلة للشعب الفلسطيني والعمل مع منظمة التحرير الفلسطينية لتعزيز صمود هذا الشعب على ارضه، وايضاً نفس هذه الكلمات هي التي وردت في خطاب العرش. الفقرة الثانية من هذه الصفحة اقترح حذفها للسبب التالي، حذف كل الفقرة للسبب التالي نحن في الفقرة الاولى تكلمنا عن القضية الفلسطينية كقضية مركزية وقضية رئيسية، القضية الأصل، ثم عندما جئنا للصفحة السادسة أيضاً استمرينا في الحديث عن القضية الفلسطينية بأعتبار ان الهجرة اليهودية هي مرحلة ومنعطف كبير في هذه القضية. لكن في الفقرة الثانية صرنا نتكلم عن النازحين وابناء غزة المقيمين بين ظهر انينا الذين نزحوا من الخليج. يعني اذا بقيت هذه الفقرة ليس هنا مكانها، لأن الحقيقة فيها اضعاف للموضوع الأصلي وهو القضية الفلسطينية القضية المركزية.

انا اصلاً اقترح حذفها لكن اذا بقيت اقترح نقلها الى مكان آخر بحيث نوصل الفقرة الاولى بالفقرة الثالثة الموجودة في صفحة ستة وبعد ذلك توضع هذه الفقرة.

صفحة ستة: ما فيه ملاحظات.

الصفحة السابعة: الفقرة الاولى السطر الثاني ويؤكد استهجانه لقرارات مجلس الأمن التي فرضت الحصار على شعب العراق الشقيق وحرمانه، فرضت الحصار على شعب العراق الشقيق من اجل حرمانه، على كل حال هذه نقطة شكليه، انما في نفس الصفحة الفقرة الأخيرة يعني الفقرة الثالثة ونحن نشاطر جلالتكم الرأي في استنكار الازدواجية في تعامل الشرعية الدولية مع قضايا المنطقة، فتغض الطرف عن المجازر البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني على ارض فلسطين، وتحاصر في آن واحد اطفال العراق، وتمنع عنهم الغذاء والدواء، وتقف بوارجها . . . الخ.

الحقيقة ان اللي ورد في خطاب العرش اقوى من هذا بكثير لأن المجازر البشعة رغم فظاعتها هي فصل من فصول المأساة الرئيسية اللي هي الشرعية الدولية تغاضت عن تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بقضية فلسطين، ومنها المجازر البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني. فلذلك اقترح انه ونحن نشاطر جلالتكم الرأي في استنكار الازدواجية في تعامل الشرعية الدولية مع قضايا المنطقة، فتغض الطرف عن تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بقضية فلسطين والمجازر البشعة، لأن هذه فصل من فصولها، احنا بدنا نذكر كل القرارات التي اتخذتها هيئة الأمم المتحدة في قضية فلسطين وهذا ما ذكره خطاب العرش، نستمر . . . يرتكبها العدو الصهيوني على ارض فلسطين، بينما يتم تنفيذ القرارات ضد العراق بالقوة والحظر والحصار بمحاصرة اطفاله ومنع الغذاء والدواء عنه.

المهم ان نذكر الاقتراح، ان نذكر ان الشرعية الدولية تتوانى عن تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بقضية فلسطين ومنها المجازر البشعة، بينما تتابع تنفيذ القرارات الراهنة.

شكراً سيدي الرئيس.

سعادة رئيس المجلس : شكراً استاذ ذوقان رجاءً ان كان لكم إقرار ان هناك نص بديل فليتفضل بكتابته، الاستاذ عيسى الريموني.

السيد عيسى الريموني : شكراً سيادة الرئيس.

سعادة رئيس المجلس : تفضل دكتور ابو عليم نقطة نظام.

الدكتور محمد ابو عليم : ان اقتراح الدكتور عبدالله النسور جربناه في لجنة الميثاق وكان لا يخدم الوقت، بل كل مرة تعود اللجنة بصياغة وتبدأ النقاش من جديد، فلذلك اقترح ان يناقش المادة هنا وتعدل هنا.

سعادة رئيس المجلس : في تقديري كما ذكرت قبل قليل ان الملاحظات كلها أخذت، والأخ الذي يرى ان هنالك اقتراح محدود بمضمون يريد ان يطرحه للتصويت عليه يقدم مكتوباً، هذا الشيء اللي اتفقنا عليه، نقطة نظام الدكتور حسني.

الدكتور حسني الشياب : يعني اذا كانت الدورة ستكون لحظات مضادة أيها بدك؟ حول نفس النقاط التي اثارها معالي الاستاذ ذوقان قد نسمع الآن ملاحظات مضادة وتقدم مكتوبة وبأيها نقر؟

ثانياً: احنا وصلنا الى فقرة سبعة ونسينا ما كان قاله معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي بصفحة واحد واثنان وثلاثة واربعة فبالتالي انا اعتقد كل النقـاط يجب ان تنـاقش ويتفق المجلس عـلى ضرورة اقرارها او عدم اقرارها، وبغير ذلك لا ننجز شيئاً.

سعــادة رئيس المجلس : اذا سمحـت دكتور حسني ستؤخذ كل الملاحظات المكتوبـة المتعلقة بالمضمون وبعد استكمال الاخوان اللي بدهم يتحدثوا في الموضوع ستعرض بنداً بنداً، هذا بند قدم لمناقشتـه وطرحـه على التصـويت فنطرح النص المكتوب على التصويت للاخوان انتم اصحاب القرار فيها اما اذا وقفنا عند هذه لن ننتهي هذا اليوم، الاستاذ عيسى.

السيـد عيسى الريمـوني : شكراً سيـادة الرئيس، سيدي ملاحظاتي.

سعادة رئيس المجلس : عفواً نقطة نظام استاذ عكور.

السيد عبد الرحيم العكور : انا سنبقى معـومين لا نثبت ايـة كلمة يقتـرحها اي اخ، وبالتالي قد اعود فأكرر ما ذكره الاستـاذ ذوقان واكرر ما ذكره الاخ عيسى ويتكرر الأمر مع كل الزملاء، انا ارى فعلاً ان نعود صفحةٍ صفحة فنقـر كل صفحـة ولا نغـادرهـا مجتمعيـن الا بأقرار.

سعـادة رئيس المجلس : استاذ عكـور هناك قرار اتخذ وارجو من الاخوان الذي يريد ان يؤكد على نقطة ذكرت ان لا يعيدها، ويشير اليها فقط اشارة وأؤكـد على مـا قالـه فلان في الموضوع الفلاني وهذا يكفي وهذا يعزز ما هو مـطلوب، فنرجـو ان نسـير بهـذا وان لا نقف ونقاطع الأخ اكثرمن مرة، تفضل استاذ عيسى.

السيـد عيسى الريمـوني : شكراً معـالي الرئيس، سيدي مخاطبة جلالة الملك في الصفحة الاولى اتمنى ان تضاف لها حفظك الله ورعاك، في بداية السـطر الاول آمل ان تبـدأ الصيغة، استمع مجلس النواب بأجلال واكبار الى خطاب العرش السامي، وليس فأن مجلس النواب الذي استمع، يعني كسلاسة مخاطبـة ولغة. استمـع مجلس النواب باجلال واكبار الى خطاب العرش السامي في التاسع والعشرين. في السطر الرابع احنا كررنا كثيراً فـأنه ونحن واعتقـد في اللغة نرجسية كثير ويتشرف اليوم بالرد على خـطاب العرش السامي.

في السطر الخامس مثمناً جهودكم لبنـاء الوطن وليس الذؤوب من اجل الوطن، ومثمناً جهودكم لبناء الوطن.

السطر السابع وترسيخ مسيرة الشـورى والديمقراطية في الاردن.

المقطع الثاني اقترح ان تُصاغ على الشكل التالي:

لقد كشف توجـه الاردن نحو الشـورى والديموقـراطية عن تـلاحم كل شـرائح شعبه وتمتين نسيج وحدته الـوطنية، وتعـزيز جبهتـه الداخلية في مواجهة الاخطار المحدقة به وتعبئة وحشد جبهة التحدي والتصدي العربي لمواجهة الغزاة والمعتدين المعسكرين على ترابنا العـربي ومقدساتنا في فلسطين خـاصة وارض الجـزيرة العربية والخليج العربي عامة.

الصفحـة الثانيـة : سـطر عشـرة . . .
ليكون وثيقة مرجعية تُنظم التعددية السياسية، اللي هو بخصوص الميثاق. في الأخير، لتنظيم شؤون حياتنا العامة تلغى كلمة كافة، لما نقول العامة تعطيك مجال بعديها كافة.

في الصفحة الثالثة : لهي الاساس، كلمة لهي بـدل مـا نقـول لهي الاسـاس نقـول هي الاساس، لما بنـرجع لبـداية الكلمـات، ليش نجرها يعني، هي الاسـاس، لكم الخيار انـا بحكي اللي عندي. الفقرة اللي بعديها،

وان مجلس النواب، آمل ان تصبح ويرى مجلس النواب انه قد حان الوقت المناسب لالغاء الاحكام العرفية، وليس يرى انه آن الاوان انه قد حان الـوقت المنـاسب لالغـاء الاحكـام. الصفحـة الرابعـة، السـطر الخـامس، اجـواء التسامح والمودة في هذا الوقت ما فيه داعي لهذا نقول والمودة في الوقت الذي تتـوجه فيـه جميع الفعاليات.

سعــادة رئيس المجلس : الغـاء هــذه صفحة خمسة . ؟

السيد عيسى الريموني : صفحـة اربعـة سطر خمسة الفقرة الثانيـة او السطر الثـاني من الفقرة الثانية، والمودة في الـوقت الذي تتـوجه فيه.

السـطر السادس بـداية الجملة، واننـا ننتظر، بدل ما نقول واننا ننتظر آمل ان تصبح ونتطلع الى استيعاب من تبقى منهم، بدل الى استكمال او اننا ننتظر استكمال اعادة من تبقى منهم،ونتطلع اقوى الى استيعاب من تبقى منهم واللي هي بالنسبة للمفصولين السياسيين.

سعادة رئيس المجلس: استيعاب؟

السيد عيسى الريموني : نعم، انتم تقولوا استكمال اعادة، واننا نتطلع او اننا ننتظر انـا بقول ونتطلع الى استيعاب من تبقى منهم هي كسلاسة لغة.

الصفحة الخامسة

اننا نشاطر، راساً نبدأ نشاطر جلالتكم ان قضيـة فلسـطين، بـأن تصبح أن قضيـة فلسطين.

الصفحة السادسة

وتـوحيد قـدراتهـا للتصـدي لـلاطمـاع اليهودية التـوسعية ليست اليهـودية الصهيـونية اقوى اللي هي في السطر الثالث، لأن اليهودية دين والصهيونية سياسة واطماع، صهيونية اقوى لكم الخيار؟

الفقرة الثانية في نفس الصفحة السادسة.

ونضـع مستقبلنا بـأيدي سـوانـا، آمـل شطبها.

بدل ما نقول واننا نعتقد جازمين، راساً نقول فالقـوات الاجنبية الغـازية لم تـدخل الى ديارنا اقوى واننا نعتقد يعني وكأنه في شك، لكن فالقوات الاجنبية الغازية هي تأكيد.

الصفحة السابعة

الفقرة الاولى آمل صياغتها.

ويؤكـد مجلسنا مجـدداً وقوفـه الى جانب الشعب العـربي في العراق وتـأييده في تصـديه للهجمـة الامبـريـاليـة الامـريكيـة، ويؤكـد استهجـانه وادانتـه لقرارات مجلس الامن التي املتها الولايـات المتحدة عليـه، حيث فرضت

على شعب العراق الشقيق حصاراً اقتصادياً لحرمانه من ضرورات الاستمرار في الحياة، ونحذر من الابعاد الخطيرة لهذه القرارات التي نخشى ان تتحول الى ذريعة تستخدمها امريكا لتنفيذ عدوانها واطماعها في منطقتنا.

هذه الصيغة اللي هي الفقرة الاولى اعادة صياغتها.

أخر فقرة نحن نشاطر جلالتكم آمل ان تصبح

ونشاطر جلالتكم، وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : تفضل اخي.

السيد ليث شبيلات : عملياً ثبت عدم جدوى هذا لأنه ما قدرنا يعني انا اخي كنت أحب استمع الى كلامه اكثر من هيك، لكن لم استطع ان اضغط على نفسي لأتابع جميع الأمور اللي طرحها والسبب ليس لأن النقاش غير وجيه، بل على العكس السبب انها طرحت جميعاً سبع صفحات طرحت مع بعضها البعض، يعني هذا الكلام اظن فيه ظلم لكلام الاخوان هيك.

سعادة رئيس المجلس : شكراً اخ ليث، الموضوع انتهى حقيقة ونرجو من الاخوان ان ينظموا الامور بشكل يسرّعوا فيه طريقة العرض، اما هذا قرار انتم كمجلس اتخذتوا هذا القرار، الاستاذ بسام حدادين.

السيد بسام حدادين : شكراً سيدي الرئيس، ملاحظتي الاولى في الصفحة الثانية الفقرة الثالثة الفقرة المتعلقة بالميثاق، اقترح ان يضاف في السطر الرابع بعد في سنّ التشريعات الدستورية اللازمة الكفيلة بترسيخ الديمقراطية كي تصبح نظام حياة وحكم.

المسألة الاخرى يتجنب الرد ان الاشارة لا من قريب ولا من بعيد لموضوع الاستفتاء في الميثاق او لنقل شكل اقرار الميثاق، انا اقترح ان يأتي النص التالي في نهاية هذه الفقرة، واننا نرى اهمية ان يقر الميثاق في مؤتمر شعبي واسع يضم ممثلي مجلس الامة والفعاليات الشعبية والنقابية، ذات الصفة التمثيلية.

سعادة رئيس المجلس : ارجو من الاخوان ان الطريقة في المناقشة واضحة، وارجو عدم التعرض لأي رأي يكتب، كل رأي يكتب سيعرض عليكم مرة اخرى في نهاية الحديث.

السيد بسام حدادين : شكراً سيادة الرئيس، الملاحظة الثالثة في الصفحة الثالثة الفقرة الاولى اذا ما استثنينا السطر وهي التي تتحدث عن الفساد المالي والاداري، هنا الرد يطالب بضرورة سرعة وعدالة البت في قضايا الفساد المالي والاداري، غير واضح ممن يطالب الخطاب هذه السرعة وهذه العدالة، هل يطالب نفسه؟ لأننا شكلنا نحن لجنة لمتابعة قضايا الفساد ام يطالب الحكومة؟ فانا اقترح ان يأتي النص التالي، الى ضرورة ان تقوم الحكومة بفتح تحقيقات شاملة في كافة الوزارات والاجهزة الحكومية تبحث عن قضايا الفساد وتتخذ الاجراءات الكفيلة بتنقية الجهاز الاداري ومحاسبة المتورطين في الفساد.

الملاحظة الخامسة صفحة اربعة بالفقرة الثانية والمتعلقة بالمفصولين لاسباب سياسية،

النص الوارد جيد لكن فيه هناك اشكالية اعتقد انه من المفيد ابرازها في الرد لتكون شاخصة امام الحكومة وهي ان المفصولين السياسيين غير محصورين اسماً ورقماً، لأن هناك عدد من المفصولين السياسيين لا يعرفوا اذا كانوا هم من المصنفين تحت هذا العنوان وبالتالي يحق لهم ان يطالبوا بأولوية التعيين او يأخذوا الامتيازات والتشريعات والقرارات التي تعطى لمن صنفوا بالمفصولين السياسيين، لذلك اقترح ان يضاف واننا ننتظر اعلان قائمة باسماء المفصولين السياسيين واستكمال اعادة من تبقى منهم، بمعنى فكرة اعلان قائمة بأسمائهم حتى يعرفوا الناس اذا كانوا مشمولين ام لا.

الملاحظة الاخرى تتعلق بالفقرة الثالثة وهي التي تتحدث عن تسهيل عودة الكثيرين من، ابناء الوطن، فيه هناك اشكالية ايضاً اعتقد من المفيد لفت نظر الحكومة لها وهي ان عدد من المواطنين العائدين من الخارج يفقدوا حقوق المواطن ويصرف لهم جواز سفر مؤقت لسنتين بينما هو من اصل اردني ويحمل الجنسية الاردنية منذ عشرات السنين، ولما حدث قرار فك الارتباط وهي النقطة الفاصلة بالتصنيف لم يكن داخل الاراضي المحتلة كما نص قرار فك الارتباط، فأقترح ان يضاف في نهاية الفقرة واعطائهم حقوق المواطنة الكاملة.

الملاحظة الاخرى وهي سبقني وتحدث فيها معالي ذوقان الهنداوي وهي ضرورة ان يرد نص واضح وصريح يتحدث عن التنسيق بين الحكومة ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني لأنه يعني غياب هذا النص اعتقد فيه اشكالية سياسية يجب ان يتجنبها الرد وخاصة وان خطاب العرش كان واضحا في هذه المسألة.

الملاحظة الاخرى في صفحة ستة وهي التي تتحدث عن الهجرة اليهودية يقول الرد اننا ندعو امتنا الى الوقوف الجاد . . . الخ.

هذا كلام جميل ولا غبار عليه، لكن النص او الرد لا يتحدث عن المطلوب منا نحن كأردن، لذلك ارى ضرورة ان يضاف نص يتضمن الفكرة التالية :

ان هذه الاخطار (الهجرة اليهودية) واخطار بسبب الموقف الاردني من قضية ازمة الخليج الى ضرورة اعلان برنامج للتعبئة الوطنية الشاملة وتشكيل مجلس اعلى للتوجيه الوطني يُعنى برسم سياسات طارئة انقاذية اقتصادياً واجتماعياً.

الملاحظة الاخرى في الفقرة الثانية واعتقد انها ملاحظة هامة وادعو من الزملاء ان يتنبهوا الى هذه المسألة، النص الوارد يتجنب الحديث عن ربط حل ازمة الخليج بحل بقية قضايا المنطقة العالقة ويتحدث بشكل أحادي باتجاه حل مسألة الخليج في الاطار العربي ولا خلاف على ذلك، ارى ضرورة قصوى بأن يوضع نص واضح يتحدث عن ربط قضية او ازمة الخليج ببقية مشكلات المنطقة وعلى الأخص المسألة الفلسطينية لان عدم الربط الحقيقة، حتى لا نقع في هذا المطب، لأنه عدم الربط هو موقف امريكي وموقف سعودي وموقف سوري وموقف مصري الى اخره، والموقف الرسمي الاردني انا

اعتقد انه صائب وصحيح من المفيد تكريسه في ردنا على ردنا هذا.

الملاحظة الاخرى صفحة سبعة والتي تتحدث عن الازدواجية في تعامل الشرعية الدولية مع قضايا المنطقة، انا اعتقد هذا كلام صحيح لكن الأصح والضروري ابرازه، ان نلفت النظر الى الازدواجية في تعامل الولايات المتحدة مع القرارات الصادرة عن الشرعية الدولية، فهي تدين (ضم الكويت الى العراق بينما وتطالب بفرض الحصار . . . الخ، بينما لا تدين ضم الجولان ولا ضم القدس ولا ولا . . . الخ. فاعتقد من المفيد الاشارة الى الازدواجية في موقف الدول الكبرى وعلى الاخص الولايات المتحدة.

الملاحظة الاخيرة تتعلق في مشكلة البطالة.

سعادة رئيس المجلس : البطالة تاتي في القسم الثاني، شكراً، الدكتور احمد عويدي العبادي.انا اقرأ الاسماء كما هي مرتبة من الاخوة المساعدين.

الدكتور احمد العبادي: الحقيقة لن أخذ اكثر من دقيقة واحدة فقط.

سعادة رئيس المجلس: بارك الله فيك.

الدكتور أحمد العبادي: صفحة خمسة، انا اقرّ معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي على حذف الفقرة الثانية.

في الصفحة السادسة: اقرّ الاستاذ بسام حدادين على ربط قضية الخليج بالقضية الفلسطينية.

صفحة سبعة: اقرّ الاستاذ عيسى على اعادة صياغة الفقرة الاولى وشكراً.

سعادة رئيس المجلس: شكراً، الاستاذ عيسى مدانات.

السيد عيسى مدانات: شكراً سيادة الرئيس، سيدي الرئيس لدي نقطة واحدة وحيدة بعد الذي تفضل الزملاء الذين سبقوني بأبداء ملاحظاتهم القيمة، النقطة الوحيدة واشار لها ايضاً مروراً عدد من الزملاء وهي في الصفحة الخامسة الفقرة الاولى السطر الرابع المتعلقة بالقضية الفلسطينية، اقترح بدل السطرين الاخرين في الفقرة ان تعاد صياغة الجملة على الشكل التالي:

حتى ينجز تحرير ارضه المباركة، والمقصود هنا الشعب الفلسطيني، ويحقق عودته وممارسة حقه في تقرير مصيره وأقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد. هذا الكلام او شيء منه ورد حرفياً في خطاب العرش هذا اولاً، وثانيا هذه الشرعية والوحدانية كرسها الشعب الفلسطيني نفسه، ثم كرسها مؤتمر قمة الرباط عام ١٩٧٤ بالأجماع، ثم كرستها الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام ١٩٧٤ بأغلبية اكثر من (١٣٠) دولة لم يعارضها سوى دولتين فقط امريكا واسرائيل، امتنعت عدد من الدول الغربية فقط عن بنعم أو لا.

ورابعاً توجت كافة هذه القرارات بالقرار الاردني الرسمي بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية باعتبار ان الشعب الفلسطيني اصبح له ممثل شرعي ووحيد.

واريد ان اضيف بأن هذا الكلام نيابة عن وشرفوني الاخوان الزملاء الاستاذ فارس النابلسي، منصور مراد، الاخ فخري قعوار، الدكتور ذيب مرجي، والاخ بسام حدادين لعرض هذا المقترح نيابة عنهم وشكراً.

سعادة رئيس المجلس: شكراً، الاستاذ كامل العمري.

السيد كامل العمري: بسم الله الرحمن الرحيم شكراً سيادة الرئيس هناك بعض الملاحظات اللغوية.

الصفحة الاولى الفقرة الثانية: لقد كشف توجه الاردن نحو الشورى والديمقراطية عن تلاحم شعبه . . . الخ. يقول كما كانت سبباً في تعزيز جبهة التحدي المفروض ان تكون كما كانت لأنها تعود على توجه والتوجه مذكر، فلا يجوز تأنيث كانت هنا، كما كان سبباً في تعزيز جبهة التحدي ضد الغزاة والمعتدين.

الصفحة الثالثة الفقرة الاولى بعد السطر الاول: وعدالة البت في قضايا الفساد، مكتوب والمالي، انا اقترح او ربما خطر في بال اللجنة ايضاً، ان يكون بعد كلمة الفساد «الفساد الاداري والمالي» لأنه لا يكون فساد مالي بغير فساد اداري.

صفحة اربعة السطر الاول: فاننا مؤمنون بأن الشورى والديمقراطية هنا يجب ان نقول تحتملان لأنه الشورى والديمقراطية كلمتان، نستبدل ذلك بقولنا فأننا مؤمنون بأن روح الشورى والديمقراطية تحتمل اختلاف الاراء في اجواء التسامح والمودة، روح الشورى او مبدأ الشورى في هذه الحال يستوي الكلام.

صفحة ستة السطر السادس: فان واجب دعم صموده فريضة، لما نكرر كلمة واجب وفريضة نقول: فأن دعم صموده فريضة على جميع العرب والمسلمين لأن واجب حتى اخف من الفريضة عند بعض الأئمة، فأن دعم صموده فريضة على جميع العرب والمسلمين، نحذف كلمة واجب.

سعادة رئيس المجلس: شكراً، ارجو تقديم ملاحظاتك اللغوية على نسخة كاملة للاخوان، الدكتور حسني الشياب.

الدكتور حسني الشياب: شكراً سيدي الرئيس، صفحة رقم «١» في الواقع وان لمجلس اذ يؤكد ما ورد في خطاب جلالتكم وان الى اخره، نضيف في نهاية الفقرة.

بما يكفل تعزيز دور السلطة التشريعية في التشريع والرقابة بجميع اشكالها على اعمال السلطة التنفيذية وفقاً لاحكام الدستور.

صفحة رقم «٢» : ان ابرز سمات دستورنا الاردني الانفتاح على مجمل الحريات الاساسية للمواطنين، حقيقة ارى ان كلمة انفتاح هي ملامسة لكن من بعيد وبعيد جداً، لذلك اقترح ابدال كلمة انفتاح بـ (تكريس).

ان ابرز سمات دستورنا الاردني تكريس الحريات الاساسية للمواطنين وحقوق الانسان، وان نضيف الى ان نبدل كلمة انفتاح بتكريس ونضيف بعد كلمة المواطنين وحقوق الانسان.

في نفس الموضوع وان مجلس النواب ليقدر لجلالتكم المبادأة، انا الحقيقة اوافق على التعديل الذي اقترحه معالي الاخ ذوقان الهنداوي مع اضافة او ابدال كلمة مرجعية

بادبية، لأن مرجعية قد تعطي مثل هذه الميثاق سمو معنى يسمح بأن نفهمه انه يسمو على الدستور، مرجع، مرجع نهائي يرجع اليه، فلذلك اعتقد او آمل بأبدال كلمة وثيقة مرجعية بـ (وثيقة أدبية). .

في صفحة رقم «٣»، الحديث عن الغاء الاحكام العرفية، نضيف خاصة، وهذه اضافة للاسباب التي تدعونا للالغاء.

خاصة وان الحكومة الموقرة كانت قد وعدت بالغائها في مدة ستة أشهر.

صفحة رقم «٤» في رأس الصفحة: والمحكومين السياسيين فأننا مؤمنون بأن الشورى والديمقراطية تحتمل اختلاف الاراء في اجواء التسامح والمودة اللذين نمارسهما خلقا من اخلاقنا الاسلامية وشمائلنا العربية، هذا صحيح اوافق عليه، لكن الحقيقة يجب ان لا نكتفي بهذا النص لأن الخلق ليس له قيمة الالزام القانوني، من هنا ارى اضافة ويعلم الدكتور مقرر اللجنة، ارى اضافة فقرة ونكرسها اي الديمقراطية كقواعد مؤسسية تحكم حياتنا العامة، كقواعد مؤسسية لكي لا يبقى الموضوع معنوي وخلقي، كقواعد مؤسسية تحكم حياتنا العامة.

في نفس الصفحة على ما اعتقد، الحديث عن المفصولين السياسيين وتسهيل عودة الكثيرين من ابناء الوطن ودفع قيود السفر المفروضة عليهم . . . الخ. ارجو اضافة هذه الفقرة، ويرى المجلس ضرورة وقف تدخل الاجهزة الأمنية في التعيين في جميع الاجهزة الحكومية والاهلية. بنفس الصفحة أربعة عند الحديث عن تسهيل عودة الكثيرين واعادة المفصولين السياسيين ونضيف، ويرى المجلس كذلك ضرورة وقف تدخل الاجهزة الأمنية في التعيين في الوظائف العامة في الاجهزة الحكومية والاهلية بلا استثناء.

صفحة رقم «٦» في الأربع اسطر قبل الاخيرات: واننا نستنكر بشدة الاستعانة بالاجنبي ونعتبرها سقطه كبرى، اقترح ابدال كلمة سقطه كبرى ب (سقوط) ونعتبره سقوط وليس سقطه يعني كأنما هي هفوه، الحقيقة بهذه الفقرة ارجو ان يضاف ما معناه، ان المجلس يستغرب بل يدين، ان اموال العرب تكدس في خزائن الاعداء وتصرف على القوات الغازية بدون حساب في الوقت الذي يقتّر فيه عندما يتعلق الأمر بدعم كفاح الشعب الفلسطيني او دعم صمود الاردن الواقف على اطول خط للمواجهة، ان نستغرب ان هذه الاموال تهدر لتمويل قوات تغزو، بينما يقتّر على كفاح الشعب الفلسطيني ويقتّر على صمود الاردن الواقف على اطول خط للمواجهه. وشكراً سيدي الرئيس.

سعادة رئيس المجلس: شكراً، الاستاذ عاطف البطوش.

السيد عاطف البطوش: شكراً سيدي الرئيس، لي اقتراح ان يشكل الخطاب اولاً، ان يعرض على احد الاخوان اللغويين كي يشكل.

ثانيا: مقدمة الخطاب، فأن مجلس النواب الذي استمع الى الخطاب في التاسع والعشرين من شهر كذا، هذا خطاب لا شك انه خطاب تاريخي ويعرف في اي تاريخ قيل وعلى اي ردٍ من خطابات العرش كان هذا الرد، فارى ان تشطب هذه المقدمة التي لا تليق في مثل هذا الخطاب ويبدأ من عند فأنه يتشرف، تصبح فأن مجلسنا يتشرف اليوم بتلاوة رده على خطابكم السامي مقدراً مواقف جلالتكم . . . الخ، تكون هذه البداية، لأن تعريف المعرف يعتبر نوع ليخفي ركاكة وتجهيل هذا معروف في اي تاريخ وعلى اي خطاب كان ولا تصلح هذه المقدمة لخطاب في تقديري.

المبادأة ارى ان تستبدل بالمبادرة في الصفحة الثانية الفقرة الثانية، وان مجلس النواب ليقدر لجلالتكم المبادرة بدل المبادأة في الاعلان عن صيغة الميثاق الوطني بدل ميثاق وطني لأنه جاي عامه، بقية الاخطاء اللغوية ارى لو عرضت على احد الاخوان أو أثنين يصححوها من دون حاجه الى ذكرها في كل كلام، لأن الاخطاء اللغوية لا يختلف عليها اثنان فنترك لاحد الاخوان ليقوم بتنقيحها لغوياً دون الحاجة الى تكرارها وشكراً.

سعادة رئيس المجلس: شكراً، الاستاذ عبد الحفيظ علاوي.

السيد عبد الحفيظ علاوي: شكراً سيادة الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله اجمعين.

اولاً: اؤكد على ان فيه لفظة كثير وردت وهي تكريس، وهي ليس بمصطلح عربي ولا لفظة عربية، تكريس لفظة وافدة على هذه الأمة وكثير منا يعرف مصدرها فأرجو ان اذكر وانبه الى ذلك.

ثانياً: في الصفحة الاولى ارى اضافة بعد بسم الله الرحمن الرحيم في نفس النص الذي ورد في رد الأخوة الاعيان والصلاة والسلام على النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم.

في الصفحة الثالثة: ارى ان يزاد بعد لهي الاساس في توفير الطمأنينه والأمن لجميع المواطنين، العبارة التالية كل ذلك جنباً الى جنب (هذا فيما يتعلق بالقضاء) مع وضع المعايير التي تضمن ان لا يصل الى القضاء الا صاحب الكفاءة والخلق النزيه العادل.

في الصفحة الرابعة تقريباً في المقطع الثالث: وان مجلس النواب اذ يقدر الانجاز الذي تم على صعيد الحريات العامة والشخصية، ان تضاف العبارة التالية: مؤكداً على ضرورة تنقيح جميع القوانين والانظمة والتعليمات من كل ما يتعارض مع مبدأ الحريات.

وان يضاف ايضاً بعد هذه العبارة بدل لينتظر كما اننا ننتظر تسهيل عودة الكثيرين.

في الصفحة الخامسة، بعد الفقرة الاولى في نهايتها، بعد على كامل ترابه الفلسطيني واؤكد على كلمة كامل ترابه الفلسطيني، فصل تقرير المصير هذا قضية احنا لا نؤمن بها لأن هذا مصيرنا مقرر فهذا تقرير المصير مصطلح امريكي مصطلح استعماري ارجو ان لا يكون هنا في هذا القاعة.

بعد عبارة على كامل ترابه الفلسطيني مع تطلعنا الى البعد الوحدوي العربي لمواجهة التحديات الكبيرة، يعني انا اثني على انه حيثما ذكرت القطرية ان يذكر هذا البعد الوحدوي بجانبه.

في الصفحة السادسة: اؤكد على الهجرة اليهودية وعدم استبدالها بالصهيونية لأن هـذا ايضاً خروجنا الى مطب يهودي لأن اليهود بيقولوا عنها هيك الناس كلهم بيقولوا عنها هيك ودولة اليهود قائمة على هذا الاساس، هذه امور انتهيا منها بالستينات مع جيل الستينات.

لأن هـذا التعديـل مستعمـل رسميـاً وسياسياً ومحلياً ودولياً وشكراً.

سعادة رئيس المجلس: شكراً استاذ عبد الحفيظ، الاستاذ عبد السلام فريحات.

السيد عبد السلام فريحات: في صفحة ثلاثة السطر الخامس الاستاذ كامـل واشار لهـا المالي والاداري ولذلك اؤكد على كلام الزميل.

في صفحة اربعة في الفقـرة الاولى فقط اضافة كلمة شمائلنا العربية الاصيلة.

في صفحة سته: ارى اذا يوافقوا الاخوان في الفقرة الاخيرة او قبل السطر الأخير، السياق هنـا اننا نستنكـر بشـدة الاستعـانـة بـالاجنبي ونعتبرها سقطه كبرى لا يكفر عنها الا اخراج الغـزاة من الارض العربيـة المقـدمـة والعـودة بالخلاف بين الاشقاء الى اطاره العربي، السياق منسجم نعود ونستنكر، ونستنكر ايضاً وقـوف بعض الانظمة في البلاد العربية والاسلامية في الخنـدق الامريكي الى اخـر السطر في بـدايـة الصفحة السابعة.

اشعـر انـه فيـه تعـارض بـين والعـودة بالخلاف بين الاشقاء الى الاطار العربي، ارى ان نقف عند هذا ونشطب هذا السطر حتى يستقيم السياق والمعنى العام وشكراً.

سعادة رئيس المجلس: شكراً، الشيـخ عبد المنعم.

السيـد عبـد المنعم ابـو زنط: بسم الله الـرحمن الـرحيم، الصفحـة الاولى بعـد تحيـة الاسلام بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مكتوب وبعد فالبديل الأصح في اللغة اما بعد. بدل عبارة على ترابنا العربي أرى ان يقال على وطننا العربي لأن لفظ الوطن اشمل في الصفحة الرابعة في الفقرة الثانية، كما اننـا مؤمنون بـأن اطـلاق سـراح سـائـر المعتقلين والمحكـومـين السياسيين، كلمة سائر توهم السامع بأنه لم يبقى معتقل ولا محكوم سياسي أقترح بدل سائر بقية، كما اننا مؤمنون بأن اطلاق سراح بقية المعتقلين والمحكومين السياسيين.

في الفقرة الثانية في نهايتها، واننـا ننتظر استكمال اعادة من تبقى منهم ارجـو بدل من تبقى المحرومين ان يكتب المحرومين، استكمال اعادة المحرومـين منهم، لأن كلمة المحـرومين وجدانياً اعمق من كلمة تبقى، فتستثير مشاعر المسؤول.

صفحة خمسة السطر الثاني الفقرة الثانية: مخاطر الغطرسة الصهيونية، البديل اليهودية لأن لفظ الصهيـونية ولـد بولادة الصهيـونيـة سنـة ١٨٩٧ ميلادية، اما اليهودية العالمية في عداوتها للانبياء والمرسلين وانسانية الانسان فمنذ آلاف السنين، ان يؤكد على اليهودية بدل الصهيونية.

في نهاية الصفحة الخامسة آخـر سطرين من عند، من جراء التفاعلات السياسية الناجمة عن ازمة الخليج مما يضعف صمودهم الى اخر

الصفحـة، ارجـو حـذف من عنـد من جـراء التفاعلات السياسية الى اخر الصفحة وان يكون البديل، في بعض البلاد العربية تلك المضايقات التي تتنافى مع نخوة العروبة وأخوة الاسلام، فلا بد من أن نشعرهم بنـوع من الأدانه فلعلهم يستحون او يخجلون.

الصفحة السادسة الفقرة الاولى السـطر الثالث: هذه الاخطار وتوحيد قدراتها للتصدي للاطماع اليهودية، بدل للاطماع ان يقال امام، اي للتصدي امام الاطماع اليهوديـة، اضافـة لفظ امام.

في نفس الصفحة السادسة الفقرة الثانية السـطر الثاني وضـرورة ايجاد حـل عربي لهـذه الازمة، ان يضاف بعـد عربي اسـلامي، حل عربي اسلامي، لأن المقدسات مهبط الوحي في الحجاز يشترك فيها المسلمون جميعاً، ونعتبرها في قيد الأسر.

في نفس السطر الثاني من الفقرة الثانيـة بدل بحيث لا يصل خلاف الأمة، حتى لا يصل خلاف الأمة الراهن الى كارثة. في السطر الثالث من الفقـرة الثانيـة تجهز عـلى حاضـرنا وتضـع متسقبلنا بأيدي سوانا بدل سوانا بأيدي اعدائنا.

من الفقرة الثانية ايضا السطر الخامس في الهيمنة على ثرواتنا ومنع نهوضنا الحضـاري ان يضـاف ومنـع نهوضنـا الحضـاري العـربي الاسلامي. وصرف النظر عن قضيتنا المركزية في فلسطين، بعد كل كلمة فلسـطين حمايـة لأمن اسرائيل، يعنى نريد ان نبين من اسباب ذلك الغزو للاراضي المقدسة اضافة الى الهيمنة على ثرواتنا ومنع نهوضنا الحضاري العربي الاسلامي ايضاً هناك سبب ثـالث حمايـة أمن اسرائيـل، فارجو ان يضاف حماية لأمن اسرائيل بعد ذكر فلسطين. ايضاً في الفقرة الثانية السطر السابع، الاستعانة بـالاجنبي ونعتبرهـا سقطة كبـرى، الواقع الـذي اقترف تلك الجريمة لا يبـالي لو وصف بالسقوط والسقطة الف مرة فهو ساقط تلقائياً، فارجو ان تستبدل لفظ سقطة بجريمة ونعتبرها جريمة كبرى لا يكفر عنهـا الا اخراج الغزاة من الارض العربية المقدسة.

والعودة بدل بـالخلاف بـين الاشقاء الى الاطار العربي ان يقال والحل والعـودة في حل الخلاف، نحن لا نعود بـالخلاف انمـا نعود في حله، والعودة في حل الخلاف بين الاشقاء الى اطاره العربي الاسـلامي، امتثالاً لقـوله تعـالى ﴿وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول﴾ ارجو اضافة الآية الكريمة.

اخـر سـطر من الصفحـة السادسـة في الخندق الامريكي اليهودي.

في الصفحة السابعة السطر الثاني ويؤكد مجلسنا مجدداً وقوفه الى جانب الشعب العربي في العراق، أرجو ان يقال يؤكد مجلسنا مجدداً وقوفه الى اخواننا في العراق الشقيق. السطر الثـالث من الصفحة السابعة، وتأييده في مقاومة التهديد الامريكي وحلفائه، ان يضاف قـوات الحلف الاطلسي والنفاق الأعرابي، الأعراب اشد كفراً ونفاقاً.

الفقرة الثالثة من الصفحة السابعة السطر الثالث، يرتكبهـا العدو الصهيـوني على ارض فلسـطين المقدسـة، لأن الله تعـالى وصفهـا في القرآن بلفظ المقدسة وشكراً.

سعادة رئيس المجلس: شكراً استاذ عبد المنعم، تفضل.

السيد فارس النابلسي: شكراً سيادة الرئيس، في الدورة الماضية سبق لمجلسنا الكريم انه اتخذ قرار بأن اعضاء اللجان لا يشاركوا في النقاش، لكن نحن نلاحظ ان اعضاء اللجنة عم يشاركوا، مع انه في قرار من المجلس بأن اعضاء اللجان لا يشاركوا في النقاش، الفت نظر الرئاسه الكريمة الى ذلك شكراً.

سعادة رئيس المجلس: شكراً، تفضل.

السيد ليث شبيلات: سيدي على نفس الموضوع، حقيقة يعني حتى لا ندخل في جدل فيه فرق ما بين مشروع اراء في قانون ياتي الى هنا وقرار لجنة، مثلا لو جاء مشروع قانون ثم بدأ مجلس النواب يغير ويبدل فيه يتدخل اعضاء اللجان، مع ان المفضل والعرف ان يتدخل المقرر لأنه هو الذي يدافع عن قرار اللجنة.

ولكن يعني نحن نخجل من بعضنا البعض ولا نتصدى لبعضنا البعض لا نريد ان نتصدى لبعضنا البعض، نحن اعضاء كتل كما قلنا ثم اعضاء لجنة ونأتي واللجنة صاغت وجمعياً موقعون على هذا القرار، ثم نأتي نناقش صياغات يا ريت موضوع ضخم، صياغة نضع هنا كلمة وهنا كلمة، يعني هذا مضيعة للوقت حقيقة، والذي يريد الاعراف والمنطق يقول ان عضو اللجنة المكلف من قبلنا واعطيناه هذه الامانة انه اذا لم يعجبه شيء ان يسجل تحفظه حتى نقرأه في بيتنا فقد نقف معه جميعاً وقد يكون رأي الأقلية هو الرأي الذي يدعمه مجلس النواب، لا نفاجىء به هنا وشكراً.



سعادة رئيس المجلس: شكراً، ما دام تحدث بعض الاخوة فلا نريد ان نثير هذا الموضوع في هذه الجلسة، وسوف يتم بحث هذا والعودة الى ما يقال ان هناك قرار لأنني سأتأكد ان هناك قرار هناك بحث، ليس قرار في هذا الموضوع ونعود اليه، على كل حال نعود اليه، ارجو ان نستمر هذه المرة في هذه الطريقة وسوف يبحث هذا الموضوع مفصلاً في جلسة اخرى، نقطه نظام اخ سليم.

السيد سليم الزعبي: بسم الله الرحمن الرحيم شكراً سيادة الرئيس، اذا سمحت سيادة الرئيس، نعم جرى نقاش حول حق عضو اللجنة بالمناقشة في تقرير اللجنة وحقيقة الأمر لم نصل الى قرار في ذلك، هذا أكيد. انا ارى انه يحق لعضو اللجنة ان يناقش، لكن مثل اللجنة القانونية او الادارية او الشؤون الخارجية، يحق له ان يناقش لأنه يصير مناقشات نعدل ونبدل، اما حقيقة الرد على خطاب العرش احنا كلجنة منطقياً ان نكون قد قررنا في هذا الموضوع ونقاشنا ما فيه الكفاية، فأنا ارى في موضوع الرد على خطاب العرش وانا عضو في لجنة الرد ان لا نناقش نحن. شكراً.

سعادة رئيس المجلس: شكراً، سماحة الدكتور.

سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية: شكراً سيدي الرئيس، حقيقة ناقشنا هذه القضية مرتين، مرة عند عرض اللجان القانونية المالية لأرائها في هذا المجلس الكريم واتفقنا في حينه على ان اعضاء اللجنة لا يتكلمون وان الحق فقط محصور في رئيس اللجنة والمقرر، وناقشنا هذه القضية ايضاً مرة اخرى في العام الماضي في نقاشنا في الرد على خطاب العرش السامي واتفقنا ايضاً على ان اعضاء اللجنة ليس لهم الحق ان يتكلموا ما داموا قد أفرغوا اراثهم في اللجنة هناك والأمر محصور ومقتصر فقط على رئيس اللجنة والمقرر فقط، وبأعتقادي نحن الآن في مجال ان نستمع الى اراء من لم يبدوا اراثهم ولسنا في مجال المبارزة هنا، وأنني قلت كذا وقال كذا، نريد ان نختصر الزمن لأننا في وقت لا يسعفنا فيه الاطاله.

لذلك نحن نرى من خلال التنظيم ان لا نفسح مجالاً لعضو اللجنة ان يتكلم مرة اخرى حتى نستمع اولاً من البقية فان بقى وقت نستمع اليهم وشكراً.

سعادة رئيس المجلس: شكراً سماحة الاستاذ وليس كما اذكر هناك قرار هناك بحث كما ذكر الاستاذ سليم، ليس هناك قرار هناك بحث، وارجو ان نختصر ما أمكن لضيق الوقت، الاستاذ عبد العزيز.

السيد عبد العزيز جبر: بسم الله الرحمن الرحيم، الحقيقة حول هذه النقطة بالذات. ارجو ان ينفتح اخواني صدورهم لما اقول، انا ارى من خلال هذه المناقشات ان المسألة تعدت المصلحة العامة وتعدت الجوهر، وارى الحقيقة ان هذا الخطاب هو ليس فيه شيء من النقد انما هي ملاحظات قد لا يقرها الكثير مما ابدى الاخوان، لذا ارجو ان يصوت الاخوان على هذا الخطاب كاملاً وأنا من وجهة نظري اتنازل عن ملاحظاتي التي كتبتها لأنه ليس فيها شيء مهم بالنسبة للمصلحة العامة، فهل يرى الاخوان ان

نصوت عليه كاملاً؟

لأن مضيعة الوقت الحقيقة ليس فيها فائدة وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً استاذ عبد العزيز، هناك قرار من الاخوان في السابق وبس كل ما نرجوه ان يختصر الاخوان ما امكن، وقلنا نحن نصحح الامور اثناء الممارسة، ما ذكر من احد الاخوان ارجو فقط الاشارة اليه دون اعادة البحث فيه، تفضل استاذ سعد نقطة نظام.

السيد سعد هايل السرور: في نهاية قرار اللجنة، كتبت اللجنة خلاصة تنص انه وقد قررت اللجنة بالأجماع مشروع الرد التالي، عندما تقرر لجنة من اللجان الرد على خطاب العرش بالأجماع، فأنا وجهة نظري انه لا يجوز ان يأتي احد اعضاء اللجنة في هذا المجلس ثم ينقض كلام اقرته لجنة وهو احد اعضائها بالإجماع، كان هناك فرصة لأي عضو من اعضاء اللجنة اثناء اجتماعات اللجنة المتواصلة لأن يقول اي شيء رآه مناسباً اثناء اجتماعات اللجان، اما بعد ان تقر اللجنة بالأجماع هذا الخطاب وجهة نظري سعادة الرئيس انه لا يجوز لأي عضو حتى وان رآه خطأ فليترك الفرصة لزملائه ليصححوا هذا الخطأ وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً كلام واضح ونرجو الاخوان الاختصار والاشارة الى ما ذكر، سماحة عبد الباقي.

سماحة وزير الدولة للشؤون البرلمانية : الواقع العرف المتبع في اللجان والتكتلات ان يكون لها رأي، واما في اللجان العرف المتبع في هذا المجلس منذ نشأ ان اللجنة عندما تستكمل مناقشات اي موضوع قانوناً او خطاباً ان يتبنى المقرر الدفاع عن قرار اللجنة فاذا غاب او قصر فلرئيس اللجنة الحق والاولوية في ان يتكلم، واما ان تكون هناك لجنة تخرج بتنسيبٍ بالاجماع ثم تأتي هذه اللجنة بكل اعضائها ويتولون هدم ما قرروه ونقض ما اتفقوا عليه فهذا امرٍ لم يسبق له مثيلٍ في هذا المجلس، لذا اذا اردنا ان نطبق المادة الرابعة من النظام الطريقة الصحيحة عرض قرار اللجنة على المجلس بالتصويت، هل يوافق؟

فاذا نال الاكثرية، فقرار اللجنة ينفذ بدون مناقشة، واذا لم يأخذ الاكثرية فيطرح للمناقشة وفي هذه الحالة لا يجوز لمن اقر هذا القرار او وافق على هذا التنسيب ان يبدأ من جديدٍ ويتولى المناقشة ويسابق من لم يشترك، الا العضو الذي خالف قرار اللجنة او تنسيب اللجنة فله ان يكتب خطياً مخالفته لتتلى في المجلس من قبل المقرر، ولذلك ارجو ان نصحح اسلوبنا حتى لا يضيع الوقت هدراً. وانا ارى اقترح ان تصحح اللغة لا كما تلي الخطاب او الرد انما الرد كما كتب، ان تصحح اللغة ثم يؤخذ، هذا أمر مر، ان يؤخذ باقتراح اعضاء المجلس غير المشتركين في اللجنة ليعاد صياغة هذا الرد ويعرض على هذا المجلس، لأن هناك اخطاء مثلاً ارجو من الاخوان نحن هنا نتكلم اللغة العربية فنستعير كلمات لا تمت اصلاً الى العربية، وثانياً كلمات لا تؤدي المعنى الذي من اجله وضع اللفظ، فهناك اخوان كلهم حتى القانونيون يقولون فقرة، الفقرة عظمة السلسلة الفقرية، اما الفِقرة فجزء من مادة. والبند جزء

هذا من اقتراحي

من الفِقرة فهي فِقرة وليست فقرة.

سعادة رئيس المجلس : هذه نقطة نظام أم دور؟

سماحة وزير الدولة للشؤون البرلمانية : نقطة نظام.

مش دور انا ما بدي، انا اريد احكي عن مبادىء لا عن ملاحظات، انا اقول انه احنا يجب ان نعود الى الاسلوب الصحيح حتى لا يضيع الوقت هدراً كما كان في العام الماضي في الدورة الاولى وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً سماحة الاستاذ على الملاحظات القيمة، والمادة اربعة ليس فيها تجاوز ولا فيها اخلال، ينتخب المجلس لجنة من اعضائه لوضع صيغة الرد على خطاب العرش (وقد تم) وبعد عرض الصيغة على المجلس (وقد تمت) وموافقته عليها ينتخب المجلس وفداً (وقد اختار المجلس طريقة للموافقة كما اقر المجلس هنا وليس هناك اي ملاحظة) وشكراً. نستمر اذا سمحت.

سماحة وزير الدولة للشؤون البرلمانية : اذا سمحت سعادة الرئيس، اولاً الطريقة صحيحة ان يعرض النص على المجلس ويصوت ابتداء هذا الطريق الصحيح، اما عندما فتح باب النقاش اعضاء اللجنة هم الذين تولوا النقاش والتعديل.

سعادة رئيس المجلس : ارجو ان لا نضيع الوقت حقيقة، ونستمر بالحديث تفضل اخي.

السيد رئيس اللجنة : سيدي الرئيس، يبدو ان الموجودين (٤٢) نائب، اذا بنظل بالطريقة هذه راح نصفّي (١٢) فالله يرضى عليكم ياالخواني خلينا نخلص، لأنها بتصير حقيقة معضله نروّح بسبب انفضاض النصاب، فرجاءً السرعة يعني وستحترم كل الاراء اللي ابديت بقدر الامكان.

سعادة رئيس المجلس : ونرجو ان نتخذ قرار بالنسبة للفصل الثاني، على كل حال احنا الآن حتى نستكمل كما قررتم ونلتزم بقراركم، انتم اتفقتم واتخذتم هذا القرار وبهذه الصيغة وبهذه الكيفية، نلتزم بما قررتم حتى ننهي هذا الفصل ثم بعد الفصل الثاني اذا رأيتم اي اقتراح آخر نستمر فيه، استاذ محمد المعرعر.

السيد محمد المعرعر : شكراً سيدي الرئيس، نفس النقاط التي ذكرها بعض الزملاء كان لي موقف فيها، ولكن الآن بحثت جميع النقاط وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً بارك الله فيك، دكتور احمد الكوفحي.

الدكتور احمد الكوفحي : بسم الله الرحمن الرحيم، مع تقديري للجنة الرد اقترح الاضافات التالية :

اولاً : صفحة ثلاثة نهاية السطر الثامن، (ويطالب المجلس بسنّ تشريعي : من اين لك هذا؟ والجريمة الاقتصادية) قبل نهاية هذا العام ١٩٩٠م.

ثانيا : الصفحة الرابعة في نهاية السطر العاشر، اضافة العبارة التالية في مدة أقصاها نهاية هذا العام ١٩٩٠م.

لأن المفصولين سياسياً اتفق مع الحكومة على اعادتهم وحتى الآن لا نستطيع ان نقيم لأن يقال عندهم، اما نحددها حتى نهاية هذا العام.

ثـالثاً: الصفحة الخامسة نهاية السطر السادس إضافة عبارة «من البحر حتى النهر» بعد عبارة «كامل ترابه الفلسطيني» دفعاً للتأويل الذي لا يتفق مع طبيعة المعركة.

رابعاً: في نهاية الصفحة الخامسة ايضاً في نهايتها اضافة العبارة التالية:

(ويحمّل المجلس قيادات تلك الدول مغبة هذه الممارسات لابنائنا المغتربين هناك).

خامساً: في الصفحة السادسة السطر الثاني، اضافة كلمة «والاسلامية» بعد «العربية» لأن المسلمين عمق استراتيجي للعرب في قضاياهم المصيرية.. وشكراً.

سعادة رئيس المجلس: شكراً، الاستاذ سلامه الغويري.

السيد سلامه الغويري: شكراً سعادة الرئيس، احتفظ بدوري اذا كان ولا بد بأضافة بالجزء الثاني بس فقط.

سعادة رئيس المجلس: شكراً، الدكتور محمد الحاج.

الدكتور محمد الحاج: كانت لي ملاحظات يعني اغناني الاخوة عن الحديث فيها، هناك نقاط بسيطة امر عليها.

في الصفحة الاولى السطر الثامن برزت عبارة الأمة والمصير ولا ادري ما معنى المصير بعد الامة، فأرى ان تكون قضايا الأمة المصيرية او قضايا الأمة بدون كلمة المصير.

مقدراً مواقف جلالتكم من قضايا الأمة والمصير، فالأولى من القضايا المصيرية للأمة او قضايا الأمة المصيرية.

في الصفحة الثانية الفقرة الاخيرة، العبارة عمومية غير واضحة يعني لا ادري ما علاقة دور المواطن في تحمل مسؤولياته لحماية الجبهة الداخلية مع قضية العناية بالسلطة القضائية، لذلك يعني ارى ان تستبدل العبارة

وتأكيداً على حماية المواطن واشعاره، بمسؤولياته وتشجيعه على متابعة عمله فان العناية بالسلطة القضائية، فما فيه يعني ربط بين الموضوعين.

في الصفحة الخامسة السطر الرابع، ارى ان تبقى العبارة كما هي لأن بعض الاخوة تحدث عن دعم الانتفاضة فذكر قضية العمل مع المنظمة، انا ارى ان تبقى.

ونشاطر جلالتكم الحرص على دعم الانتفاضة الوطنية الباسلة للشعب الفلسطيني لتعزيز صموده على ارضه، تبقى هكذا على عمومها دون تحديد اية جهات.

واخيراً في الصفحة السابعة الفقرة الاخيرة، على رأي فضيلة الشيخ الفقرة الاخيرة، انا مع ما اضافه الاستاذ ذوقان في قضية فتغض الطرف عن القرارات وهذا امرٌ جيد، لكن بعدها بسطر وتحاصر في آن واحد اطفال العراق وارى ان تستبدل وتحاصر في نفس الوقت فهي اصوب وأدق والله اعلم وشكراً.

سعادة رئيس المجلس: شكراً، استاذ سمير قعوار.

السيد سمير قعوار: شكراً سيدي الرئيس، لم اجد بهذا الرد اي وضوح للموقف الرسمي بموضوع الخليج لذا اقترح اذا جئنا للصفحة السابعة الفقرة الثانية على الاقل ان تعدل هذه الفقرة لتقرأ كالتالي:

على الرغم من سلامة الموقف الاردني الرسمي وكذلك سعي جلالتكم الدؤوب . . . الخ.

هذا اقتراحي وشكراً.

سعادة رئيس المجلس: شكراً، استاذ ابراهيم خريسات.

السيد ابراهيم الخريسات: شكراً، في الصفحة الاولى وردت كلمة او عبارة وترسيخ مسيرة الشورى والديمقراطية وقد تكررت هذه العبارة في اكثر من موقع لا ارى مبرر لتكرار العبارة أو مزج الكلمتين مع بعض الشورى والديمقراطية، وذلك لأن الشورى اوسع واشمل ارى ان يكتفى بكلمة الشورى لأنها هي التي تنسجم مع النص القرآني بقوله تعالى (وشاورهم في الأمر) وقوله تعالى (وامرهم شورى بينهم). وقد رفعت الآية الثانية على الابواب المؤدية الى قبة هذا المجلس فأرى ان يكتفى بكلمة الشورى.

في الصفحة الثانية في السطر الثالث، الأمر اللذي ينشأ عن تفعيله ارساء قواعد الحرية والتعبير عن الرأي والرأي الآخر، الحقيقة كلمة او عبارة والرأي الآخر هي تكرار أيضاً، قواعد الحرية والتعبير عن الرأي لأن الرأي الآخر ايضاً هو من الرأي اللذي ورد بنفس الكلمة.

في آخر الفقرة نفسها بحيث نستطيع اطلاق طاقات الشعب المبدعة ليساهم في التطوير ارى ان نكتب ليسهم في التطوير بدل يساهم.

في الصفحة الثالثة كما يتطلع المجلس بجدية واهتمام الى ضرورة سرعة وعدالة البت في قضايا الفساد المالي ارى ان تكتب سرعة البت وعدالته في قضايا الفساد الاداري والمالي.

في الصفحة الرابعة الفقرة الثالثة وان مجلس النواب اذ يقدر الانجاز اللذي تم على صعيد الحريات العامة والشخصية لينتظر تسهيل عودة الكثيرين من ابناء الوطن، عودة الكثيرين حقيقة هذه يعني كأنه توحي بأنه في اعداد ممنوعة من العودة ونريد ان يسهل للكثيرين والأقلية، ولذلك اقترح ان توضح بحيث تكون تسهيل عودة ابناء الوطن الممنوعين من العودة ورفع قيود العمل والسفر المفروضة عليهم، بدلاً من ان تكون عودة الكثيرين دون توضيح يعني عودة ابناء الوطن الممنوعين من العودة.

الصفحة السادسة وتضع مستقبلنا بأيدي سوانا ذكرها احد الاخوة قبلي وأظنه الشيخ عبد المنعم بأيدي اعدائنا بدل سوانا وشكراً سعادة الرئيس.

سعادة رئيس المجلس: شكراً، الاستاذ نايف الحديد.

السيد نايف الحديد: بسم الله الرحمن الرحيم، في الصفحة الثالثة بعد كلمة النظامية وتسليم جميع القضايا التي بحوزة المحاكم العرفية للمحاكم النظامية.

صفحة اربعة سائر المعتقلين والمساجين العاديين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعادة رئيس المجلس : وعليكم السلام شكراً، الاستاذ عبد العزيز جبر.

السيد عبد العزيز جبر : بسم الله الرحمن الـرحيم، الحقيقـة انـا وددت ان لا اتكـلم بالموضوع لو وافقني اخواني ان نختصر الـوقت ولكن عندي ملاحظتان:

الملاحظة الاولى في الصفحة الـرابعـة توضع مقدمة ان اجهزة الاعلام ولا سيما التلفاز والاذاعـة تحتاج الى تـأكيـد هـويتهـا العـربيـة الاسلامية وان يكون الطابع العام لها طابعاً عربياً اسلامياً، هذه مقدمة قبل الكلام في الاعلام.

الصفحة الخامسة بالنسبة لابناء قطاع غزة اقترح وضع هذه العبارة اللي هي بدل العبـارة ومعالجة مشكلات اخواننا من ابناء قـطاع غزة المقيمين بين ظهرانينا بدلاً منها يوضع تبني حل جذري من قبل الحكومة لجميع مشاكـل اهل قطاع غزة المقيمين في المملكة منذ ثلاث وعشرين سنة وان نعتبر ان لهم ما لنا وعليهم ما علينا.

شكراً

سعـادة رئيس المجلس : شكـراً، آخـر المتحـدثين قبـل الغذاء والصـلاة الشيـخ عـلي الفقير.

سمـاحـة وزيـر الاوقـاف والشؤون والمقدسات الاسلامية : الحقيقة بدايـة الكلام خلا من ديباجة لا بد منها.

فكأنما هو خطاب بين مواطن ومواطن وند لند وكان ينبغي ان يكون هناك روح تنسجم مع طبيعة العلاقـة بين مجلس النـواب وبين رئيس السلطات الثلاثة جلالة الملك، اذن تكون هناك ديباجة خطابية تخاطب فيه دوره، اهميته في هذا المجال. ثم ما ضرورة ان نذكر تاريخياً، تاريخ القاء الخطاب مع انه موثق في مجالات اخرى فهو من باب التزيّد اللذي لا تبـريـر لـه كأن يقـال خطاب العرش في التاسع والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٤١١ هجري الموافق للسابع عشر من شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٠، كـل هذا حقيقة ليس له من ضرورة، لزوم فيه نظر على اقـل تقديـر يعني، ثم هناك عبـارة فأن مجلس النواب جوابها فأنه يتشرف، ما معنى فأن مجلس فأنه يتشرف؟

اعتقد فان مجلس النواب يتشرف اليـوم بتلاوة رده على الخطاب، ثم كلمة مثمنـاً هذه كلمة دخيلة وليست في العربية في شيء، لأنه باعتقادي مثمن معناه تعريف بيسوى، لأنه يبدأ من التعريف وفوق، من الفلس وفـوق، نقدر جهدكم بدل نثمن جهدكم، اينما وردت نعم.

ثم ايضاً عبارة وترسيخ مسيـرة الشورى والديمقراطية بعد سطر مباشرة لقد كشف توجه الاردن نحو الشورى والديمقراطية تكرار للفظه مرتين في اقل من سطر، هذا بلغة الخطاب ركاكة وضعف انا اقترح النص التالي اقول:

وترسيخ مسيـرة الشورى والـديمقراطيـة والتي افـرزت تلاحمـاً شعبياً ممـا عمق وحدتنـا الوطنية وعـززت جبهتنا الـداخلية في مـواجهة الاخطار المحدقة بنا.

والخطاب عن الشعب بضمير الغـائب، الشعب ليس مغيباً يا أخوان شعب حاضر وليس مغيبا، ان تخاطبنا عن الشعب بلغة الغائب هو تغييب للشعب والشعب ليس بغـائب، شعبنا نحن، نتكلم بضمير نحن ولسنا بشعب الضمير الغائب.

ثم ايضاً في الفقرة الثـالثة من الصفحـة الاولى ايضاً: وان المجلس اذ يؤكد مـا ورد في خطاب جلالتكم حول ترسيخ مبدأ التفـاعل والتعاون بين السلطات، فأنه يرى ضرورة المزيد من تفعيل، كلمة تفعيل اينما وردت ايضاً هي خطأ ليست من العربيـة في شيء، فأنـه يرى ضرورة المزيد من تفعيل هذا الدور ضمن مفهوم الاستقلالية التامة لكـل سلطة، هل نحن من دعاة الاستقلالية التامة لكل سلطات؟

يعني السلطة التنفيـذيـة شيء والسلطة التشريعية شيء اخر مستقل استقلال كلي هذا غير صحيح غير سليم، ثم لاحظ عبارة كما يرى ضرورة ادراك السلطة التنفيـذيـة اهمية التعبـير الامين عن توجهـات مجلس النواب بـاعتبـاره السلطة التنفيذية مانعتك من ان تعبر عن هويتك مين انت؟

يعني عبارة توحي بأنه احنا ضعيفين وبدنا جلالة الملك ينقذنا من السلطة التنفيذية، وهذا غير صحيح، لذلك انا ارى عبارة من عند كلمة اقول:

المجلس اذ يؤكـد مـا ورد في خـطاب جلالتكم حول ترسيخ مبدأ التفاعـل والتعاون بـين السلطات يـرى ضـــرورة ادراك السلطة التنفيذية اهمية مجلس النواب باعتباره الضمانة القوية في اجتياز امتنا ازماتها ومحنها مهما كبرت وتعاظمت.

يعني ان تعبر عن شيء بدنا السلطة تقتنع فيه والا ماشي. في عندنا ايضاً الصفحة الثانية كلمـة تفعيله ايضاً هـذه تشطب، تفعيلهـا مع مراعاة ايضا ما اورده الزملاء من ملاحظات على هذه الفقرة ايضاً.

الفقرة الثانية من الصفحة الثـانية الحقيقـة عن الميثاق:

وان مجلس النواب ليقدر لجلالتكم المبادأة في الاعلان عن صياغـة ميثاق وطني، ليكـون وثيقة مرجعية يستفاد منها، باعتقادي الميثاق هو ابعـد مدى من ان يكـون مرجعيـاً، كما ذكـره خطاب جلالة الملك وكما ذُكر ايضاً في رد مجلس النواب على خـطاب العرش الـسابق بأن دوره اعظم من ان يكون مرجعياً وهكذا يراد له ان يكون بهذا الاسلوب، اما ان أحصره في إطار المرجعية التي يستفاد منها كـأنه مصـدر ثانـوي لتنظيم اعمـالنـا السياسيـة والتعـدد الحزبي مستقبلاً، وهذا خلاف واقع الميثاق كما تتصوره اللجنة شكلت لهذا الغرض وكما هو واقع سينمو عنه مستقبلاً الأمر الثاني. ثم من خلال مجلس الأمة في سنّ التشريعـات الدستـورية الـلازمة لتحصيل حاصل، هل هناك سنّ لتشريـع دون الرجوع الى هـذا المجلس الكريم؟ يعني هـل يمكن هنـاك تشـريـع دون ان يكـون من هـذا المجلس؟ اذن لازم يقول هنا:

ان مجلس النواب ليقدر لجلالتكم المبادأة في الاعلان عن صياغة ميثاق وطني، وانـا مع النص التي اورده معالي النائب ذوقان الهنداوي الحقيقة وخطاب العرش في هذا التعبير اقوى من الفقرة الموجودة حاليـاً. وباعتقـادي التنصيص على ان يكون دور المجلس فقط منحصراً في ان يبين تشريعات او يسنّ تشريعات لوضـع اطار معين للميثاق، الحقيقـة لا، المجلس يجب ان يكون له رأي في الميثاق ذاته قبل ان يقرّ.

الفقرة الثالثة ايضاً من نفس الصفحة، تأكيداً على دور المواطن في تحمل مسؤولياته، الملاحظة التي اوردها الدكتور محمد الحاج انا معها ايضاً، ثم من حيث استقلاليتها وكفاءتها.

الصفحة الثالثة الفقرة الاولى ايضاً، انا بأعتقادي لغة الخطاب يجب ان تنم عن طبيعة الطلب، نحن قد ناقشنا في الدورة السابقة قضية الفساد الاداري والمالي، وقرّ القرار على ان هذه من مهمة مجلس النواب وقد احيلت معظم القضايا التي تكشفت في الفقرة السابقة الى مجلس النواب وشكل لجنة لهذا الغرض، فما معنى ان تطالب نفسك في مثل هذا الرد؟ ما دامت هذه مهمتك كيف تطالب حالك انك لازم تسوي هيك.

سعادة رئيس المجلس : فيه غيرها؟

سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية : يا سيدي الغير لما يكون عندك انت كلجنة شكلتها لما تكشف الحقائق والدولة تقف حجر عثرة عندئذ لك حق ان تقف، انا لست ضد محاسبة صاحب الفساد انا مع آلية المحاسبة، آلية المحاسبة من خلال المجلس الكريم والقضاء، والقضاء هو سلطة مستقلة.

ايضاً في عبارة توجيه جلالتكم مش توجيهاً في الفقرة الاخيرة من الصفحة.

سعادة رئيس المجلس: توجيهات، توجيهات.

سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية: على الجهتين ناقضة، ارجو ايضاً ان لا ننساق وراء العاطفة كثيراً جداً يجب ان نكون صريحين وواضحين في مثل هذه القضايا، كلمة السجين السياسي هل هو مصطلح محدد الابعاد؟

السجين السياسي او المعتقل السياسي هل هذا التعبير مصطلح محدد الابعاد معروف بحيث يقال ان هذا مسجون لأنه يقول رأي، ام انه مارس جريمة تحت حجة الرأي، انا بأعتقادي هناك من هو مسجون تحت هذا الشعار مارس عملاً تخريبياً في البلد وخاصة في الاحداث الاخيرة، هل نسمي هذا معتقل سياسياً؟ يجب ان نكون محددين العبارة عندما نطالب بشيء، هذا الشعار اندرج من تحته مخربون يؤذون هذا البلد.

ولذلك انا اريد ان تكون الفقرة هنا تنص على ضرورة التسريع في محاكمتهم، يجب ان يكون التنصيص هنا على تسريع محاكمتهم وليس على الافراج عنهم اذا كانوا مجرمين.

نحن نطالب أن يكون فقرة منصوص فيها المسارعة في عرض من هو محجوز برأي او موقوف الى القضاء ليقول كلمته، من استحق العقاب بموجب القوانين يعاقب، واحد يخرب البلد تحت شعار حزب معين انا أقبله!!

في الصفحة الرابعة: ايضاً كلمة الفعاليات الفقرة الثانية ايضاً ما لها وجود ولزوم، وايضاً نشاطر ا لأخ الكريم ابراهيم خريسات عندما ذكر تسهيل عودة الكثيرين من ابناء الوطن وهذا يوحي بأنه هناك ملايين واعداد مؤلفة كبيرة جداً.

الصفحة الخامسة على عجل ايضاً انا مع مقترح معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي في حذف الفقرة كاملة، يعني تقريباً معظم الصفحة

الخامسة بحذف والأبقاء على ما هو ضروري منها في ما يخص الواقع المعاش مستقبلاً وفي المدى القريب.

وبعدين في كلمة اخيره بالصفحة، في خدمة شعوب امتهم، الحقيقة في خدمة امتهم بلاش شعوب امتهم، يعني ان نكرس الاقليمية والتشعيب هذا ما له الزامية، الشعوب هي فقط في اطار التعارف لا اكثر، وفي ما وراء ذلك ليس له من صفة اخرى.

في الصفحة السادسة: في السطر ما قبل الاخير من الفقرة الأولى فأن واجب دعم صموده فريضة على جميع العرب والمسلمين (وخاصة) في هذا الوقت، معنى ذلك انه لازم ندعم في هذا الوقت هذا بعدين نتركه !!! او ينبغي ان ندعمه في ما مضى، يجب ان ينص على ان الدعم مستمر لكن هذا الوقت له خصوصية بالذات دون بقية الاوقات. ثم الفقرة الثانية السطر الاول، ان مجلس النواب يقدر عالياً تصوركم السديد حول ازمة الخليج، ليش حول؟ تصوركم لأزمة الخليج مش حول، تصوركم لأزمة الخليج وضرورة ايجاد حل عزمي لهذه الازمة. ونستنكر ايضاً وقوف الانظمة في البلاد العربية والاسلامية في الخندق الامريكي، الحقيقة يجب ان ننص هنا على انه ليس الأمر منوطاً بأنظمة فقط، بل هناك توجهات جماهيرية تدعم هذه الانظمة بدليل انها لم تحرك ساكناً، وللذلك يجب ان يشار اليهم انهم في واقع خاطىء مع امتنا ومصيرها المعاصر، يجب ان يشار ولو على استحياء.

في الصفحة السابعة: ليس عليها شيء.

شكراً.

سعادة رئيس المجلس: شكراً سماحة الدكتور، ترفع الجلسة لمدة نصف ساعة، هناك مأكولات ليست نادرة «سندويشات» ثم نعود بعد الصلاة.

«رفعت الجلسة للاستراحة»

سعادة رئيس المجلس: بسم الله الرحمن الرحيم، الشيخ يعقوب تفضل الشق الاول لحد الآن.

السيد يعقوب قرش: بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

الصفحة الاولى: الفقرة الاولى سطر ستة وتحرير كل ارض عربية محتلة وعلى راسها فلسطين، وفي نفس الصفحة الفقرة الأخيرة كما يرى ضرورة ادراك السلطة التنفيذية اهمية التعبير الامين، ارى ان تصبح كما يرى ضرورة قيام السلطة التنفيذية بالالتزام الأمين.

الصفحة الثانية: الفقرة الثانية السطر الاول، وان مجلس النواب ليقدر لجلالتكم المبادأة في الاعلان عن صياغه ميثاق وطني، ثم عليها تعليقات اؤيد بها اخواني، ليكون وثيقة مرجعية تشطب كلمة مرجعية، ليكون وثيقة يستفاد منها، فلا نحدد الآن مكانها.

وفي نفس الصفحة الفقرة الاخيرة، فإن العناية بالسلطة القضائية من حيث استقلاليتها وكفاءتها وخاصة سرعة البت في القضايا.

الصفحة الثالثة: السطر الثاني، وان مجلس النواب يرى أنه آن الاوان لوجوب الغاء الاحكام الوفية لانعدام اسباب بقائها اعتقد التركيز على الوجوب لأننا وعدنا كثير.

الصفحة الرابعة: السطر الثالث، في اجواء التسامح والمودة الذين نمارسهما خلقاً من اخلاقنا الاسلامية وشمائلنا العربية، واعتقد ايضا ان نعطيها قوة مادية وضمن دستورنا الاردني، الشورى ليست فقط خلق وشمائل تقدر إنما لها نصوص دستورية، وضمن دستورنا الاردني.

ثم في الفقرة الثانية، السطر الثاني كما اننا مؤمنون بأن اطلاق سراح سائر المعتقلين والمحكومين السياسيين والتوقف عن التوقيف والاعتقال غير المبرر ودخول البيوت بطرقٍ غير مشروعة سوف يعزز اجواء التسامح والمودة.

الفقرة الثالثة من الصفحة الرابعة، وان مجلس النواب اذ يقدر الانجاز الذي تم على صعيد الحريات العامة والشخصية لينتظر قراراً سياسياً حكومياً واضحاً وليس ننتظر تسهيل، نريد قرار سياسي ما نقعد نترجى فيه ترجي الوزراء. لينتظر قراراً سياسياً حكومياً واضحاً بعودة من يشاء من ابناء الوطن مع المحافظة على ما لهم او عليهم من حقوقهم الدستورية، وكذلك رفع قيود العمل في المؤسسات العامة والخاصة، لأن الذي رُفع او شبه رُفع في المؤسسات العامة، اما المؤسسات الخاصة فما زالت قيود العمل قائمة وهذا يخالف حرية الانسان في العمل.

وكذلك رفع قيود العمل في المؤسسات العامة والخاصة وقيود السفر المفروضة على اي من المواطنين.

الصفحة الخامسة: السطر الاول، اننا نشاطر جلالتكم بأن قضية فلسطين هي قضيتنا، اعتقد اننا نشاطر جلالتكم بأن تحرير فلسطين هي قضيتنا، يعنى الهدف يجب ان يكون هو القضية، الهدف تحرير. بأن تحرير فلسطين هي قضيتنا المركزية.

ثم في السطر الثالث، ونشاطر جلالتكم الحرص على دعم ثورة الشعب الفلسطيني وانتفاضته، يعني الثورة الانتفاضة في عندنا (١٢) الف مقاتل الآن في جنوب لبنان من بده يوقف معهم؟ هؤلاء حوصروا من السوريون والاسرائيلين هذه ثورة مش انتفاضة، بدها موقف هذه غير الانتفاضة هذه ثورة، ونشاطر جلالتكم الحرص على دعم الشعب الفلسطيني وانتفاضتة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتعزيز صموده على ارضه ونستمر.

ايضاً الفقرة الثانية السطر السادس والسابع وذلك بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، تركيز على هذا الموقف لأنه موقف رسمي.

الصفحة السادسة، اؤكد على ربط قضايا جميع المنطقة كما بين ذلك اخي النائب بسام حدادين واؤكد ايضاً على تغيير التعبير الذي ورد بكلمة سقطة الى كلمة جريمة كما اتى بذلك اخي النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط بحيث بدل سقطة تكون جريمة.

اما الصفحة السابعة: في السطر الاول، ويؤكد مجلسنا مجدداً وقوفه الى جانب الشعب العربي في العراق وعدم شرعية مقاطعته وتأييده في مقاومته، نحن نستهجن قرارات الامم المتحدة بالمقاطعة ونحن نقاطع، على الاقل كموقف نواب وعدم شرعية مقاطعته وشكراً والسلام عليكم.

سعادة رئيس المجلس: شكراً وعليكم السلام، الاستاذ حمزة منصور.

السيد حمزه منصور: شكراً سيدي الرئيس، انا اكتفي بما قال اخواني محتفظاً بحقي في الجولة الثانية ان شاء الله.

سعادة رئيس المجلس: شكراً هل احد من الاخوان يود الحديث عن القسم الاول؟ الاستاذ ليث.

السيد ليث شبيلات: بسم الله الرحمن الرحيم، في الحقيقة من ناحية الرد بمجمله ارجو المعذرة اذا وجهنا بعض الملاحظات الى ان الرد بمجمله يعني اللغة يجب ان تكون مستوى البلاغة والصياغة والتسلسل افضل، ولكن لا يمكن تعديله في هذا، ولكن اعتقد ان على السادة النواب علينا اجمعياً ان نصرف وقتاً اكثر عندما تصدر وثائقنا لأن هذه وثائق تعبر عن شخصيتنا وتعبر عن مستوى مجلس النواب.

ذكر في من ذكر فضيلة الشيخ علي الفقير قضية سجين سياسي وتحديد ما هو السجين السياسي، لم يذكر في الرد سجين سياسي قيل المعتقلين السياسيين والأمر واضح ومجلس النواب عندما يتكلم عن المعتقلين سياسيين او سجناء سياسيين، لا نحدد نحن ما هو المعنى نحن نقصد امراً والحكومة تقيس في الاعراف والمقاييس وتتصرف حسب ذلك.

ايضاً ذكرت الاستقلالية التامة وهو على حق في ذلك كلمة استقلالية تامة لا يتناسب خقيقه مع وضعنا ودستورنا، ونحن سلطات مستقلة الا انها متعاونه، ليس عندنا استقلال تام وبدليل ان النائب يمكن ان يصبح وزيراً. فهنا لا يوجد استقلالية تامة ولكن يوجد استقلالية يجب المحافظة عليها.

من ناحية الرد عامة يعني هناك نقطتين رئيسيتين ارى انه يجب التطرق لهما، الاولى.

قضية الميثاق، ايضاً صياغة فقرة الميثاق صياغة اعتذارية وكأننا نريد ان نخرج من مأزقٍ او ان نجامل في هذا الأمر، هذا الأمر واضح وانا اعرف اكثر من اربعين نائباً الى خمسين نائب كان لهم موقف من الميثاق ابتداء قبل الانتخابات واضح، فأن نقول: ان نقدر لجلالتكم المبادأة في الاعلان عن صياغة ميثاق وطني، مطلع الفقرة هذا، يناقض حقيقة موقفنا سابقاً من اننا نقدر ذلك. نحن لنا موقف واعرف كثير من الزملاء ان لهم موقفاً من الميثاق الآن يتعاملون معه هذا امر آخر، ولكن ان يوضع في الوثيقة اننا نقدر المبادأة كان لنا موقف وانا شخصياً ما زال عندي نفس الموقف.

ثم ايضاً ليكون وثيقة مرجعية يستفاد منها، ايضاً جميع الفقرة حقيقة ملغومة، هذه الوثيقة وثيقة خطيرة وفي الحقيقة مهما اعطيناها من قرارات مجلس النواب فلن ترقى الى اية شرعية الا ان تكون قانوناً فستعامل مثل القانون او دستور فستكون في الدستور، واي وثيقة اخرى مهما صوتنا عليها فستكون وثيقة تعارفية تعارفنا عليها وانا شخصياً سألتزم بما يخصني فيما ارآه موافقاً لي فيها ولن التزم فيما لا اراه موافقاً فيها، اعلن ذلك سلفاً.

لذلك اذا اردتم ان يبقى هذا النص لا بد من ازالة كلمة مرجعية وهنا حتى الصياغة ضعيفه ويجب شطب مرجعية.

ثم النقطة الهامة الثانية ذكرها فضيلة الشيخ يعقوب هي قرارات الامم المتحدة، ايضاً هنا ليس لنا موقف ثابت في مجلس النواب، عند ابتداء الازمة كدنا او اخذنا موقف بالاجماع ان لا نوافق على المقاطعة وأصرينا على الحكومة في هذا الموضوع، وبعد ذلك بدأت الحكومه تتصرف عكس ذلك وتفهمنا هذا الأمر، ولكن لا يعني تفهمنا هذا الأمر الى ان نصدر وثيقة من عندنا بعكس موقفنا على الاقل نحن كنواب نتغاضى عن هذا الأمر، نذكر قرارات مجلس الأمن وانا لا ارى كلمة استهجان، كلمة استهجان لا توضع في مثل هذه الوثيقة، نستنكر، نرى كلمة افضل بكثير تؤدي نفس المعنى، نتكلم عن الازدواجية كما جاءت في خطاب العرش، ننتقد ازدواجية هذه الشرعية المزعومة لهذه المنظمة ولا نتكلم فيما يخص العراق فيما يخص المقاطعه، نحتفظ لنفسنا على الأقل بحق التوقف وان لا نعطي شرعية للمقاطعة ايضاً من مجلس النواب. فللحكومة ان تتصرف والدلالة على اننا سامحون بهذا القدر من التصرف اننا ساكتون، ولكن في الوقت المناسب قد نرى انه يجب ان لا يسكت عن هذه المقاطعة وان نعيد اظهار موقفنا السابق واللاحق والمستمر. ولكن نعيد ابرازه ونرفض المقاطعة ونجدد العمل في هذا الموضوع لكي نرفع المقاطعة عن اخواننا في العراق خاصة واننا نرى جميعاً ان سعي الحكومة حقيقة ومناورة الحكومة للحصول على تعويضات للاردن تصطدم مع حسّن المناورة الا انها تصطدم بالتعنت الامريكي والتلاعب الامريكي لمنع وصول الموارد المالية التعويضية لهذا البلد. لنحتفظ لنفسنا بالموقف حتى لا نكون مثل المجالس التي تغير كل يوم رأيها وهكذا السياسة الحكومة تتصرف ونحن ان لم نرد ان نحاسب الحكومه حالاً عن هذا الموضوع نتوقف ونراقب الحكومة ان هي افلحت فبه ونعمّت، والإ فأننا لا نسجل موقفاً على الاردن لأن مجلس النواب يمثل الاردن وموقف الاردن، موقف الحكومة ان كان ناجحاً يمثل الاردن وان كان فاشلاً قد تذهب الحكومة قد تغير الحكومة قد تغير موقفها الا ان هذه المؤسسة هي المرجع الآخير للشرعية في المواقف الرسمية للاردن، يعني هذه ما فيها صياغات حقيقة هذه قضية مجلس الأمن ارجو ان يعاد الصياغة بحيث يحذف اي مكان نعطي الشرعية لمقاطعة العراق وانما نصّر على أدانة او استنكار او استهجان، بلا الفاظ أخرى، مواقف مجلس الأمن المتضاربة.

ايضاً عودة الى قضية الميثاق حقيقة يجب ان نذكر الاستفتاء وأن نرفض الاستفتاء وأن قضية هذه الوثيقة بما لها وعليها فهي أمر من امور مجلس النواب ولا اوافق الزميل الذي شاركنا مع الفعاليات الشعبية لكي نقرّ هذا، للفعاليات الشعبية ان تجتمع كيف شاءت وان ترسل مقرراتها لنا وان كنا نحن ممثلين حقيقين لهذا الشعب فأننا سنحترم هذه المؤتمرات التي سترفع لنا ما تراه في مثل هذه الوثيقة ثم نحن المخولون شرعياً للنقاش في هذه الوثيقه ثم نحن المخولون شرعياً للنقاش في هذا ولا نشرك في هذا الأمر أحداً وشكراً.

سعادة رئيس المجلس: شكراً، بهذا نكون قد اكملنا النقاش حول الشق الاول من الرد، وقبل ان لبدأ في الشق الثاني ارجو ان اعلم

الاخوة انه قد تقرر ان يرفع الرد للمقام السامي غداً صباحاً، والحضور هنا ونتحرك من هنا الساعة الثانية عشرة صباحاً هذه لكم النظام الداخلي يقول لجنة واذا رأيتم كالمعتاد المجلس كله، كل المجلس كما هو معتاد، استاذ ليث.

السيد ليث شبيلات: سبق وقلت في مطلع هذه الجلسة ان مجلسنا، يجب ان يؤسس اعراف، العرف ان يذهب جميع المجلس الى الديوان الملكي هو عرف جاءنا من مجالس تعلمون هذه المجالس تبع العشرين سنة الماضية، والذي وضع في النظام الداخلي ان لجنة من المجلس تذهب كان هذا يقصد هذا، فأني شخصياً اقترح على مجلسنا ان نصر على ان نعيد لهذه الاعراف كما كانت سابقاً وان تكون لجنة تذهب، يعنى ما بيجوز بكل أمر المجلس برمته طالع نازل.

سعادة رئيس المجلس: على كل اذا سمحتم نبحث هذا في نهاية النقاش، سنبحث هذا في نهاية النقاش. اذا سمحتم نسجل الآن عندنا وبنفس الطريقة، سنعيد اليكم او نعرض عليكم ما يصلنا مكتوباً وسنعرض النص المكتوب كما هو دون تبديل ونصوت عليه دون نقاش، لأن هذا رأى قدمه احد الاخوان نعرضه ونقراه ونصوت عليه مباشرة ودون نقاش، فنفتح المجال الآن للتسجيل للشق الثاني، طبعاً الملاحظات كما ذكرتم التي في المضمون يقدم بها شيء خطي، الملاحظات العامه اللجنة المكلفة تأخذ اعتباراً بذلك وتوكل بها اللجنة، فنسجل اذا سمحتم الحديث عن الشق الثاني من الخطاب، المسجلون الاخوة مع حفظ الالقاب:

سلامة الغويري، حمزة منصور، الدكتور الخصاونه، عبد الحفيظ علاوي، عبد الله زريقات، الاستاذ ذوقان الهنداوي، الاستاذ بسام حدادين، عاطف البطوش، الاستاذ عيسى الريموني، جمال الصرايرة، الدكتور الكوفحي، عبد العزيز جبر، الشيخ الفقير، الدكتور العبادي، محمد الحاج، الدكتور الحوامده، الدكتور حسني الشياب، الدكتور محمد ابوعليم، الدكتور ذيب مرجي، نايف الحديد، الدكتور احمد عناب.

السيد فارس النابلسي: سيادة الرئيس، اقترح ان كل متكلم يأخذ خمسة دقائق.

اصوات: دقيقتين.

السيد فارس النابلسي: ثلاثة يا سيدي، لأننا ثلاثين متكلم.

سعادة رئيس المجلس: اذا سمحتم من اراد ان يقدمها مكتوبة يكتفى بذلك، دقيقتين رجاءً ان يكون في دقيقتين ويشار الى ما هو مكتوب خطياً، الاستاذ عاطف.

السيد عاطف البطوش: في الصفحة الثالثة عشر في الفقرة الثانية ورد عبارة ان قواتنا المسلحة هي درع الوطن وسياج الأمة قد انيط بها حماية العباد والبلاد وتحرير المقدسات، فينبغي العناية بها وتوفير كل حاجاتها، واما الاجهزة الأمنية فمهمتها صيانة الجبهة الداخلية من مؤامرات الاعداء وتوفير الأمن في جو من الحرية المسؤولة.

العبارة التي تتعلق في جانب الأمن كاننا ذكرنا وظائف دون اي توجه مثلا، فارى عبارة والتي نؤكد على ضرورة دعمها بما يكفل

استمرارها في حسّن ادائهـا، بعدين ان قـواتنا المسلحة هي درع الوطن، لو اكتفي : ان قواتنا المسلحة هي درع الوطن وسياج الأمة انيط بها حماية العباد والبلاد، بشطب هي وقد اللي وارده في اول سطر الفقرة.

الصفحة الرابعة عشر السطر الخامس من الفقرة الثانية جايه عندنا وامام شخصـوكم الى القدس مهدي افئدتنا، الاصح مهوى وشكراً.

سعـادة رئيس المجلس: وشكراً، الاخ سلامة الغويري.

السيد سلامه الغويرى: بسم الله الرحمن الرحيم شكراً سعـادة الرئيس، حقيقـة اقترح اضـافات عـلى الصفحة التـاسعة نهايـة الفقرة الاولى :

بعـد تحقيق الأمن الغـذائي المنشـود، اضافة : واننا نؤكد على الاهمية في جدوى اعادة الـدراسة للقـطاع الـزراعي بـرمتـه وخـاصـة الانتاجي والمالي المتعثرين.

الصفحة الثالثة عشر الفقرة الثانية، واما الاجهزة الأمنية فمهمتها صيانة الجبهه الداخلية من مؤامرات الاعداء وتوفير الأمن في جـو من الحرية المسؤولة، اقترح اضافة :

وهي حرية بكـل دعم لازم ويمكنها من القيام بواجباتها. وشكراً.

سعـادة رئيس المجلس: الاستاذ عيسى الريموني.

السيد عيسى الريموني : الصفحة الثانية الفقـرة الاولى السـطر الخـامس، وان جيـوب الفقر، لازم نقول فازدادت جيوب الفقر، بدل ما نخلي ازدادت بعـد الفقر فـازدادت جيبوب الفقر بدل ان تتقلص.

نفس الصفحـة الفقـرة الثـانيـة السـطر الاول، ان مما لا شك فيه الصحيح يعني اوجه لو كان من جهة ثـانية فـأن تحقيق الأمن الغذائي يعتبر ركيزة اساسية.

نفس الفقـرة، وان دعم السلع، ودعم السلع التموينية وايصـاله الى مستحقيـه، مش وايصال هذا الدعم.

الصفحـة التاسعـة الفقـرة الثـانيـة، يـا صاحب الجلالة اننا نرى، تصبح حسب رأيي يؤكد مجلس النواب على ضرورة، بدل ما نرى نؤكد.

سعادة رئيس المجلس : هيك اقوى اننا نرى ضرورة.

السيد عيسى الريموني : نؤكد اقوى من اننا نرى لأنها قناعة بانه لازم يصحح الاقتصاد.
الفقـرة الثالثـة اولها وان، ونـدرك ان احداث الخليج، لما احنا ندركها نعيش فيها.

الصفحة العاشرة السطر الثامن علماً باننا نرى ان امريكا، علماً ان الولايات المتحدة هي التي تقف.

السـطر التاسـع الـلي بعـدهـا تـركيعـه واخضاعه ليس من اجل لكن هو تأكيد.

الصفحة الحاديـة عشرة السـطر الاول، واننا نرى ان مضاعفة الجهود، ونرى مضاعفة الجهود.

الصفحة الرابعـة عشرة والاخيـرة، ولا يفوتنا هنا ان نسجل تقديرنا لجهود جلالتكم.

سعادة رئيس المجلس : اي نعم لجهود.

السيـد عيسى الريمـوني : انتم كاتبينهـا بجهود.

سعـادة رئيس المجلس : لا غـلطة مطبعية.

السيد عيسى الريموني :

نعم، السطر اللي بعديها، على الرغم من قلة الموارد بدل عـلى الرغم من قلة ذات اليـد وشح الموارد.

السطر الثالث في الفقرة الثانية، مع ذاته المتحسس وليس المتلمس بنبض شعبه.

السطر الخامس، وامـام اصراركم عـلى عودة القدس بدل من شخوصكم الى القدس.

السطر السابع، هو مبعث بدلاً من يدعو الى وشكراً

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الاستاذ حمزة منصور.

السيـد حمزة منصـور : شكـراً سيـدي الرئيس، أرجو اضافة العبارة التالية في الصفحة الحادية عشرة بعد عبارة وفق خطة مدروسة :

العبـارة المـراد اضـافتهـا : وفق خـطة مـدروسة تحقق العـدالـة الحقيقيـة بـين جميـع المواطنين ليطمئن كل مواطن الى ان مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية مبدأ مصون وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الاستاذ جمال الصرايرة.

السيد جمال الصرايرة : بسم الله الرحمن الرحيم، اقترح في الصفحة الثانية عشر الفقرة الاخيرة ان اضيف في بدايتها ونهايتها واود ان تقرأ كالتالي:

ان نواب الامة يتطلعون الى العـدالة في توزيع الخدمات العامة وفي شتى المجالات بين جميع محافظات وألوية المملكة دون تمييز ويرون أن التطوير الاداري أمر لازم، ثم نستمر بالفقرة الى نهايتهـا حيث نضيف وأن تـوزع المنـاصب الادارية والوظائف العليا بعدالة لتشمـل ابناء كافة المحافظات سيما وأن جميع محافظات المملكة تتـوافر بهـا الكفاءات والخبـرات التي تتنـاسب وتلك الوظائف.

شكراً سيدي الرئيس

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الدكتور الخصاونة.

الدكتور يـوسف الخصاونـة : بسم الله الرحمن الرحيم.

الصفحة العاشـرة في الفقرة الاولى فيـما يتعلق بتعويض الاردن عن الخسائر الكبيرة التي لحقت بالاقتصاد الاردني رغم التزامه بقرارات مجلس الأمن، اقتـرح حـذف رغم التـزامـه بقرارات مجلس الأمن حتى لا تكون هو الموقف الـرسمي زي مـا تفضــل الاخ الكـريم ليث شبيلات وسبقنا الى ذلك.

ثم في الصفحـة الحاديـة عشـرة الفقـرة الاخيرة، وكنا نتمنى على الحكومة العناية الجادة بـالجـانب التـربـوي والاخـلاقي عبـر اجهـزة الاعلام، الحقيقة التحدث عن اجهزة الاعلام في الفترة الحالية بحكم جو المعركة والجو القومي وجو الحماس الذي ينسينا كل ما تحته، فاذا ما زال هذا الجو وانتهت هـذه الفترة مـاذا سوف يكون شكل الاعـلام؟ وهل سيعـود الى سابق عهـده؟ لا بد من الحـديث عن الاعـلام يعني

حديثاً مفصلاً وماذا نريد من الاعلام، فمثلاً في الصفحة الرابعة التي انقضت تقول الصفحة الرابعة عن الاعلام:

وفي الوقت الذي نرى فيه اعلامنا وصحافتنا يقفان موقفاً قومياً جديراً بالاحترام، في هذه الفترة التي نعيشها هذا صحيح، فاننا نعتقد ان اعطاء الاجهزة الاعلامية مزيداً من الانفتاح الرشيد، شو نوع الانفتاح اللي بدكم اياه؟ هل هو الانفتاح الذي كان سائداً وكان الاخوة النواب كل يوم يقابلوا وزير الاعلام هنا ليشكو له من فيلم ساقط يأتي على شاشة التلفزيون ومن صور الراقصات على الجرائد، نحن لا نقيس على فترة حرجة تعيشها امتنا لا يوجد سطرٍ واحد لما دون المعركة فاذا وجدت سطورٍ كثيرة لأن يكتب فيها شيء غير المعركة ماذا سنكتب في صحافتنا؟

لا يكفي ان نشير هنا الى مدح الصحافة لموقفها القومي لأن هذا الموقف القومي الكل واقفه، مع احترامي لكل رجالات الصحافة واعتقد انهم قديرون على الانسجام مع حضارتنا ومع قيمنا ومع متطلبات ابناء شعبنا، لا بد من اعادة صياغة حول الصحافة والاعلام وماذا نريد منها بالتحديد.

ثم بعد ذلك في الحديث عن قواتنا المسلحة هي درع الوطن، الحقيقة في الرد في العام الماضي وفي هذا العام نكتفي ان نقترب من القوات المسلحة بالمديح والثناء وأن نطلب لها المزيد، لكن كيف يعيش الضباط والجنود في القوات المسلحة اليسوا جزءاً من الشعب؟ اليست لهم مطالب؟ كل واحدٍ في النواب الجالسين بيننا يعلم ان قائمة الترميجات التي تنزل عليهم مثل القدر المسلط على رقاب العباد تنزل عليهم دون علمهم، يمسي الضابط ضابطاً ويصبح لا شيء، يمسي الجندي جندياً ويصبح لا شيء دون ان يعرف متى سيرمج متى سيخرج على المعاش، هذه مشكلة كبرى تعيق عمل القوات المسلحة وانا متأكد ان ضباط وجنود القوات المسلحة اذا خيرتهم بين ان تأتيهم بالسلاح ومزيد من السلاح والتدريب سوف يختاروا ان يعرفوا ما هو مصيرهم غداً؟ قبل ان يعرفوا ما هو السلاح اللي يحتاجوا له، هذه لا بد من تفصيل وان توضع في الرد على خطاب العرش وشكراً

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الدكتور الكوفحي.

الدكتور احمد الكوفحي : بسم الله الرحمن الرحيم، اقترح في الصفحة الثامنة السطر العاشر ان تضاف العبارة التالية: بما فيها المؤسسات العامة بعد عبارة اجهزة الدولة المختلفة وقبل عبارة بعيداً عن المحاباة والمحسوبية.

في الصفحة التاسعة بعد السطر الثالث وفي نهاية الفترة الاولى إقترح اضافة فقرة جديدة: ولا بد من اعتماد سياسة حكيمة في التسويق والتصنيع لانتاج هاتين الثروتين النباتية والحيوانية.

في الصفحة العاشرة وفي نهايتها ارى زيادة العبارة التالية:

ومن لوازم هذا الاهتمام ايجاد اماكن خاصة للصلاة في جميع الدوائر والمؤسسات العامة وتخصيص فسحة مناسبة لأداء الصلاة فيها.

الصفحة الحادية عشرة السطر الحادي عشر اضافة كلمة والجهادي بعد كلمة والاخلاقي.

الصفحة الثانية عشرة السطر الثامن زيادة العبارة التالية في نهايته: وبهذا الصدد نوصي المجلس بإعطاء الاولوية في قروض الاسكان العسكري للرتب الدنيا والمتقاعدين القدامى.

الصفحة الثانية عشرة في السطر الاخير اضافة كلمة والأمانة بعد عبارة على اسس من الكفاءة والاهلية لأنهما لا يغنيان عن الامانة.

الصفحة الثالثة عشرة يضاف في نهاية الصفحة العبارة التالية:

ويرى المجلس ضرورة تهيئة السبل للفعاليات الشعبية لتحمل مسؤولياتها في اعداد الشعب روحياً ونفسياً وجسدياً ومادياً للجهاد وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً دكتور كوفحي، استاذ عبد الحفيظ علاوي.

السيد عبد الحفيظ علاوي : بسم الله الرحمن الرحيم.

شكراً سيادة الرئيس، اقترح اضافة العبارة التالية في الصفحة الثامنة سطر تسعة بعد عبارة والصناعية الصغيرة اضافة العبارة التالية: وخاصة في المناطق الريفية والبادية لتنال حظها من التنمية وتشغيل العاطلين عن العمل وتشجيع الهجرة المعاكسة من المدينة الى الريف. هذا بعد الكلام عن صندوق التنمية والتشغيل.

السطر الثالث في الصفحة التاسعة اقترح بعد السطر الثالث اضافة العبارة التالية: ايضاً وهي متعلقة بموضوع الامن الغذائي وزراعة الحبوب والاكتفاء الذاتي بعد كلمة الغذائي المنشود مؤكدين على تبسيط الاجراءات لتمكين المواطنين من استثمار الاراضي الاميرية والمساهمة في توفير الامن الغذائي وزيادة الانتاج.

في الصفحة التاسعة الفقرة الثالثة بعد كلمة المواطنين هذه تحكي عن مشاكل العائدين وخاصة بعد ازمة الخليج:

وايجاد حقيبة وزارية تتولى متابعة مشكلاتهم.

في الصفحة الثانية عشرة بعد الكلام عن المدارس الشرعية ارجو اضافة العبارة التالية:

ونأمل تعميم هذه التجربة على غرار التخصصات الاكاديمية والمهنية بحيث تضاف الشرعية ايضاً لتصبح مدارسنا مدارس شاملة ولمنع الازدواجية في التعليم ونوفر ايضاً في الجهد المادي او في التكلفة المادية.

وفي نفس الصفحة ايضاً الثانية عشرة بعد وهذا يقتضي في آخر الصفحة تقريباً قبل السطر الاخير:

وهذا يقتضي اعادة النظر في الكلام طبعاً في الاصلاح الاداري، اعادة النظر قبل في اداء الجهاز الاداري في هيكلية الجهاز الاداري وتقويم ادائه ونكمل العبارة وتطويره، وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الاستاذ عبدالله الزريقات.

السيد عبدالله زريقات : شكراً سيدي

الرئيس، صفحة تسعة فيه اضافة جديدة في صفحة عشرة بس حتى تكتمل يا صاحب الجلالة، اخر شيء صفحة تسعة، ان نواب الأمة يثمنون جهودكم ومساعيكم عربيا ودوليا بغية تحصيل الدعم المالي لتعويض الاردن عن خسائره الناجمة عن احداث الخليج اقترح اضافة الفقرة التالية:

مقدرين لصاحب السمو الملكي الامير حسن ولي العهد جهده الدائم من أجل توضيح الموقف الاردني ومدى الضرر الذي لحق باقتصادنا الوطني جراء ازمة الخليج وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الاستاذ الشيخ الفقير.

سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية : شكراً سعادة الرئيس، الحقيقة في الصفحة الثامنة ملاحظة عامة لا ارى تناسقاً ما بين الصفحة السابعة والصفحة الثامنة، تحدثنا عن مشكلة الخليج رأساً انتقلنا الى موضوع البطالة مباشرة بعد ما بيّنا ايجابيات الموقف الرسمي للحكومة في ازمة الخليج وامتدحنا ذلك جئنا نثني بمشكلة البطالة لنجعل منها صورة القدح وباعتقادي هذه الفقرة وما تلاها من فقرات يجب ان تكون على النسق التالي:

اولاً : نتحدث عن البرنامج الاقتصادي التصحيح الاقتصادي ثم نتحدث عن توفير السلع الغذائية ثم بعد كل هذه الإجراءات نتحدث عن البطالة، بمعنى يجب ان نقدم اولاً بايجابيات الحكومة من بابها نجعل منها مدخلاً، لنبيّن عندئذ النواقص ونطالب بها، اما أن يأتي القدح اولاً والذنب اولاً ثم نقول عندئذ بعد هذا الذم والقدح انهم سووا كذا وعملوا كذا ايجابية صغيرة، باعتقادي هذا من باب الخطاب ربنا عز وجل امرنا دائماً بأن نقول قولاً حسناً «فقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر او يخشى» وهذا ما قاله ابو جعفر المنصور عندما دخل عليه احدهم فقال انصحني.

قال : سأثقل القول عليك.

قال: لا اريد نصيحتك فأن الله ارسل من هو خيرٌ منك الى من هو شرٌ مني، ارسل موسى وهو خيرٌ منك الى فرعون وهو أشر مني.

ومع ذلك ربنا قال (فقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر او يخشى) بأعتقادي نتحدث الآن عن البرنامج التصحيحي ثم نتحدث عن تأمين الغذاء للمواطن ثم نتكلم عندئذ رغم كل الاجراءات ورغم ازمة الخليج وانعكاساتها السلبية على ازمة البطالة في بلدنا وهذا ظرف طارىء ما لنا علاقة فيه، يعني ازمة الخليج وما نتج عنها من بطالة، هل هذا ما تحمله الحكومة؟ لذلك يجب ان نبين كل الحقائق ونقول رغم وجود كل هذه السلبيات والاجراءات الجيدة، الا ان هناك ازمة باقية يجب ان تحل بطريقة افضل واحسن، هذه نقطة الحقيقة يعني ارجو ان تؤخذ بعين الاعتبار حتى نكون منطقيين في الطلب.

لاحظوا يا اخوان يعني لا تؤاخذوني في الكلمة نتكلم عن البطالة وبعدين نتكلم عن الأمن الغذائي بعدين نتكلم عن البرنامج التصحيحي الاقتصادي ما فيه تناسق نهائياً، ما فيه تناسق.

ثم ايضاً في الصفحة التاسعة الفقرة الاخيرة، ان نواب الأمة يثمنون كمان هذه ايضاً ليس لها مبرر.

في الصفحة العاشرة كمان تثمين نفس العبارة كذلك.

فيه ملحوظة في الموضوع الفقرة الاخيرة من الصفحة الحادية عشرة، وكنا نتمنى على الحكومة العناية الجادة بالجانب التربوي والاخلاقي عبر اجهزة الاعلام بغية بناء جيل العروبة والاسلام لحماية اردننا شرقي النهر وتحرير وطننا المغتصب غربي النهر حيث مسرى النبي محمد ومهد اخيه عيسى عليهما الصلاة والسلام.

مع احترامي للشيخ عبد المنعم ابو زنط صاحب الابداع الفني في هذا الموضوع الا انني لا ارى لها لزوماً هنا، لأن الاعلام لا يقف فقط على حدود الاردن، اعلامنا ما يقف عند حد الاردن يتعدى الى سوريا يتعدى الى العراق يتعدى الى العالم اجمع، فالاعلام خارج اطار تربية مواطن معين في منطقة معينة، فهنا لا توفيق اذا كان لا بد من هذه (الكليشيه) توضع في محل آخر غير هذا المحل.

الصفحة الثانية عشرة في الحقيقة موضوع العلاج لكل المواطنين نحن ندرك ان هذا أمل، ولو اننا سألنا الاخوة النواب ولو قدر لهم ان يشكلوا غداً الحكومة النيابية كاملة ١٠٠٪ واعتبرنا الثمانين نائب ثمانين وزير هل باستطاعتهم غداً ان ينشؤا قانوناً يجعلوا التامين الصحي لكل المواطنين ضمن امكانيات الاردن الحالية؟ اذن لازم نكون واقعيين ومنطقيين؟

يعني نحن يجب ان نعرف الحقيقة (رحم الله امرءٍ عرف قدره فوقف عنده) احنا يجب ان نضع الأمل ولكن لا ينبغي ان نقول هذا يجب ان يكون، نعم يجب ان يكون لكن في المستقبل البعيد، نعم نقول يجب ان نوسع دائرة التأمين الصحي بحيث تشمل شرائح من المجتمع فقيرة بحيث لا يبقى محتاج الى ذلك فيما بعد ضمن امكانيات هذا البلد، نطالب بهذا المنطق، لأننا اذا اردنا ان نكون منطقيين يجب ان يكون طلبك عقلاني.

نلاحظ ايضاً في الصفحة نفسها تقريباً، وأننا نثمن استجابة الحكومة لمطالب ممثلي الأمة في انشاء كلية الدعوة وأصول الدين.

اخوانا ليس لأن الامر من انتاجي بل من باب انصاف الانسان اذا فعل شيئاً انصاف الحقيقة.

اولاً: مجلس النواب لم يطالب بأنشاء مدارس شرعية ولم يطالب بأنشاء كلية للدعوة، نعم هو طالب بأنشاء كلية شريعة في جامعة اليرموك صح، يجب ان نقول هنا اما ان ننسب هذا الفضل الى مجلس النواب ويهضم حق وزارة الاوقاف في الذات في هذا الموضوع، انا بأعتقادي هذا فيه تجني، ياسيدي فعلته كوزير ولست كنائباً، العبارة مقصودة هي تريد ان تجرد شخصاً ما من عمله وانا من باب حرصي على مصلحتي انا اطالب بهذا بنفسي اليّ هذا.

واننا نثمن استجابة الحكومة لمطالب ممثلي الأمة في انشاء كلية الدعوة واصول الدين وكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة اليرموك، تضاف كلمة الدراسات الاسلامية.

اما بالنسبة لقانون الوعظ والارشاد بأعتقادي هذا أمر وعدنا به ولكن نظراً لتزاحم القوانين ولمعرفة ان القوانين الموجودة حالياً لا يمكن ان يفرغ منها في الدورة القادمة ولا في الاستثنائية القادمة فنحن لا نماطل، انا اول من اكتوى بنار قانون الوعظ والارشاد انا شخصياً اول من اكتوى بناره ومنع ظلماً وعدواناً من ان يخطب ويدرس.

في الصفحة الثالثة عشرة بالنسبة لقواتنا المسلحة الحقيقة العبارة التي جاءت كأنها قيلت على استحياء، وقواتنا المسلحة تستحق منا اكثر من هذا التعبير، ورغم ما في القوات المسلحة من وجود سلبيات مما اشار اليه النائب المحترم الاستاذ يوسف الخصاونة الا اننا لا نزيد ان نجعل من هذه الجزئية كلية تطغى على بقية الجوانب الاخرى، فأنا اقترح نصاً آخر:

ان قواتنا المسلحة، لأن كلمة هنا لما نقول يا صاحب الجلالة ان قواتنا المسلحة، ان هنا لما نقول ان قواتنا المسلحة فأنه من الغنى عن القول انها درع الوطن وسياج الأمة لأنها قد انيط بها حماية العباد والبلاد وتحرير الاوطان والمقدسات ولهذا نرى أمر العناية بها ينبغي ان يتجاوز كل المقاييس لدعمها وتطويرها لتصل الى مستوى طموحات الأمة فيها.

لأن السبب عبارة تتناسب مع القوات المسلحة لكن كأنها تقال هنا على استحياء، يعني رفع عتب ومجاملة.

بل انني ارى تعبير المجلس الكريم عن الجيش الشعبي واعطائه اهمية اخطر من القوات المسلحة، اللي يقرأ فقرة الجيش الشعبي يرى كأنه ما بيحرر القدس الا الجيش الشعبي، اما القوات المسلحة هذا رفع عتب بس فقط كلمتين.

في الصفحة الاخيرة الرابعة عشرة، عبارة الذي اتخذتموه بعفوية القائد المنسجم ارى تبديلها بكلمة بهمة القائد المنسجم مع ذاته، بدل بعفوية بهمة القائد المنسجم مع ذاته.

وعبارة امام شخوصكم الى القدس، شخوص بصركم اما شخوصكم، الحقيقة العبارة فيها نوع من عدم الوضوح.

بدل مهدى مهوى.

وعبارة اخيراً وليس آخراً هذه ليس لها في اللغة العربية وجود هذه، اخيراً وليس آخر، من اين جابوها ما بعرف؟

واخيراً فاننا نضرع الى الله العلي القدير ... الخ، هذه ملاحظاتي وشكراً سعادة الرئيس.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الاستاذ عبد العزيز جبر.

السيد عبد العزيز جبر : بسم الله الرحمن الرحيم.

شكراً معالي الرئيس، الصفحة العاشرة الفقرة الثانية السطر الخامس، وهذا يقتضي الاعتناء بمادة التربية الاسلامية وتخصيص وقت كافٍ اكثر مما هو مقرر الآن، عبارة ركيكة في الحقيقة ان الذي وضعها يريد ان تكون مادة التربية الاسلامية عددها اكثر لكن التعبير عنها جاء في هذه العبارة انا اقترح ان تكون العبارة:

وهذا يقتضي الاعتناء بالتربية الاسلامية وليس فقط بمادة بالتربية الاسلامية ككل في جميع

المؤسسات التربوية ومحاربة كل ما يتناقض مع هذه التربية ذلك لأن هذه الأمة لا يصلح آخرها الا بما صلح به اولها.

الصفحة الثانية عشرة الفقرة الثالثة اقترح بعد الفقرة اللي هي واربع مدارس شرعية، نقول:

ونحن في هذا المجال نود ان يوجد في كل مدرسة ثانوية شعبة على الاقل تختص بالدراسات الشرعية في مدارس الذكور والأناث نظراً لما حققه فتح المدارس الشرعية الاربع من قبول لدى الأمة. الصفحة الثالثة عشرة السطر الثالث من الفقرة الثالثة، فأننا نرى توسيع قاعدة الجيش الشعبي من حيث تدريب جميع المواطنين اقترح ان تستبدل: اننا نرى ان نجعل الأمة كلها جبهة مدربة مسلحة رجالاً ونساءً وان تعبأ بالاضافة الى تدريبها وتسليحها تعبئة ايمانية جهادية عن طريق وسائل الاعلام وغيرها. وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الاستاذ ذوقان الهنداوي.

السيد ذوقان الهنداوي : الصفحة الثامنة الفقرة الاولى، تكلمت عن مشكلة البطالة ثم ضبط سوق العمل ثم جيوب الفقر وفي آخر ثلاثة سطور قالت ونؤكد على ضرورة مراعاة قواعد العدالة في التعيينات وملء الشواغر في اجهزة الدولة المختلفة بعيداً عن المحاباة والمحسوبية.

الواقع ان هذه الفقرة موقعها ليس هنا، انما في الصفحة الثالثة عشرة بعد ان نتكلم عن الاصلاح الاداري وتعرضنا للتعيينات تنتقل، اقترح نقل هذين السطرين ونؤكد على ضرورة مراعاة قواعد العدالة الى آخر التعيينات الى اول صفحة «١٣» بعد أن نقول:

يؤدي دوره في تقدم المسيرة والبناء كما يقتضي مراعاة قواعد العدالة في التعيينات، يعني وضعها في مكانها الصحيح.

صفحة عشرة الفقرة الثانية، يا صاحب الجلالة، ان أساس رقي الامم في نهوضها كامن في تربية اجيالها التربية الفاضلة النابعة من قيمها وحضارتها. واننا كجزء من الامة العربية الاسلامية لا ننهض من كبوتنا الا بالتربية على قيمنا الايمانية الاصيلة، والمعاني الاسلامية النبيلة، والاخلاق النبوية الفاضلة هذه الفقرة اعطت معنى كامل ثم جاء وهذا يقتضى الاعتناء بمادة التربية الاسلامية وتخصيص وقت كافٍ اكثر مما هو مقرر الآن لا ان ينقص منه على قلته، انا اقترح حذف هذين السطرين الآخرين لأن قصة مادة التربية الاسلامية وعدد الحصص التي يجب ان تقرر لها هذه مادةٍ فنية أمرٍ فنيٍ تربوي يخص وزارة التربية والتعليم ما دمنا قد اوردنا المعنى في الاربع الاسطر الاولى لا حاجة لأن نورد توصية كهذه التوصية بأن نزيد حصص مبحثٍ ما او ان ننقص حصص مبحثٍ آخر، لذلك اقترح حذف آخر سطرين من هذه الفقرة.

الصفحة الحادي عشرة في البداية

واننا نرى ان تضاعف الجهود في مجال التربية والتعليم، وتوفير الحرية النسبية لاختيار التخصصات الاكاديمية والمهنية التي يرغب الطلبة فيها.

اقترح ان تكون العبارة:

وانـنا نرى ان تضـاعف الجهود في مجـال التربية والتعليم وتطبيق خطة التطوير التربوي بكل عناصرها ومكوناتها.

لأن اختيـار حريـة اختيار التخصصـات الاكاديمية والمهنية هي عنصر واحد من عناصر خطة التطويـر التربـوي اللي هي خـطة واسعة جداً.

لذلك اقترح ان تكون :

وانـنا نرى ان تضـاعف الجهود في مجـال التربية والتعليم وتطبيق خطة التطوير التربوي بكـل عناصـرها ومكـونـاتهـا. ونحـذف بقيـة السطرين.

الحقيقة مش معروف في الصفحة الرابعة عشرة السطر الاول، ولا يفوتنا هنا ان نسجل تقديرنا بجهود جـلالتكم في دعم الجيش، أي جيش؟ الجيش الشعبي او القوات المسلحة، اذا كان الجيش الشعبي حكينا عنه بفقرة قبل، اذا كان القوات المسلحـة مش هنا مـوضعه، يعني هذين السطرين ما لهم اي علاقة في أمر سابق او لاحق، شكراً سيدي الرئيس.

سعـادة رئيس المجلس : شكـراً استـاذ ذوقـان ننتظر بعـد الأذان، نستأنف الجلسـة، الاستاذ بسام حدادين.

السيـد بسام حـدادين : شكراً سيـدي الرئيس، راجياً ان اذكر سيادة الرئيس انني يعني مش دكتور منعاً للالتباس ارجو اخذ ذلك بعين الاعتبار، انا لست دكتور.

سعادة رئيس المجلس : عفواً.

السيد بسام حدادين : لا لأنه عم بيعلقوا علينا فيها.

السيـد فـارس النـابلسي : اذا سعـادة الرئيس منحك دكتور خلص.

سعـادة رئيس المـجلس : انـا قـلت الاستاذ.

السيد بسام حدادين : شكراً، اذا هيك بيطلع لنا دكتوراه في اشياء اخرى.

اولاً : صفحـة «٨» بموضـوع البـطالـة الفقرة الاولى: الاجراءات المتخذة لضبط سوق العمـل وتنشيطه، اقتـرح ان يضـاف: لم تكن كافية ولم تعطي اي أثرٍ ملموس.

بموضوع البطالة ايضاً: اقترح ان يضاف الفقرة التالية في نهاية الفقرة الاولى: واننا نرى ضرورة ملحة لأصدار قانون عمل جديد متوازنٍ يحمي حقوق العمال المعيشية والنقابية وينظم العلاقة بين اطراف الانتـاج، ونرى اهميـة ان تتـدخـل وزارة العمـل بشكـل فـاعـل لـوقف عمليات الفصل التعسفي والتسريح الجماعي للعمال، الأمر الذي من شأنه ان يخفف من عدد العاطلين عن العمل.

صفحة «٩» الموضوع اللي يتعلق بالجانب الاقتصادي الفقرة الثانية اننا نرى ضرورة مراعاة برنامج التصحيح الاقتصـادي الذي الى اخر الفقرة، النص يشير وكأن المجلس عملياً موافق عـلى برنـامج التصحيـح الاقتصادي كـما جـاء وممورس من قبل الحكومة، انا شخصياً اقتـرح حذف الفقرة كاملة وهي سطرين ونصف، وان يرد مكانها الفقرة التالية :

اننـا نـرى ضـرورة مـراجعـة بـرنـامج التصحيـح الاقتصـادي ووضـع سيـاسـات اقتصادية توازن الخلل في هيكلية اقتصادنا باتجاه

تنمية القطاعات الانتاجية.

صفحة «١٠» ان يضاف في نهاية الفقرة اللي تتعلق بالجانب الاقتصادي ما يلي:

اننا نرى اهمية قصوى في امتناع الاردن عن دفع اقساط وفـوائد الـديون، لنتمكن من تغطية الخسائر الكبيرة من جراء التـزام الاردن بقرارات الشرعية الدولية.

صفحة «١٠» الفقرة الاخيرة ان يضاف في نهاية السطر الرابع مـا يلي: والانفتـاح على الحضارات والثقافات الانسانية.

صفحة «١١» الفقرة الثانية حول موضوع الشاب ان يضاف في السطر الثاني:

وان يتم تشكيـل اتحـاد عـام لشبـاب الاردن.

شكراً سيدي الرئيس

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الدكتور احمد عويدي العبادي.

الدكتور احمد العبادي : بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً سيدي الرئيس،

صفحة «١٠» نهاية الفقرة الاولى اقترح اضافة:

نرفضه قيادة وشعباً ونواباً نضيف كلمة ونواب.

صفحة «١١» الفقرة الاخيرة، انا اثني عـلى ما قاله سماحة الشيخ علي الفقير.

صفحة «١٣» بما يتعلق بالاعلام مسرى النبي محمد ومهد اخيه المسيح، انا اثني على ما تفضل به سماحة الشيخ علي الفقير.

صفحة «٣١» الفقرة الثانية السطر الثاني، حماية العباد والبلاد اقترح ان توضع حماية الوطن والشعب.

في نهاية الفقرة اثني على ما قـاله سعـادة الاخ عاطف البطوش في دعم الاجهزة الأمنية واعتبر ما قاله هو نفس ما كنت سأقوله وبالتالي اوقـع عليـه واوافق بخصـوص دعم الاجهـزة الأمنية.

الصفحة «١٤» الفقرة الثانية: ان نواب الأمة يتطلعون بالتقدير اقترح اضافـة والمؤازرة الكاملة لمواقف جلالتكم.

ان نواب الأمة يتطلعون بالتقدير قد تقدر الشيء ولا تؤازره وقد تؤازره ولا تكون مؤازرة كاملة، وبالتالي بالتقدير والمؤازرة الكاملة. طبعاً في السطر اللي بعده ويثمنون اتفقنا ان يقدرون محلها بأجـلال موقفكم القـومي حقيقة بـرأيي النبيل لأن كلمة القـومي تحصر الامـور حصراً كبيراً نشطب القومي، بأجلال موقفكم النبيل تفسير وطني وقومي وديني واسلامي.

في السـطر الـرابـع، ونثمن او ونقـدر بـأجلال الـدعوة الحـارة للوحدة العـربيـة التي تدعون اليها جلالتكم بتلك النبـرة المتصاعـدة يعني نضيف بعد العربية كلمة التي تدعون اليها جلالتكم.

في آخر الفقرة بدل من في ظل قوله تعالى امتثالاً لقوله تعالى.

انا حقيقة عنـدي مقترح لاضـافته بعـد الآية الكريمة على ان اقول ما يلي:

إننـا جميعـاً نقف خلف قيـادة الحسـين الحكيمة بالدعم الكامل والاستعداد لبذل جميع التضحيات التي تتطلبهـا المرحلة. لأن قيـادتنا

جزء من ضمير شعبنا ومعبّر عن ذاته، ولها منا الثقة والمحبة والتأييد. ولا شك ان موقف الحسين هو الموقف النقيّ الصحيح الذي يتخذه كل من يحبّ هذه الأمة واستقلالها ونقاء هويتها، ونحن نقول سر يا جلالة الملك على بركة الله، فنحن معك، والشعب والوطن معك، ضارعين الى الله أن يحفظ الأردن في ظل جلالتكم وآل البيت الكرام، انه نعم المولى ونعم النصير.

شكراً سيدي الرئيس.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الدكتور حسني الشياب.

الدكتور حسني الشياب : شكراً سيدي الرئيس، صفحة «٨» في نهاية الفقرة الاولى :

ونؤكد على ضرورة قواعد العدالة.

اقترح اضافة والكفاءة في التعيينات وملء الشواغر.

ارى ان يضاف ايضاً وقد سبقني البعض الى ذلك نهاية الفقرة هذه اضافة ما يلي :

يرى المجلس ضرورة وضع قانون جديد للعمل يكون اكثر عدلاً ويصون حقوق عمال بلدنا من أي تعسفٍ او تفريط.

هناك في الفقرة الثانية في منتصف الفقرة لا شك فيه الى آخره وان دعم السلع التموينية وايصال هذا الدعم الى مستحقيه هدف انساني نبيل، الحقيقة هو قبل ذلك واجب وطني اقترح ان يصار الى النص التالي :

وايصال هذا الدعم الى مستحقيه هو واجب وطني بالاضافة لكونه هدف انساني نبيل.

الصفحة التاسعة في حقيقة الحال اؤيد الملاحظة التي قدمت من قبل الزميل بسام حدادين حول برنامج التصحيح الاقتصادي، واقترح النص التالي :

ان يصار الى وضع برنامج جديد للتصحيح الاقتصادي في ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة يستجيب لحاجات المواطنين وطموحاتهم بدلاً من ان يقوم على الاستجابة لشروط صندوق النقد الدولي.

صفحة «١٠» الفقرة المتعلقة بالتربية اؤيد ما ورد في الفقرة الا انني ارى ضرورة ان يضاف :

ويؤكد المجلس بالاضافة الى ذلك على ضرورة ان يسود النهج العلمي فلسفة التربية والتعليم وربط النظرية بتطبيقاتها استجابة لحاجات المجتمع وتطلعاته.

الصفحة الثانية عشرة الفقرة الاخيرة :

ان نواب الأمة يرون ان التطوير الاداري أمر لازم.

هذا صحيح لكنني اعتقد ضرورة اضافة الاصلاح الاداري ايضاً.

حقيقة عندنا جهاز اداري بحاجة الى اصلاح بقدر ما هو بحاجة الى تطوير فمن هنا اعتقد ان النص المطلوب يصبح :

ان نواب الأمة يرون ان الاصلاح والتطوير الاداريين أمر لازم.

الصفحة الثالثة عشرة في نهاية الفقرة الثانية عن القوات المسلحة واما الاجهزة الأمنية فمهمتها صيانة الجبهة الداخلية من مؤامرات الاعداء وتوفير الأمن في جو من الحرية المسؤولة.

أية حرّية طالما هي في نطاق القانون فهي

حرية مسؤولة، فلذلك اعتقد ان هذه الصفة غير لازمة، كلمة مسؤولة في جو من الحرية وسيادة القانون او احترام القانون وانتهى.

اية حرية تقع في نطاق احترام القانون هي حرية مسؤولة لكي لا نبقي الصفة قابلة للتأويل على المزاج، فأقترح اذن : حذف كلمة مسؤولة وأن نقول :

في جو من الحرية واحترام القانون.

في نهاية الصفحة الحقيقة اتمنى اضافة، بالاضافة الى تماماً، الحديث عن توسيع قاعدة الجيش الشعبي انا اعتقد هذا يبقى ناقص ان لم نضف ما يلي : بالاضافة الى اقامة الملاجىء والتحصينات بشكل علمي ومدروس لتعم انحاء البلاد وخاصة المناطق الحدودية.

الصفحة الرابعة عشرة بداية الفقرة :

ان نواب الأمة يتطلعون بالتقدير لمواقف جلالتكم الوطنية ويثمنون باجلال موقفكم القومي :

انا اعتقد يمكن ان نقول او من الأفضل ان نقول :

بالتقدير لمواقف جلالتكم الوطنية والقومية ويثمنون بأجلال موقفكم النبيل الذي اتخذتموه الى آخره.

في تصوري ونثمن بأجلال الدعوة الحارة للوحدة العربية، انا اعتقد افضل تثمين لدعوة جلالة الملك بهذه النبرة الصاعدة للوحدة العربية هو ان نساعده باتخاذ اجراءات عملية للسير في طريق الوحدة وأن لا يبقى الأمر مجرد دعوة.

واننا نؤازركم باتخاذ اجراءات (بعد الاشارة الى دعوة جلالته الى الوحدة العربية).

واننا نؤازركم باتخاذ الاجراءات العملية على طريق تحقيق هذا الهدف وإلا نحن لا نفرح لمجرد الدعوة، نحن نفرح للدعوة المرهونة أو المربوطة باجراءات عملية من اجل تحقيق هذا الهدف شكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً دكتور حسني، الدكتور محمد الحاج.

الدكتور محمد الحاج : بسم الله الرحمن الرحيم.

لي ملاحظتان في الصفحة الثالثة عشرة الاولى ذكرها الأخ عاطف البطوش.

والثانية في موضوع الجيش الشعبي، فقد جاءت العبارة «وأما الجيش الشعبي فهو مطلب جميع الناس» ونحن نعلم ان الجيش الشعبي موجود فما معنى أن نطالب بما هو كائن، ولذلك اقترح أن نبدأ الفقرة بقولنا ومع تقديرنا لما قام به الجيش الشعبي من اجراءات التدريب ونشطب كلمة التسليح لأنها لم تحصل. ولذلك لا تذكر كلمة لم تحصل اطلاقاً، هكذا العبارة مباشرة نشطب كلمة التسليح ونكمل لم يكن على المستوى المطلوب. . الى اخر العبارة وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الدكتور ذيب مرجي.

الدكتور ذيب مرجي : شكراً، يشاركني في بعض هذه الافكار زميلي الاستاذ عيسى مدانات والاستاذ محمد فارس الطراونة.

صفحة «٨» في ما يخص الاجراءات المتخذة لضبط سوق العمل، اعتقد من المناسب ان نذكر شيء عن العمالة الوافدة وضرورة تقليص العمالة الوافدة الى اضيق الحدود،

وخاصة ونحن نعلم ان معظم هذه العمالة الوافدة تعمل في القطاع الخاص.

صفحة «٩» في ما يخص الاوضاع الاقتصادية، لا اعتقد السطرين يحقق شيء او يوضح اي شيء تماماً، ارى ضرورة مراجعة الاوضاع الاقتصادية وان يتضمن الخطاب النقاط التالية:

اولاً : التوقف التام عن تسديد الديون اسوة بباقي الدول المدينة وخاصة في مثل هذه الظروف التي نعاني منها.

ثانياً : ان يكون توجه الحكومة القادم ايضاً هو ضبط الاستيراد.

ثالثاً : ماذا بشأن اموال الاردنيين في الخارج؟ نريد من كل اردني ان يساهم في دعم الاردن، ليس فقط في حمل الجواز وانما ايضاً في بناء اردن قوي وقاعدة اقتصادية ايضاً قوية.

صفحة «١١» في ما يخص التربية والتعليم اعتقد من الانصاف ان نقول شيء فيما يخص المعلمين من ضرورة ان يوجد لهم تنظيم نقابة اتحاد اي شيء يرتأوه المعلمين مرتبط بمهنة التعليم.

في اخر الفقرة نتمنى على الحكومة العناية الجادة بالجانب التربوي والاخلاقي، اعتقد نستبدل كلمة والاخلاقي بالوطني، على اعتبار ان التربوي تشمل هذا الجانب واعتقد افضل.

صفحة «١٣» اوافق دكتور احمد عويدي العبادي قد انيط بها حماية الشعب والوطن افضل مما هو موجود.

اخر الفقرة، اما الجيش الشعبي فهو مطلب شعبي افضل من مطلب جميع الناس اقوى، وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، دكتور علي الحوامده.

الدكتور علي الحوامده : شكراً سيدي الرئيس.

في الصفحة التاسعة :-

الفقرة الثالثة بعد السطر الثاني عشر: اقترح إضافة ما يلي: بما يضمن حقوق هؤلاء المواطنين وننصح بإعادة دائرة المغتربين الى سابق وضعها في وزارة العمل لتتولى هذه المهام، بالتعاون مع وزارة الخارجية والدوائر المختصة.

الصفحة الحادية عشرة:-

أقترح إضافة ما يلي الى الفقرة الثالثة في السطر الحادي عشر وكنا نتمنى على الحكومة العناية الجادة بالجانب التربوي والأخلاقي وأصر على الاخلاقي كما وردت عبر أجهزة الاعلام، يضاف ما يلي: وإعادة النظر في المناهج التربوية والكتب في مختلف مراحل التعليم الثانوي والجامعي.

الصفحة الثانية عشرة:-

اقترح ان يضاف لنهاية الفقرة الاولى بعد السطر الخامس وأن يتم انشاء صندوق خاص يسمى صندوق التأمين الصحي الشامل يشارك في موارده وزارة الصحة ومؤسسة الضمان الاجتماعي وصندوق الزكاة في وزارة الاوقاف وصندوق التنمية والمعونة الوطنية في وزارة التنمية وصناديق التأمين الصحي في الشركات والمؤسسات العامة والخاصة بنسب يقدرها نظام التأمين الصحي الشامل، بحيث تحقق الهدف منه ومعالجة مختلف القطاعات والافراد المسؤولة عن هذه الصناديق وبخاصة قطاع الفقراء من المواطنين والذين يحملون بطاقات المعالجة

المجانية. وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، دكتور احمد عناب.

الدكتور احمد عناب : شكراً سيدي الرئيس، في الصفحة التاسعة بعد زراعة الحبوب والاعلاف كي نسير على طريق الاكتفاء الذاتي لتحقيق الامن الغذائي وحتى يصبح الاستقلال الوطني واقعاً ومراساً حقيقياً في سياساتنا العربية والعالمية من خلال وزارة التخطيط المعنية بوضع برامج اقتصادية لهذه الغايات المصيرية، وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الاستاذ نايف الحديد.

السيد نايف الحديد : بسم الله الرحمن الرحيم.

صفحة «٨» في الواقع مذكور على الاراضي واستصلاحها أحب ان اضيف والعمل على توزيع الواجهات العشائرية التي لم توزع بعد على مستحقيها اسوة بالعشائر الاخرى.

صفحة «١٣» :

حاجاتها وتسليحها بأسلحة حديثة متطورة ولها منا بالغ التقدير على تفاعلها الخير هذه العناية في تقديم المعونات والطاقات البشرية والآلية للمشاريع الانمائية في شتى المجالات بالنسبة للقوات المسلحة.

صفحة «١٤»، وراء قيادتكم متراصي الصفوف وانا اؤيد الدكتور احمد العبادي على المقترح اللي اقترحه بالاضافة.

صفحة «١٤»، اؤيد ما جاء بكلمة الزميل الشياب عن الوحدة العربية واضيف ايضاً:

تجسيداً لمبادىء الثورة العربية الخالدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سعادة رئيس المجلس : وعليكم السلام، الشيخ ابو زنط.

السيد عبد المنعم ابو زنط، بسم الله الرحمن الرحيم.

الصفحة الثامنة السطر السادس، وان جيوب الفقر ازدادت بدل ان تتقلص، بدل ان تتقلص تعبير لغوي ركيك، ارجو ان يستبدل ازدادت بدلاً من تقلصها.

الصفحة الحادية عشرة :

آخر اربعة اسطر : آمل تثبيتها للأسباب التالية :

١ ـ علاقة الاعلام ببناء، العبارة هي :

وكنا نتمنى على الحكومة العناية الجادة بالجانب التربوي والاخلاقي عبر اجهزة الاعلام بغية بناء جيل العروبة والاسلام لحماية اردننا شرقي النهر وتحرير وطننا المغتصب غربي النهر حيث مسرى النبي محمد ومهد اخيه عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام.

ارجو بقاء هذه الفقرة للاسباب التالية :

اولاً : علاقة الاعلام ببناء جيل العروبة والاسلام على التربية والاخلاق.

ثانياً : تهيئة الجيل تربوياً واخلاقياً لحماية الأردن وتحرير القدس.

ثالثاً : ذكر الرسولين الكريمين الاخوين محمد وعيسى عليهما الصلاة والسلام يبرز ذلك أصالة التسامح الديني فيقضي على النزعة

الطائفية في امة العروبة والاسلام.

رابعاً : يعمق معاني الوحدة الوطنية.

خامساً : تضمنت اشارة كريمة لرفع معنويات ابطال الانتفاضة غربي النهر حيث اشعرناهم بروح الاخوة شرقي النهر.

في الصفحة الرابعة عشرة في الفقرة الثانية السطر الخامس القدس مهوى افئدتنا وموئل احلامنا تستبدل لفظ احلام بالآمال وموئل آمالنا، لأن الحلم كما ورد في الحديث الشريف (الحلم من الشيطان) فيقال موئل آمالنا.

وبعد قوله تعالى (ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فأعبدون) صياغة سورة الانبياء، لا تبدأ بالواو وتنتهي بقوله تعالى فأعبدون.

آية سورة المؤمنون تبدأ بالواو وتنتهي فاتقون، انا ما بدأت بالواو (ان هذه امتكم امة واحدة).

في لجنة الصياغة اقترح بعد هذه الآية ان يختتم الرد ايضاً بالآية الكريمة مع شديد الأسف حذفت دون ان نعلم فوجئنا بحذفها الآن. (وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذالكم وصاكم به لعلكم تتقون).

والاخوة اعضاء اللجنة الكرام وافقوا على تثبيتها، فكيف نفاجىء بحذفها؟ فارجو العودة الى الحق فتثبت. وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الاستاذ كامل العمري.

السيد كامل العمري : بسم الله الرحمن الرحيم.

شكراً سيدي الرئيس، صفحة «٨» سطر «٢»: ان مشكلة البطالة لها صلة وثيقة بأمن المجتمع، ولهذا كان علاجها في غاية الاهمية.

العبارة المقترحة :

كان علاجها غاية في الاهمية حيث لم تأخذ القدر الكافي من الجهات المعنية من التصدي لها واتخاذ التدابير الناجعة لعلاجها. واستبدال كل العبارات الاخرى.

صفحة «١٠» السطر ما قبل الاخير وتخصيص وقت كاف اكثر مما هو مقرر الان

العبارة المقترحة :

وتخصيص حصص اضافية كافية اكثر مما هو مقرر الان في مدارسنا.

صفحة «١١» سطر «١٠» بالفقرة الاخيرة :

وكنا نتمنى على الحكومة. اقترح ان تستبدل وكم نتمنى على الحكومة. وهذه تفيد الكثرة وهي افضل من كنا التي تفيد الماضي.

الصفحة الثانية عشرة بعد عبارة :

لم يؤد الغرض المنشود في السطر ما قبل الاخير اقترح اضافة هذه العبارات وهذا يقتضي تطهير الجهاز الاداري من كل الذين لم يقوموا بواجبهم كما ينبغي ووضع أسس علمية لهذا التطهير بعيداً عن المزاج والمحسوبية ذلك لوضع الموظف المناسب بالمكان المناسب.

صفحة «١٤» سطر «١٣» في عندنا خطأ مطبعي بعد كلمة نصَبوا بعد الواو موضوعة ألف وهذه ليست واو الجماعة، وانما واو المضارعة فلذلك لا توضع لها ألف لأنها ليست واو الجماعة وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الأخ نواف الخوالده.

السيد نواف الخوالده : شكراً سيادة الرئيس.

الصفحة الثامنة السطر السادس. ازدادت بدل ان تتقلص اقترح أخذة في الازدياد.

الصفحة العاشرة الفقرة الثانية السطر الثالث من كبوتنا الا بالتربية على قيمنا الايمانية الأصيلة اقترح : من كبوتنا الا بممارسة التربية المستمدة من قيمنا الايمانية الاصيلة.

في نفس الفقرة آخر الفقرة :

لا أن ينقص منه على قلته اقترح شطب هذه الفقرة.

الصفحة الثالثة عشرة الفقرة الثانية السطر الثاني فينبغي العناية بها اقترح اضافة : فينبغي زيادة العناية

في نفس الفقرة اقترح ان تكون كالتالي : أن قواتنا المسلحة هي درع الوطن وسياج الأمة قد انيط بها حماية العباد والبلاد وتحرير المقدسات وأما الأجهزة الأمنية مهمتها حماية الجبهة الداخلية من مؤامرات الأعداء وتوفير الأمن في جو من الحرية المسؤولة اضافة في اخر الفقرة زيادة العناية بها وتوفير كل حاجاتها.

الصفحة الثالثة عشرة الفقرة الثانية واما الجيش الشعبي فهو مطلب جميع الناس اقترح : فهو رديفاً للقوات المسلحة.

في نفس السطر : وما حدث من اجراءات بشأن التدريب اقترح شطب هذه الكلمة ووضع : وما وصل اليه من التدريب والتسليح، كما اثني على الاقتراح الذي قدمه النائب عبدالله زريقات بالشكر لسمو الأمير الحسن المعظم للجهد الذي قام به وما يقوم به عالمياً في خضم الاحداث. كما اثني على ما أقره النائب نايف الحديد بخصوص تقسيم الواجهات العشائرية وتفويضها لأصحابها وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الاستاذ يعقوب تفضل.

السيد يعقوب قرش : بسم الله الرحمن الرحيم.

الصفحة الثامنة مشكلة البطالة لا شك من اكبر المشاكل، الحلول التي وضعت في هذا الرد من اضعف الحلول، يعني حلين صندوق التنمية ومراعاة قواعد العدالة بالتعيين، التعيين واقعياً غير موجود بسبب عدم وجود التعيين اصلاً، فكأننا جعلنا حل كبير لمشكلة كبيرة حل صغير جداً، وهذا ضعيف انصح بشطب هذا الحل اطلاقاً، ونقل كلمة مراعاة قواعد العدالة بالتوظيف الى المكان الذي ذكره الاستاذ ذوقان الهنداوي، وختم الفقرة الاولى بعد شطب والذي نأمله ان يؤدي، وشطب الحلول التي وضعت منا ختمها : وان المجلس الكريم اذ يقدر الصعوبات التي تقابل الحكومة، فأنه يرغب منها طرح مخطط عام لمعالجة هذه المشكلة ضمن برنامج وطني محدد.

الفقرة الثانية من نفس الصفحة السطر الرابع : وايصال هذا الدعم الى مستحقيه هدف انساني، فيها نوع من التمييع والتحضير للخروج من الالتزام، اعتقد كلمة واجب وطني تلزم، كما قال ايضاً الاستاذ حسني الشياب.

الصفحة التاسعة الفقرة الثالثة: واننا نرى ضرورة التصدي لهذه المشكلة ومعالجتها بأجراء الاتصالات السياسية المناسبة بما يضمن حقوق هؤلاء المواطنين.

قد افهمها الاتصالات السياسية اي بين الاردن والعراق لحفظ حقوقهم هكذا تفهم، فاذا كان هذا المراد فأن هذا لا يكفي، فلا بد من القيام بسّن تشريعات، ان نتحمل نحن ايضاً مسؤولية وليس فقط جعل الاتصال السياسي الحل.

لذلك ارى ان يضاف عليها:

بما يضمن حقوق هؤلاء المواطنين وكذلك القيام بسنّ التشريعات التي تحافظ على كرامتهم والسير قدماً بهم في تفاعلهم مع مجتمعهم الاصلي الجديد.

وليس الاكتفاء فقط بالأتيان من حل خارجي.

الصفحة العاشرة هناك نقطة لغوية قد اكون مخطىء بها ارجو بيان الفقرة الاولى السطر الرابع والخامس:

واننا نطلب ان تضاعف الحكومة جهودها لدى الامم المتحدة واجهزتها فيما يتعلق بتعويض الاردن عن الخسائر الكبيرة التي لحقت بالاقتصاد الاردني رغم التزامه بقرارات مجلس الأمن بسبب التزامه بقرارات مجلس الأمن، فتشطب رغم وتوضع بدلها بسبب، الا اذا كان هناك فهم ما فهمته، ولكن اعتقد انه بسبب التزامنا كانت هذه الخسائر، او رغم ما فيه مانع، المهم هكذا غير سليمة.

علماً بأننا نرى ان امريكا هي التي تقف حجر عثرة، كلمة صغيرة امريكا مش حجر عثرة امريكا صخرة امريكا شيء اكثر، يعني اللي قاعدة بتعمله الآن مش حجر عثرة تعمل اشي اكثر من حجر عثرة، قاعدين نصغّر كثير اللي قاعدة تعمله ضدنا، لا بد ان نجد مصطلح لغوي عربي والقاموس العربي قادر يعطي تعبير أشد على موقف امريكا.

الفقرة الثانية، ان اساس رقي هذه الأمة، بالطبع كلام جيد لكن لما نصل وهذا يقتضي الاعتناء بمادة التربية الاسلامية، اوافق الاستاذ ذوقان بأنه شيء كبير ثم حجمنّا فهو ضعيف جداً هذه النهاية بهذه الفقرة، فممكن اذا اضطرينا ابقائها لأنه بدنا التربية الاسلامية مضطرين نقول:

وهذا يقتضي الاعتناء بالمناهج العلمية والتربوية ومنها مادة التربية الاسلامية.

لكن لا نخصص فقط لمادة التربية الحل، ولا نتجاوزها نظراً لحاجتنا لها.

صفحة «١١» بعد الفقرة الثانية حيث اننا نتكلم بالتعليم والتربية ارى ان يضاف:

واننا نرى ضرورة ظهور نقابة للمعلمين واتحاد لطلبة الاردن خلال الدورة الحالية او في اسرع وقت ممكن.

يعني يجب ان نعجل هذا الطرح يعني سنة كاملة لا نقول به، وبعض اخواني سبقوني لكن علينا ان نؤكد ذلك.

الفقرة الاخيرة من صفحة «١١» وكنا نتمنى على الحكومة موافق بها لو ولكن لا مانع اذا زدنا وقلنا: وما زلنا نتمنى. يعني لا مانع وان كانت تؤدي المعنى.

الفقرة الاخيرة، لحماية اردننا شرقي النهر وتحرير وطننا المغتصب. ذلك غربي ناصح لوطننا المغتصب من البحر الى النهر حتى لا يظن ان غربي النهر ما تربينا عليه فقط الضفة الغربية.

فأرى ان يركب على موضوع تحرير وطننا المغتصب من البحر الى النهر.

صفحة «١٢» الفقرة الاولى السطر الثالث موضوع الرعاية الصحية وذلك وفاءً من الحكومة بالتزامها: وذلك بوجوب وفاء الحكومة بالتزامها.

هي التزمت ورضيت غالبية المجلس بالغاء قانون المؤسسة العلاجية شرط ذلك، لذلك اعتقد انه وجوب وفائها، اما ما ذكر ان المراد هو قانون لعلاج جميع المواطنين اعتقد ان الفقرة واضحة يضمن العلاج لجميع المواطنين في جميع المؤسسات العلاجية وليس علاج جميع المواطنين بالمعنى الذي فهمناه التأمين الشامل، انما دخول المواطنين للمستشفيات الموجودة حالياً.

بالنسبة الى الصفحة «١٢» الفقرة الثانية، ضماناً لكرامة الدعاة وحريتهم في طرحهم للقضايا الحياتية.

قد يفهم من القضايا الحياتية القضايا المعيشية، خروجاً من هذا المفهوم ارى ان نقول في طرحهم لقضايا الأمة عامة.

في طرحهم لقضايا الأمة عامة.

صفحة «١٣» الفقرة الثانية، واما الاجهزة الأمنية فمهمتها صيانة الجبهة الداخلية من مؤامرات الاعداء وتوفير الأمن في جو من الحرية، وسيادة القانون كما ذكر الدكتور حسني صحيح مع حفاظها على الحريات العامة المصانة بالدستور.

يعني ايضاً كما نركز على المواطن بالحرية وسيادة القانون نركز على هذه الاجهزة بالحفاظ على الدستور والحريات العامة. يبقى الفقرة الاخيرة اما الجيش الشعبي فهو مطلب جميع الناس اعتقد ان الجيش الشعبي والمقاومة الشعبية المسلحة فهما مطلب جميع الناس.

وما حدث من اجراءات بشأن التدريب والتسليح، التسليح لم يحدث لذلك يشطب، لا حاجة لأن نذكر شيء لم يحدث.

لم يكن على المستوى المطلوب قد يكون على المستوى المطلوب كفاءة لكن ليس على المستوى المطلوب كثافة وسرعة، يعني هناك طلبات لها ثلاث اربع شهور ولم يحدث اي تدريب في بعض مناطق الجيش الشعبي.

ايضاً من حيث سرعة تدريب جميع المواطنين ليس من حيث تدريب، المشكلة بسرعة التدريب الآن مش فقط تدريب، التدريب موجود بقانون الجيش الشعبي سنة (٨٥) المطلوب سرعة تدريب هؤلاء المواطنين. وتهيئة السلاح في اماكن قريبة من متناول اليد تركت مطلقة وانا افضل هنا ان يوضع هذا القيد، ان يكون السلاح في اماكن قريبة من متناول اليد. ان تضاف هذه الجملة، وان تختم هذه الفقرة بهذه الجملة:

واننا نرغب من الحكومة اصدار قرار سياسي واضح بالتسليح وعلى الأخص في هذا الوقت العصيب.

لا يوجد قرار سياسي واضح في هذا الأمر، نحن نحتاج الى قرار سياسي.

النقطة الاخيرة بسيطة وهي صفحة «١٤» السطر الرابع تجسيداً لمبادىء الثورة العربية

الكبرى نسبقها تجسيداً لمعنى الأمة الاسلامية الواحدة ومبادىء الثورة العربية شكراً جزيلاً يا اخي شاكر لكم صبركم.

سعادة رئيس المجلس : شكراً، الآن وبعد ان تحدث كل من طلب الحديث وحسب ما تم اقراره في هذا الصباح ستأخذ اللجنة المكلفة، تفضل.

سماحة وزير الدولة للشؤون البرلمانية : يا اخوان انا مثل ما قلت والله انكم في دورة واحدة حكيتوا قد اللي حكيته انا (٣٥) سنة، ولذلك لا تطلبوا مني الاختصار انا ابدي ملاحظات فقط، وملاحظاتي هو أنه ما من عالم ولا كاتب اذا كتب اليوم شيئاً وعاد اليه في اليوم الثاني الا ورأى ما يغير ويبدل، ولذلك كل هذا الكلام كأننا الغينا ما كتبت اللجنة، لذلك انا ارجو انه احنا نكلف اللجنة مرة ثانية وتكتب من جديد، انما لي ملاحظات لغوية فقط في الصفحة الثامنة كلمة رئيسية هذه كلمة في غير موضعها هي رئيسية لأنها نسبة تتضمن معنى الصفة وليست بدلاً ولا صفة، انما هي نسبة تتضمن معنى الصفة، فنحن غيرنا المعنى وحولناها الى صفة او الى بدل.

في الصفحة السادسة انا الواقع توقعت من الاخوان يتعرضون لهذه الجملة:

في هذا الوقت الذي نواجه فيه، بالله انتبهوا اللي يفهم الصيغة يحكي، وانا تجاوزت هذه الصفحة حتى توقعت انه الاخوة كلهم ما شاء الله دكاتره وعلماء لغة لعلهم ينتبهون لها انتبهوا لكل شيء الا هذه، الذي نواجه فيه الهجمة الصهيونية الامريكية الاستعمارية، هنا مكتوب وحلفاءها، ما موقع حلفاءها انا اسأل اهل اللغة؟

لا لا انما هذا يجب ان تكون وحلفائها، لأن الهجمة الصهيونية الامريكية الاستعمارية هذه كلها صفة واحدة للهجمة. الهجمة هذه صفاتها وهجمة حلفائها، لأن الحلفاء مع هذه الهجمة لذلك لازم تكون وحلفائها مضاف ومضاف اليه مرتين. وإلا تبطل الصيغة تغير الصيغة اذا سمحت يا دكتور، هذه الصيغة اما ان نكتب في هذا الوقت الذي نواجه فيه الهجمة المسعورة من اليهودية الامريكية الاستعمارية وحلفائها.

اما ان تقول الهجمة انت تعطف النكره على المعرف وهذا غير وارد في اللغة العربية.

سعادة رئيس المجلس : طيب يا سيدي واصلة تفضل، لا ما في رد اذا سمحت.

سماحة وزير الدولة للشؤون البرلمانية : لا اذا لو كان فيه رد انا كنت ارد على الكل انتم اخطأتم يعني كنتم باقين عليه، انما عند الصيغة انا انبه تنبيه، وانا مستعد احضر لأناقش في الصيغة.

سعادة رئيس المجلس : شكراً سماحة الاستاذ، تصحيح تفضل.

الدكتور عولي البشير : شكراً سيدي الرئيس، ذكر من بعض الاعضاء الاخوة الزملاء النواب بأن التسليح لم يتم في محافظة البلقاء، جميعها سلّح وكل شخص وانا احد افراد الجيش الشعبي أخذت رقم بندقيتي وكل شخص اخذ البندقية او نوع الرشاش لتكون له وموجود في المخازن، فالتسليح جاري للجيش الشعبي

لتصحيح المعلومات فقط، وشكراً.

سعادة رئيس المجلس : اذا سمح الاخوان الآن تحدث كل من طلب الحديث، وكما اتخذ قرار ان الحديث ذو شقين، الشق الاول ملاحظات عامة تأخذها اللجنة بعين الاعتبار والشق الثاني اقتراح في المضمون يقدم مكتوباً، والآن نقرأ المقترح خطياً او النص المكتوب قراءة ثم يصوت عليه فأما بالقبول وأما بالنفي ودون نقاش وهذا كان القرار. ما هي نقطة النظام عند الاستاذ عبد الحفيظ؟

السيد عبد الحفيظ علاوي : شكراً انا اقترح حقيقة لضيق الوقت احالة كل الافكار التي وردت شكلية واساسية الى اللجنة توفيراً للوقت، والا فلن ننتهي واطرح هذا الاقتراح للتصويت.

اصوات : نثني على هذا.

سعادة رئيس المجلس : هل توافقون على ذلك؟ من يؤيد المقترح ان ما كتب خطياً ان يترك للجنة النظر فيه. خلينا نسمع الملاحظة ثم التصويت، نسمع الملاحظة تفضل.

الدكتور حسني الشياب : الملاحظات التي قدمت خطياً تدرج في الرد ام لا؟ وما هو معيار رفضها او ادراجها ان لم نصوت عليها؟ لا يجوز الحق للمجلس، هذا حقٌ للمجلس.

سعادة رئيس المجلس : اذا سمحوا الاخوان لا يعني قبول كل ما كتب خطياً وانما ما يناسب، هناك اقتراح وثني عليه واطرحه للتصويت الآن من يؤيد يرفع يده؟ عد الاصوات اذا سمحت السيد الامين العام.

اذا سمحت دكتور حسني من حقك ان تخالف، الاصوات اذا سمحت.

السيد الامين العام : ٢٩ من ٤٢.

سعادة رئيس المجلس: ٢٩ من ٤٢ اغلبيه وفاز القرار، اذن كل ما قدم الآن يحول الى اللجنة وتبحث به وعلى ضوء النقاش يدخل ما يدخل منه وهذا ايضاً قراركم.

الدكتور علي الحوامده: قرار اللجنة مناسباً ونفوضها في هذا.

سعادة رئيس المجلس: الاستاذ فارس النابلسي.

السيد فارس النابلسي: شكراً سيادة الرئيس معناه الآن احنا كمجلس لم نقر الرد على خطاب العرش لأنه كيف نقر شيء لم نسمعه.

السيد عبد الحفيظ علاوي: قررناه يا اخي.

السيد فارس النابلسي: ما قررناه يا استاذ، رجاءً انا بكلم الرئيس الكلام يجب ان يكون مع رئيس المجلس يا استاذ عبد الحفيظ.

سعادة رئيس المجلس: اذا سمحت استاذ فارس النابلسي اخي الآن هناك اقتراح وتمت التثنية عليه وفاز بـ (٢٩) من (٤٢) هذا قرار، النظام الداخلي ليس فيه الا ما جاء في المادة الرابعة، والمادة الرابعة تقول: ينتخب المجلس لجنة من اعضائة لوضع صيغة الرد على خطاب العرش وبعد عرض الصيغة على المجلس وموافقته عليها ينتخب المجلس. موافقته عليها بالطريقة التي اختارها المجلس وقررها في الصباح واتخذ قراراً ثانياً الآن هذه هي الموافقة.

السيد فارس النابلسي: الموافقه على الصيغة يجب ان تقرأ سيادة الرئيس.

سعادة رئيس المجلس: هذه موافقة المجلس وهذه المادة التي تنص بالنظام الداخلي كيفية يتخذ قرار، انا احترم اغلبية (٢٩) من (٤٢) وهذا قرار مجلس، وهذه اغلبية موجودة وهذا نص موضوع نصاً في النظام، تفضل ذيب مرجي.

الدكتور ذيب مرجي: يا سيدي عندي استفسار، هل سيتم عرض الصيغة المعدلة على المجلس ثانية.

الدكتور عبد الله النسور: نعم في الديوان.

وهذا هو النص الذي أقره المجلس وبالصيغة التي سيرفع بها الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

« بسم الله الرحمن الرحيم »

والصلاة والسلام على النبي العربي الأمين
حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد،

فان مجلس النواب الذي استمع الى خطاب العرش في افتتاح جلالتكم للدورة العادية الثانية لمجلس الأمة الأردني الحادي عشر، يتشرف اليوم بتلاوة رده على الخطاب السامي معتزا بمواقف جلالتكم من قضايا الأمة والمصير، ومقدراً جهدكم الدؤوب من اجل بناء الوطن، ونمائه، وتحرير كل ارض عربية محتلة، وعلى رأسها فلسطين، واطلاق ارادة الانسان العربي، وترسيخ مسيرة الشورى والديمقراطية.

لقد كشف توجه الأردن نحو الشورى والديمقراطية عن تلاحم شعبه، وتعميق وحدته الوطنية، وتعزيز جبهته في مواجهة الاخطار المحدقة به، كما كان سببا في تعزيز جبهة التحدي ضد الغزاة والمعتدين المعسكرين على ترابنا العربي ومقدساتنا في فلسطين وارض الجزيرة العربية.

والمجلس اذ يؤكد ما ورد في خطاب جلالتكم حول ترسيخ مبدأ التفاعل والتعاون بين السلطات، فأنه يرى ضرورة المزيد من تعميق هذا الدور ضمن مفهوم استقلالية السلطات، والتعاون فيما بينها.

كما يرى ضرورة ادراك السلطة التنفيذية اهمية التعبير الامين عن توجهات مجلس النواب باعتباره الضمانة الاكيدة لاجتياز الازمات والمحن.

يا صاحب الجلاله،

ان ابرز سمات دستورنا الأردني، الانفتاح على مجمل الحريات الاساسية للمواطنين، الأمر الذي ينشأ عن ارساء قواعد الحرية والتعبير عن الرأي، وفي اعتقادنا ان هذه المعاني النبيلة التي تضمنها الدستور تحتاج الى مزيد من الترجمة على ارض الواقع، بحيث نستطيع اطلاق طاقات الشعب المبدعة ليسهم في التطوير والبناء وحماية الوطن من اعدائه.

ان مجلس النواب ليقدر لجلالتكم تشكيل لجنة ملكية لصياغة ميثاق وطني، يكون وثيقة يستفاد منها، ومن خلال مجلس الأمة، في سن

التشريعات الدستورية اللازمة الكفيلة بترسيخ الديموقراطية لتنظيم شؤون حياتنا العامة.

وتأكيداً على حماية المواطن وحقوقه، فان العناية بالسلطة القضائية، من حيث استقلاليتها، وكفاءتها، ونجاعة ادائها وسرعته، وتوفير الصلاحيات الكاملة لعملها، هي الاساس في توفير الطمأنينة والامن لجميع المواطنين.

ان مجلس النواب يرى انه آن الآوان لالغاء الاحكام العرفية لانعدام اسباب بقائها واستمرار العمل بموجبها ولالتزام الحكومة بالغائها خلال ستة اشهر من حصولها عل الثقة، كما يتطلع المجلس بجدية واهتمام الى ضرورة سرعة البتّ وعدالته في قضايا الفساد الاداري والمالي والكشف عن المتورطين فيها سواء أكانوا داخل البلاد ام خارجها وجلبهم أمام العدالة في المحاكم النظامية، وتعاون السلطات الحكومية الجدي لتحقيق هذا الهدف.

وفي الوقت الذي يقدر فيه مجلسنا توجيهات جلالتكم في الافراج عن معظم المعتقلين والمحكومين السياسيين فأننا مؤمنون بان مبدأ الشورى والديمقراطية تحتمل اختلاف الاراء في اجواء التسامح والمودة اللذين نمارسهما خلقا من اخلاقنا الاسلامية وشمائلنا العربية، على هدي من دستورنا الاردني، وباعتبارها قواعد مؤسسية تحكم حياتنا العامة.

كما ان اطلاق سراح بقية المعتقلين والمحكومين السياسيين سوف يعزز اجواء التسامح والمودة في الوقت الذي تتوجه فيه جميع الجهود نحو الاعداء المتربصين بنا وبنهجنا الديمقراطي، ونضيف الى هذا تقديرنا لاعادة من اعيدوا الى وظائفهم من المفصولين لاسباب سياسية، والالتزام باعادة من تبقى منهم، كما نتطلع الى التوقف عن الاستمزاج بشأن التعيينات في الوظائف العامة والخاصة، تأكيدا على حق المواطن في ابداء الرأي والعمل.

وان مجلس النواب اذ يقدر الانجاز الذي تم على صعيد الحريات العامة والشخصية لينتظر قرارا حكوميا سياسيا بتسهيل عودة ابناء الوطن الممنوعين من العودة ورفع قيود العمل والسفر المفروضه عليهم، واعطائهم حقوق المواطنة الكاملة.

وفي الوقت الذي نرى فية اعلامنا وصحافتنا يقفان موقفا قوميا جديرا بالاحترام، فأننا نعتقد أن اعطاء الاجهزة الاعلامية مزيدا من الانفتاح الرشيد، سوف يعزز مصداقيته، ويعمق روح التنافس الموضوعي النظيف، ونعتقد ايضا ان الاسراع في انجاز قانون للمطبوعات والنشر سوف يساعد على اشاعة النقد البناء ووجهات النظر المختلفة مما يعكس ايجابيات التعددية السياسية التي نسعى جميعا اليها.

يا صاحب الجلالة،

اننا نشاطر جلالتكم بان قضية فلسطين هي قضيتنا المركزية التي نعيشها وتعيش معنا، والتزامنا بها أصيل لا يحتاج الى تأكيد، ونشاطر جلالتكم الحرص على دعم الانتفاضة الوطنيه الباسلة للشعب الفلسطيني والتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية لتعزيز صموده على ارضه، حتى ينجز تحرير أرضه المباركة واقامة دولته

المستقله على كامل ترابه الفلسطيني.

في هذه الظروف العسيرة التي يواجه فيها الشعب الفلسطيني مخاطر الغطرسة الصهيونية وما يتعرض له من المجازر وحملات الابادة، فأننا ندعو كل المخلصين من ابناء هذه الامة الى الوقوف الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني، ودعم جهاده، بكل ما هو مستطاع، وندعو الى تسهيل الشؤون الحياتية لاهلنا ابناء الضفة الغربية ومعالجة مشكلات أخواننا من أبناء قطاع غزة المقيمين بين ظهرانينا وذلك بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية، لنزيل عنهم المعاناة التي فرضتها عليهم ظروف الاحتلال البغيض، وأننا لنأسف لما يتعرض له أبناء الشعبين التوأمين الأردني والفلسطيني من مضايقات في بعض البلاد العربية، من جراء التفاعلات السياسية الناجمة عن أزمة الخليج، مما يضعف صمودهم، ويحول بينهم وبين أداء دورهم الوطني في خدمة امتهم.

وأيمانا منا بما تحمله الهجرة اليهودية من اخطار جسام تهدد كياننا وكيان الأمة العربية جمعاء، فأننا ندعو أمتنا الى الوقوف الجاد في مجابهة هذه الاخطار وتوحيد قدراتها للتصدي للاطماع اليهودية التوسعية والعمل على استئصال هذا الكيان الدخيل على وجودنا وأوطاننا ومقدساتنا ولما كان الأردن هو خط الدفاع الاول عن الأمة العربية والاسلامية وأرض الحشد والرباط، فان دعم صموده فريضة على جميع العرب والمسلمين وخاصة في هذا الوقت الذي نواجه فيه الهجمة الصهيونية الاميركية الاستعمارية وحلفاءها التي تستهدف وجودنا وحضارتنا.

يا صاحب الجلالة،

ان مجلس النواب يقدر عاليا تصوركم السديد لازمة الخليج وضرورة ايجاد حل عربي لهذه الازمة، بحيث لا يصل خلاف الامة الراهن الى كارثة محققة تجهز على حاضرنا وتضع مستقبلنا بأيدي أعدائنا، ويقدر اطلاقكم مبدأ الربط بين قرارات الامم المتحدة كافة سواء أكانت تخص منطقة الخليج أو قضية فلسطين. ونعتقد جازمين أن القوات الاجنبية الغازية لم تدخل الى ديارنا المقدسة الا لتحقيق اطماعها في الهيمنة على ثرواتنا ومنع نهوضنا الحضاري وتمزيق صفوفنا وقدراتنا، وأننا نستنكر بشدة الاستعانة بالاجنبي ونعتبرها سقوطا كبيرا لا يكفر عنه الا أخراج الغزاة من الارض العربية المقدسه، والعودة بالخلاف بين الاشقاء الى اطاره العربي، ونستنكر أيضا وقوف بعض الانظمة في البلاد العربية والاسلامية في الخندق الامريكي حيث عززت العدوان ووقفت مع العدو التاريخي لطموحات الامة، ولقد كشفت أزمة الخليج عن القدر الهائل من الاموال العربية المكدسة والمرتهنه في البنوك والمؤسسات الغربية، كما تكشف هدر المال العربي وتضييعه بالانفاق على قوات الغزو الاجنبية، ولعلها المرة الاولى في التاريخ التي يمول فيه المغصوب غاصبه.

ويؤكد مجلسنا مجددا وقوفه الى جانب شقيقنا الشعب العربي في العراق وتأييده في تصديه للهجمة الامريكية وحلفائها، ويؤكد استهجانه وادانته لقرارات مجلس الامن التي فرضت الحصار على شعب العراق الشقيق وحرمانه من ضرورات الاستمرار في الحياة، هذه القرارات غير الشرعية وغير الاخلاقية التي

باتت ادوات امريكية تستعين بها لتنفيذ عدوانها واطماعها في منطقتنا.

وعلى الرغم من سلامة الموقف الرسمي الاردني وسعي جلالتكم الدؤوب لايجاد حل سلمي مشرف لهذه الازمة الذي كان من المفروض أن يحظى بتقدير الجميع في المجتمع الدولي، الا اننا لاحظنا اصراراً على معاقبة الاردن وفرض الحصار عليه وتجويع شعبه تحت مظلة القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن.

ونشاطر جلالتكم الرأي في استنكار الازدواجية في تعامل الشرعية الدولية مع قضايا المنطقة داعية لتنفيذ القرارات المتعلقة بالعراق وغاضة الطرف عن القرارات المتعلقة بفلسطين وعن المجازر البشعه التي يرتكبها العدو الصهيوني على ارض فلسطين، وتحاصر في آن واحد اطفال العراق، وتمنع عنهم الغذاء والدواء، وتقف بوارجها وحشودها العسكرية على ثغر الاردن في البحر الاحمر، فارضة علينا حصارا ظالما، الامر الذي يجعلنا ننظر باستهجان الى هذه الشرعية الدولية الجائرة التي تكيل بمكيالين مختلفين.

يا صاحب الجلالة،

ان مشكلة البطالة لها صلة وثيقة بأمن المجتمع، ولهذا كان علاجها غاية في الاهمية، واننا نشعر انها لم تأخذ الاهتمام الكافي من الجهات المعنية من التصدي لها واتخاذ التدابير الناجحة لعلاجها، كما ان الاجراءات المتخذة لضبط سوق العمل وتنشيطه لم تكن كافية او لها أثر ملموس في حياة الناس، فازدادت جيوب الفقر بدلا من ان تتقلص، والذي نأمله ان يؤدي صندوق التنمية والتشغيل دوره الفاعل لدعم المشاريع الزراعية والصناعية الصغيرة منها والمتوسطة وخاصة في المناطق الريفية وفي البادية، ونرى ضرورة وضع قانون جديد للعمل يكفل لعمالنا ما يصون كرامتهم ويضمن حقوقهم وينظم شؤون العمل بين اطرافه.

ان مما لا شك فيه ان تحقيق الامن الغذائي ركيزة اساسية لتوفير الامن الاجتماعي ومن ثم فان توفير السلع الغذائية الرئيسية والمحافظة على استقرار اسعارها مطلب شعبي ودعم السلع التموينية وايصاله الى مستحقيه واجب وطني وهدف انساني نبيل، ومما يساعد على توفير هذه السلع الاهتمام بالزراعة، وتوسيع رقعة الاراضي الزراعية واستصلاحها.

ويرى المجلس ضرورة العمل على انجاز توزيع الواجهات العشائرية على مستحقيها باسرع وقت ممكن.

ونخص بالذكر تشجيع زراعة الحبوب سعيا نحو الاكتفاء الذاتي، كما ان تشجيع الثروة الحيوانية المحلية وتوفير اسبابها يسهم في تحقيق الامن الغذائي المنشود، ونؤكد على ضبط عملية التسويق، منطلقين من سياسة انتاج وتسويق شاملة وعلى تبسيط اجراءات تأجير الاملاك الاميرية او تفويضها او بيعها.

يا صاحب الجلالة،

اننا نرى ضرورة مراجعة برنامج التصحيح الاقتصادي ووضع سياسات اقتصادية توازن في قطاعات الاقتصاد المختلفة لتحقيق حاجات المواطنين وطموحاتهم في بناء قاعدة اقتصادية سليمة تهدف الى الاقتراب من

الاستقلال الاقتصادي والاعتماد على الذات، ضمانا لصمودنا وتحريرا لارادتنا السياسية.

وأن أحداث الخليج قد أثرت تأثيرا سلبيا على أخواننا المواطنين الذين يعملون في تلك المنطقة، والحقت بهم خسائر مالية ضخمة، وأننا نرى ضرورة التصدي لهذه المشكلة ومعالجتها بأجراء الاتصالات السياسية المناسبة مما يضمن حقوق هؤلاء المواطنين.

يا صاحب الجلالة،

أن نواب الامة يقدرون جهودكم ومساعيكم عربيا ودوليا بغية تحصيل الدعم المالي لتعويض الاردن عن خسائره الناجمة عن احداث الخليج، كما يقدرون لصاحب السمو الملكي ولي عهدكم جهده الموصول لتوضيح موقفنا السياسي والاثار الاقتصادية المترتبه علينا، ويسجلون للحكومة جهودها المشكورة في استقبال مليون وافد من جنسيات مختلفة منذ بداية الازمة، وتأمين وسائل رعايتهم ونقلهم، مما حمل الكثيرين من الدول والشعوب الشقيقة والصديقة على الاشادة بكرم ضيافة اردن العروبة والاسلام واننا نطلب ان تضاعف الحكومة جهودها لدى الأمم المتحدة واجهزتها فيما يتعلق بتعويض الاردن عن الخسائر الكبيرة التي لحقت بالاقتصاد الاردني، علما ان امريكا هي التي تقف بحلف حجر عثرة في سبيل تحقيق التعويضات العادلة للاردن سعيا لتركيعه واخضاعه لخدمة اهداف الصهيونية المعادية للعروبة والاسلام، بما نرفضه قيادة وشعبا.

يا صاحب الجلالة،

ان اساس رقي الامم في نهوضها كامن في تربية اجيالها التربية الفاضلة النابعة من قيمها وحضارتها، واننا كجزء من الامة العربية الاسلامية لا نهض من كبوتنا الا بالتربية المستمدة من قيمنا الايمانية الاصيلة، والمعاني الاسلامية النبيلة، والاخلاق النبوية الفاضلة، وهذا يقتضي الاعتناء بمادة التربية الاسلامية، وتخصيص وقت كاف لها، ولا بد ان يقوم نظامنا التربوي على المنهج العلمي، وعلى حاجة المجتمع وتطلعات الشعب، وأن تسير الحكومة قدما في تطبيق خطة التطوير التربوي بكل مكوناتها وعناصرها.

ان من اسمى اهدافنا الوطنية هو تعريب التعليم الجامعي، لان اللغة وعاء الفكر والثقافة للامة، والأمة تحقق ذاتها من خلال فكرها ولغتها، كما نؤكد على ضرورة توسيع قاعدة القبول في الجامعات الرسمية في ضوء احتياجات الامة وفق خطة مدروسة، تحقق العدالة ومبدأ تكافؤ الفرص.

واننا نرى ضرورة التأكيد على الاهتمام برعاية الشباب وتوجيههم بوحي من عقيدتهم السمحة، وشريعتهم الغراء، وأن تدعم المؤسسات الشبابية، وينشأ اتحاد عام لشباب الأردن ويعزز الابداع الثقافي في بلادنا.

وكم نتمنى على الحكومة العناية الجادة بالجانب التربوي والاخلاقي عبر أجهزة الاعلام بغية بناء جيل العروبة والاسلام لحماية أردننا شرقي النهر وتحرير وطننا المغتصب غربي النهر حيث مسرى النبي محمد ومهد أخيه عيسى عليهما الصلاة والسلام.

يا صاحب الجلالة،

اننا نقدر البداية الجيدة في تأمين الرعاية الصحية، ونرغب ان تستهدف الحكومة على المدى المنظور مشروع قانون يضمن العلاج لجميع المواطنين في جميع المؤسسات العلاجية في شتى انحاء المملكة دون تفريق أو تمييز، وذلك وفاء من الحكومة بالتزامها لمجلس النواب عند الغاء قانون المؤسسة الطبية العلاجية.

ان ذوي الدخل المحدود بحاجة الى مساكن تقيهم حر الصيف وبرد الشتاء، ومن واجب الدولة أن توفر لهم ذلك بسعر التكلفة ولا ترهقهم بمبالغ باهظة وفوائد ربوية.

وأننا نرحب بانشاء كلية الدعوة وأصول الدين وكليه الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة اليرموك، ونرى ضرورة اعادة النظر في قانون الوعظ والارشاد والانظمة الصادرة بموجبه ضمانا لكرامة الدعاة وحريتهم في اداء رسالتهم.

ان نواب الامة يتطلعون الى تحقيق الاصلاح والتطوير الاداري باعتباره امر لازما لعلاج كثير من المشكلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها. إن الحكومة لم تقم بالكثير في هذا الشأن، وان ما جرى من تنقلات بين الأمناء العاملين، وبعض كبار الموظفين، لم يؤد الغرض المنشود، مما يقتضى اعادة النظر في هيكل الجهاز الاداري وكوادره الوظيفية على اسس من الكفاءة والاهلية والامانة لكي يؤدي دوره في تقدم المسيرة والبناء.

ونرى ضرورة توسيع صلاحيات ديوان المحاسبة وضمان استقلاله بما يكفل تحقيق الرقابة المالية الكاملة، وننتظر ان تقوم الحكومة بوضع مشروع قانون للرقابة الادارية لتعمل جنبا الى جنب مع ديوان المحاسبة لضمان الرقابة الادارية والمالية على المؤسسات الحكومية والعامة.

يا صاحب الجلالة،

اما قواتنا المسلحة، وهي درع الوطن، وسياج الأمة وملاذ الشعب، فقد انيط بها حماية العباد والبلاد، وتحرير المقدسات، وهي مذخورة للايام العصيبة فينبغي العناية بها وتوفير كل حاجاتها رغم ضيق اليد وشح الموارد، وأما الاجهزة الامنية فمهمتها صيانة الجبهة الداخلية من مؤامرات الاعداء وتوفير الامن في جو من الحرية المسؤولة، وهي الأخرى حرية بالدعم والعناية.

وأما الجيش الشعبي فهو مطلب الشعب بأسره. وان ما حدث من اجراءات بشأن التدريب والتسليح لم يكن على المستوى المطلوب ولا بحجم التحديات في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ شعبنا وأمتنا، ولهذا فاننا نرى توسيع قاعدة الجيش الشعبي من حيث الاسراع في تدريب جميع المواطنين القادرين على حمل السلاح وتزويدهم به بأسرع وقت ممكن واقامة الملاجيء والتحصينات، وتنظيم افراد الشعب وتهيئتهم حتى يكونوا جميعا قادرين على الدفاع عن اعراضهم ودمائهم وبلادهم والاسهام في تحرير ما اغتصب من مقدساتهم.

يا صاحب الجلالة،

ان نواب الامة ينظرون بالتقدير والاعتزاز لمواقف جلالتكم الوطنية ويقدرون بأجلال موقفكم القومي النبيل الذي اتخذتموه بهمة القائد